



## شكر وتقدير

يسر الباحث وهو يتقدم بورقة العمل هذه ان يتقدم  
 بجزيل الشكر والسرفان لكل من تعاون معه لانجاز هذه  
 الدراسة . واخص بالذكر معالي وزير الزراعة السيد محمد بشير  
 وعطوفة الوكيل والدكتور سالم اللوزي لاتاحتهم الفرصة لي للقيام  
 بهذا العمل .

كما ولا يفوتني ان اشكر الدكتور سالم بطرس لما قدمه  
 من آراء قيمة في توجيه هذه الدراسة وكذلك للانسة  
 سوسن العسري لما بذلت من جهد في طباعة الدراسة .

## مقدمة

تعتبر الزراعة بلاشك اعظم انواع النشاط الاقتصادي اهمية في العالم بأسره ، وعلى الاخص في مرحلتنا الحالية من التطور وهذه حقيقة واقعة لان الزراعة هي الطريقة الوحيدة التي نعرفها لانتاج الطعام الذي نعتد عليه في حياتنا .

فالعديد من الدول العربية ومنها الاردن استحدثت في السنوات الاخيرة الكثير من النظم والتدابير المختلفة بقصد زيادة الانتاج الزراعي . الا ان هذه النظم والتدابير كثيرا ما واكبتها تطلعات وتوجيهات اخرى . الامر الذي قلص القاعدة القصوى المرجاة منها .

اما هذه الورقة وان لم تتناول كافة الجوانب والعوامل ذات العلاقة بزيادة انتاجية القطاع الزراعي . الا انني ارجو بأن اكون قد وفقت باختيار العوامل الرئيسية المهمة والمؤثرة في تطوير الانتاجية .

## الفصل الأول المراحل الاقتصادية

يُتصف الاقتصاد الأردني بشكل عام بأنه اقتصاداً نامياً وصغير الحجم ما يجعله عرضة لمجريات الأحداث والتحويلات الاقتصادية عربياً وطمياً وسلباً يزيد من هذا التأثير اعتماد أنشطة جديدة في مختلف القطاعات على التمويل الخارجي والذي يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على حركة تطور ونشاط القطاعات المختلفة، حيث يقف القطاع الزراعي على رأس هذه القائمة بمختلف أنواع مستلزمات الإنتاج من بذور، تقاوي، أسمدة، مبيدات وآلات زراعية. ونظرة إلى عدى الخمسينات والستينات اللذين انصفا بعدم الثبات والاستقرار في الدخل الزراعي نتيجة الاعتماد الكلي على الظروف المناخية وحيث تشير المعلومات والأرقام إلى أن قطاع الزراعة كان يعتمد اعتماداً شبه كلي على الزراعة المطرية آنذاك، وأن مشاريع الري كانت ما تزال في دور التأسيس والانضواء وأن صافي الدخل الزراعي للفترة ١٩٥٩ - ١٩٦٦ كان فقط ١٥٨ مليون دينار أي ١٧% من إجمالي الناتج المحلي. الأمر الذي دفع بالحكومات المتعاقبة على الاهتمام بمشاريع الري في برامج التنمية الاقتصادية اللاحقة والتي غلبت الآمال من وراءها على حل المشاكل التي تواجه التنمية الزراعية في الأردن حيث ارتفع الدخل المتأتي من الخضار والفواكه والحبوب إلى ٣٩٧٨٩ مليون دينار في عام ١٩٧٠. بينما كان في عام ١٩٦٤ فقط ٢٩١٠١ مليون (١).

وعلاو ذلك عقد السبعينات تمكن الأردن من تحقيق نجاحات اقتصادية مرموقة بشكل عام وزراعياً بشكل خاص وذلك بفضل ما التزمت به الدولة من اعتماد للمخصصات والأموال اللازمة للمشاريع الزراعية في خططها التنموية المتتالية خاصة في مجال الزراعة المرورية وزيادة مساحتها من ١٤٧ ألف دونم في غور الأردن عام ١٩٧١ إلى ٢٠٠ ألف دونم في عام ١٩٧٥ الأمر الذي زاد في قيمة الانتاج الزراعي الإجمالي على التوالي من ٤٢ مليون دينار

(١) احتسبت هذه الأرقام من ملحق الجدول رقم ١ ص ١٨١ و ١٨٢ سنة ١٩٦٤ - ١٩٧٠ - برنامج السنوات السبع.

الى ٢٨ مليون دينار .

فمنح الاستقرار والتطوير التنظيمي الذي طاحه استغلال الطاقات البشرية والاستفادة القصوى من المناخ والظروف التي رافقت فورة - النفط - بالية في المنطقة العربية ساهمت مساهمة عظيمة في اتعاش وتعظيم القطاع الزراعي كما ونوط وذلك نتيجة تنامي الطلب الخارجي على السلع والمنتجات الاردنية ما ساعد في زيادة الصادرات الزراعية ، كما وتحقق معدل نمو حقيقي نسبي الانتاج الزراعي . حيث نما الدخل المتولد في القطاع الزراعي في عام ١٩٨٣ بنسبة ١٨٣% ليمبلغ حوالي ٩٩ مليون دينار حصيداً انتاج ١٢٩٠ الف طن من محصول حقلية و ٣٢٨٤ الف طن خضروات و ١٥٥٢ الف طن فواكه (١) . انظر الجدول الملحق رقم (١) بالاضافة الى انتاج اللحوم الحمراء والبيضاء واستقاتها . كما وان الصادرات الزراعية بلغت في عام ١٩٨٣ حوالي ٢٢٩ و ٢٨ مليون دينار لتسجل ٢٣٣% من اجلي الصادرات الوطنية . انظر الجدول الملحق رقم (٢) .

### ١ - التطوير الاقتصادي والقوي :

يعتبر الاردن من اائل البلدان العربية التي تبنت التخطيط الاقتصادي كوسيلة لتعزيد جهودها في تحقيق اهدافها في التنمية الزراعية وغيرها من الانشطة الاقتصادية قد انشأ جهازاً مركزياً في عام ١٩٥٢ لغايات التخطيط عرف باسم " مجلس الاعمار " حيث وضع المجلس عدداً من برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية . اهمها برنامج السنوات الخمس للتنمية ( ١٩٦٢ - ) والذي تم تعديله الى برنامج السنوات السبع للتنمية ( ١٩٦٤ - ١٩٧٠ ) . الا ان عام ١٩٧١ يعتبر نقطة انطلاق مهمة في مفهوم التخطيط للدولة حيث صدر في هذه السنة قانون التخطيط رقم ٦٨ والذي حدد فلسفة

(١) التقرير السنوي - البنك المركزي ١٩٨٣ ، ص ١٥١ .

وأهداف التخطيط . حيث تم انشاء المجلس القومي للتخطيط وانيط بسـه  
سؤولية اعداد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن بما فيـه  
اعداد البرامج للتنمية والاشراف عليها ومتابعتها وتقييمها .

وليه فان مراحل التنمية الزراعية في الاردن شهدت وتاثر مختلفـة  
خلال العقود الثلاث الماضية والتي يمكن على ضوءها بأن نميز بين ست مراحل  
على اساس بعض المؤشرات والمعامل الاقتصادية التي عكست ثار الجهـود  
التنمية خلال هذه المراحل .

### المرحلة الاولى وتعد من عام ١٩٥٤ ولغاية ١٩٦٦ :

اتسمت هذه المرحلة بتكثيف الجهود في ارساء الهياكل الاساسية  
اقتصاديا واجتماعيا . ان تم على هذا الاساس توجيه نسبة عالية مـن  
الاستثمارات لبناء الطرق والمرافق العامة وغيرها من توسيع وتطوير نسبي فسي  
الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم .

والجدول الملحق رقم (٣) يوضح بأن قطاع الزراعة لم يحقق نموا اكثر  
من ٢% وذلك لضعف البنية التحتية آنذاك لهذا القطاع ، علما بأن الزراعة  
الطرية كانت تشكل العصب الرئيسي لنشاط هذا القطاع .

### المرحلة الثانية وتعد من ١٩٦٦-١٩٦٦ :

وهي المرحلة التي شهدت برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية  
(٦٣ - ٦٧) والبرنامج المعدل (٦٤ - ٧٠) للتنمية ان جرى تعديـلات  
اساسية على اهداف واولويات برنامج التنمية المعدل نتيجة انخفاض نسبي  
مصادر التمويل آنذاك .

الا ان هذه المرحلة وكما يستدل من الجدول الملحق رقم (٣) .  
شهدت معدلات نمو مرتفعة نسبيا في جميع النشاطات الاقتصادية بما فيـه  
القطاع الزراعي الذي حقق نموا وصل الى ٦% سنويا نتيجة زيادة الناتج

المحلي لقطاع الزراعة من ١٥٨ مليون في عام ١٩٦١ الى ٣٢١٨٧ مليون دينار (١) في عام ١٩٦٦ بالتركيز على الزراعة المرهبة وزراعة الاشجار المثمرة واستصلاح اراضي جديدة مما ساهم في تراجع المعجز في الميزان التجارى من ٣٩% الى ٣٥% (٢).

### المرحلة الثالثة من عام ١٩٦٧ - ١٩٧٢ :

وهي المرحلة التي شهدت حرب حزيران ١٩٦٧ والافار التي ترتبست عليها من تضرر وتجديد الكثير من المشاريع التنموية ما ادى الى تراجع نسبي انتاج قطاع الزراعة وغيره من القطاعات الاخرى ايضا ( انظر الجدول رقم (٣) . الامر الذى ادى الى ارتفاع المستوى العام لاسعار السلع والخدمات وانخفاض بذلك متوسط الدخل الحقيقي للفرد . وان قيمة ناتج قطاع الزراعة آنذاك كان يشكل بين ١٥% - ٣٥% من مجموع الناتج القومي ، علما بأن القطاع الزراعي كان يوفر العمل لاكثر من ٤٠% من القوة العاملة واسباب العيش لها يزيد عن ٦٠% من مجمل السكان الذين يعملون في هذا القطاع والقطاعات الاخرى المتمة والسائدة له (٣) .

### المرحلة الرابعة وتحت من ١٩٧٣ - ١٩٧٥ :

شهدت هذه الفترة اعداد وتنفيذ خطة التنمية الثلاثية ١٩٧٣ - ١٩٧٥ الامر الذى ادى الى انتعاش في عمليات التنمية والمشاريع التنموية والذي انعكس بصورة ايجابية على معدلات نمو مرتفعة نسبيا وبمساعدة ملحوظة في الانتاج المحلي الاجمالي بشكل عام .  
واذا اخذنا معدل النمو السنوي للدخل الزراعي والبالغ ١٠% كرقم

- (١) احتسب هذا الرقم من ملحق جدول رقم ٢ ص ١٨٥ برنامج السنوات السبع .
- (٢) التنمية بين التخطيط والتنفيذ . د . صادق ١٩٨٠ ، ص ٧ ( انظر الملحق جدول رقم (٣) .
- (٣) برنامج السنوات السبع - مجلس الاعمار الاردني .

مطلق لهذه المرحلة فإن هذا النمو ان دل فانا يدل على الزخم المتعاظم للقطاع الزراعي الى جانب نسب مداخل قطاع الصناعة وقطاع الخدمات .

اما اهم الاهداف التنموية للقطاع الزراعي في هذه المرحلة فقد تجلست

في :-

١ - زيادة الدخل الزراعي من ٣٦٥ مليون دينار في ١٩٧١ الى ٤٦٩ مليون دينار في عام ١٩٧٥ اي نتيجة زيادة الكميات المنتجة من السلع الزراعية والانتاج الحيواني .

٢ - زيادة قيمة الصادرات من السلع الزراعية من ٤ مليون دينار في عام ١٩٧١ الى ٨٥ مليون دينار في عام ١٩٧٥ .

هذا الى جانب العديد من الانشطة الزراعية الاخرى التي تصب في تنمية القطاع الزراعي وتطوره والتي بلغت قيمة الاستثمارات فيها ١٣٠٢٠ مليون دينار آنذاك (١) .

### المرحلة الخامسة وتحت من عام ١٩٧٦ ولغاية ١٩٨٠ :

يتضح من مراجعة المعلومات المتوفرة والمؤشرات الاقتصادية والمالية والنقدية ان الاقتصاد الاردني بشكل عام والقطاع الزراعي بشكل خاص خلال هذه المرحلة قد حقق انجازات اقتصادية ايجابية عكست الى حد بعيد الاهتمام بالتنمية التي طمحت وسعت الدولة الى تحقيقها خلال تلك الفترة وكان الهدف الاقتصادي الاساسي في عملية التنمية كما تجسد في خطة التنمية الخامسة هو تحقيق معدلات طلية في نمو الدخل المحلي الاجمالي وتحقيق تغير اساسي في البنية الهيكلية للاقتصاد الاردني وذلك من خلال زيادة الاهمية النسبية لقطاعات الانتاج المباشر مقابل تقليص الاهمية النسبية لقطاعات الخدمات (٢) .

(١) المبالغ المستثمرة في وادي الاردن من قبل هيئة الوادي لم تدخل في

هذه القيمة وقد قدرت للفترة ٧٣ - ١٩٧٥ بـ ٢٥ مليون دينار .

(٢) خطة التنمية الثلاثة ١٩٧٣ - ١٩٧٥ ، ص ١٠٠ .



اعطى دفعا متساويا لمعدلات الاستثمار بالقطاع الزراعي والمشاريع الزراعية .  
فخلال عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ من الخطة بلغ الاتفاق الرأسمالي على  
قطاع الزراعة والرى ٣٩ مليون دينار وهذا يشكل حوالي ١١ (١) % من  
مجموع الاتفاق العام والبالغ ٣٢٨ مليون دينار آنذاك (٢) .

فالجداول رقم (١) يوضح بصورة جيدة كيف ان قطاع الزراعة استطاع  
خلال الخطة بأن يزيد من مساهمته في الناتج المحلي الصافي من  
٣٧٣ مليون دينار في عام ١٩٧٦ الى ٤٦٥٨ مليون دينار في عام ١٩٨٠

جدول رقم (١) (٣)

السنوات	الناتج المحلي الصافي بمعد الكلفة	الناتج المحلي الصافي من قطاع الزراعة	نسبة مشاركة قطاع الزراعة
١٩٧٦	٣٧٢٩	٣٧٠٣	١٠٠
١٩٧٧	٤٣٣٨	٤١٠٧	٩٦
١٩٧٨	٥٤١٨	٥٨٦٩	٩٢
١٩٧٩	٦٥٢٣	٤٣٥٧	٦٥
١٩٨٠	٨٥٩٦	٦٤٥٨	٧٥

وهذا يعني ايضا بأن نسبة مشاركة قطاع الزراعة ازدادت اهميته في قيمة  
الناتج المحلي الصافي من ١٠% في عام ١٩٧٦ الى ٧٥% في عام ١٩٨٠ .

- (١) الخطة الخمسية في عامها الثاني / المجلس القومي للتخطيط ١٩٧٨ ، ص ٣٠ .  
(٢) الخطة الخمسية في عامها الثاني / المجلس القومي للتخطيط ١٩٧٨ ، ص ٣٠ .  
(٣) احسب هذا الجدول من قبل الباحث بالرجوع الى تقارير  
الاحصاءات السنوية / دائرة الاحصاءات العامة .

- اما ابرز المؤشرات الاقتصادية لهذه المرحلة هي :-
- تضاع الدخل القومي الاجمالي اذ قفز من (٥٧١ مليون دينار قسي عام ١٩٧٦ الى ١٢٠٤ر٤ مليون دينار في عام ١٩٨٠ .
  - ارتفع دخل الفرد بالاسعار الجارية من ١٨٥ دينار في عام ١٩٧٥ الى ٤٥٣ دينار مقدرا لعام ١٩٨٠ .

### المرحلة السادسة : ١٩٨٠ - ١٩٨٥ او المرحلة الحادية :

وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الخطة الخسية حيث تأثر العالم والمنطقة العربية بظروف الكساد العالمي او بما تعارف عليه بسنققتا العربية فترة تراجع فورة النفط - طالية - .

ان ابرز الانعكاسات السلبية لهذه الفترة هو الانحسار الذي اصاب اسواق التصدير وهبوط المساعدات العربية وغيرها من العوامل . ونتيجة لهذه الظروف كان لابد من ان تنخفض معدلات نمو الاقتصاد الزراعي والاقتصاد الاردني بشكل عام .

الا انه ورغم الاوضاع السالفة الذكر استطاع الاقتصاد الاردني ان يتكيف مع الظروف المستجدة وان يحافظ على نسب معقولة ومرضية لمعدلات النمو الحقيقي للانتاج الزراعي وللانتاج المحلي الاجمالي بشكل عام .

اما ابرز المؤشرات الاقتصادية لهذه المرحلة فيمكن ايجازها في ما يلي :

- بلغ معدل نمو الانتاج المحلي الحقيقي ارباً %١٢ ، %٥٧ ، %٥٤ وذلك للاعوام ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ على التوالي (١) .

- بلغت معدلات التضخم %٧٧ ، %٧٥ ، %٥٠ للاعوام ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ على التوالي (٢) .

(١) البنك المركزي - التقرير السنوي ١٩٨٣ ، ص ٣ .

(٢) نفس المصدر ، ص ٢ .

- بلغ الانتاج المحلي الاجمالي بسعر السوق ٧٥٠٠، ١٧٩٥، ١١٨٢، ١٣٤٣، ١٤٨٧، ٣ مليون دينار وذلك للاعوام ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣ على التوالي (١).
- بلغت مساهمة قطاع الزراعة في الانتاج المحلي ٤٣٦، ٦٤٦، ٧٦٥، ٨٣٦، ٩٩١ مليون دينار للاعوام ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣ على التوالي (٢).
- كما ولغت معدلات نمو قطاع الزراعة بما فيه الانشطة المساندة لـه بلغت ٢٥٦٪، ٤٨٢٪، ١٨٦٪، ٩٤٪، ١٨٣٪ بالاسـمـار الجارية وذلك للاعوام ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣ على التوالي (٣).
- اما الاهمية النسبية لمساهمة قطاع الزراعة في الانتاج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة هو ٦٥٪، ٧٣٪، ٧٢٪، ٧٠٪، و ٧٥٪ للاعوام ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣ على التوالي (٤).

## ٢ - تطور الاستثمار في القطاع الزراعي :

### تطور الاستثمار في القطاع العام :

هدفت اجراءات الدولة خلال العامين الماضيين الى ضغط الانفاق الاستهلاكي والمحافظة على مستوى الانفاق التنموي ما امكن بما يتفق مع الاوضاع والظروف الاقتصادية التي استجدت على المنطقة .

هذا وتشير الارقام المتعلقة بالاستهلاك النهائي . انظر الجدول الملحق رقم (٤) . ان نمو الاستهلاك الخاص قد تراجع في عام ١٩٨٣ ، كما وهبطت نسبة نمو الاستهلاك الحكومي من ٢١٪ عام ١٩٨٢ الى ٩٧٪ عام ١٩٨٣ .

- (١) البنك المركزي - التقرير السنوي ١٩٨٣ ، ص ٣ .
- (٢) النشرة الاحصائية السنوية / الاحصاءات العامة ١٩٨٣ ، ص ٩٢ .
- (٣) البنك المركزي - التقرير السنوي ١٩٨٣ ، ص ١١ .
- (٤) نفس المصدر السابق ، ص ١٢ .

ان هذا المؤشر وان لا يعني الكثير للوهلة الاولى ، الا انه بارقة  
 امل على طريق - ترشيد الانفاق - بشكل عام مع التأكيد على اهمية واعطاء  
 الاولوية لما اصطلح على تسميته " بالانفاق التنموي " .

### خطة الاستشارات :

- اتجاه الانفاق والاستثمار في خطة ٧٣ - ٧٥ :

يبين الجدول التالي رقم (٣) الانفاق المخطط والفعلي للقطاعات العام

#### جدول رقم (٢)

الانفاق على مشاريع خطة التنمية الثلاثة ٧٣ - ٧٥ بالاسعار  
 الجارية وبلايين الدنانير

المخطط	الفعلسي	نسبة الانفاق الفعلي الى المخطط %	
١٩٧	٧٧,١	٧٨	القطاع العام
٧٩٣	١١٦,٠	١٤٦	القطاع الخاص
١٧٩,٠	١٩٣,١	١٠٨	الاجمالي

المصدر: التنمية في الاردن بين التخطيط والتنفيذ . د . محمد طادق  
 . ١٩٨٠

والخاص على مشاريع خطة التنمية الثلاثة ١٩٧٣ - ١٩٧٥ .

هذا ويستدل من الجدول اياه بأن اجنالي انفاق القطاعين العام  
 والخاص على المشاريع قد زاد عن تقديرات الخطة ١٠٨% كما وان زيادة  
 الانفاق هذه عن تقديرات الخطة لم كانت لتتحقق لولا الزيادة الكبيرة في  
 انفاق القطاع الخاص على مشاريعه (١٤٦%) والتي عوضت عن انخفاض انفاق  
 القطاع العام على مشاريعه (٧٨%) .

كما وسين الجدول رقم (٣) تقديرات الخطة والبالغ المخصصة  
والانفاق الفعلي على مشاريع القطاع الزراعي في خطة التنمية الثلاثية  
١٩٧٣ - ١٩٧٥ .

جدول رقم (٣)

اجمالي القطاعات باحتتاه قطاع الزراعة ( بالالف دينار )	قطاع زراعي	
٢٦٠١١	٢٣٠٦٨٧	تقديرات الخطة
٨٧٠٢٤٦	١٧٠٧٧٢	البالغ المخصصة
٦٧٠٢٠٢	١٠٠٧٠٣	الانفاق الفعلي
٨٨	٤٥	نسبة الانفاق الفعلي % الى تقديرات الخطة
٧٧	٦٠	نسبة الانفاق الفعلي % الى البالغ المخصصة

احسب هذا الجدول من جدول رقم ٦ من جداول الملحق الاحصائي

ارجه التمويل والانفاق لمشاريع خطة التنمية ٧٣ - ٧٥ - الجمعية العلمية .

حيث يستدل من هذا الجدول :

- بأن البالغ المخصصة قد زادت عن تقديرات الخطة بـ ٥٣% .
- وأن الانفاق الفعلي على المشاريع اقل من تقديرات الخطة ٧٨% وسن  
البالغ المخصصة ٧٤% .

وليه فان انخفاض طاق الانفاق الى تقديرات الخطة والبالغ المخصصة

اجبر مؤشراً مهماً على ضعف ارتباط التنفيذ بالتخطيط في هذه المرحلة .

## - اتجاه الانفاق والاستثمار في خطة ٧٦ - ١٩٨٠ :

ان احدى الاهداف التي رسمتها خطة التنمية ٧٦ - ١٩٨٠ هو حجم الانفاق والاستثمار والذي حدد بـ ٧٦٥ مليون دينار . على ان يكون نصيب مشاريع القطاع العام منها ٢٨٢ مليون دينار ومشاريع القطاع الخاص ٣٨٣ مليون دينار . كما واستهدفت الخطة مجموعة من الفرضيات الاساسية اهمها تجسار القطاع الخاص مع مجهودات التنمية وتوجيه الحكومة والبلديات نسبة متزايدة من مواردها المالية للانفاق الاستثماري .

مع ان حجم الاستثمارات خلال فترة الخطة بلغ ١٢٢٢ مليون دينار بالاسعار الجارية او ما يعادل ٨٤٣٫٧ مليون دينار بأسعار عام ١٩٧٥ مقابل الـ ٧٦٥ مليون دينار التي استهدفتها الخطة . الا ان الانفاق في قطاع الزراعة والرى لم يصل بالاسعار الجارية الى المستوى المقدر في الخطة . انظر الجدول التالي رقم (٤)

### جدول رقم (٤)

#### الانفاق الرأسمالي ( بالمليون دينار )

المجموع العام لكل القطاعات	القطاعات الاخرى	قطاع الزراعة	
٧٦٥	٦٥٢٫٩	١١٢٫١	الانفاق المتوقع حسب الخطة
	٦٧٤٫٥	٤٧٫٠	الانفاق بالاسعار الجارية
	٤٦٩٫٠	٣١٫٤	قطاع خاص
١٢٢١٫٩	١١٤٣٫٥	٧٨٫٤	قطاع عام
٨٤٣٫٧	٧٨٨٫٠	٥٥٫٧	المجموع
	٦٠٫٦	٤٩٫٧	الانفاق بالاسعار الثابتة
	٩٣٫٦	٦٫٤	نسبة الانجاز
			النسبة لمجموع الانفاق

احسب هذا الجدول من الجدول رقم /٣/١/ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الا ان الاتفاق الاستثماري لكافة القطاعات ككل قد تجاوز المستوى المقدر بالخطة كما هو واضح من الجدول . وان نسبة الانجاز لم تتعد ٥٠% .  
اما نصيب الاتفاق على المشاريع في هذه المرحلة . انظر الجدول الملحق رقم (٥) فقد قدر حجم الاتفاق لها بـ ٢٥٩٣١ مليون دينار موزعة على خمسة عشر مشروط زراعي .

هذا ويستدل من الجدول ايضا على ان النسبة المئوية للاتفاق حتى نهاية عام ١٩٧٧ قد بلغت ٨٦% اما في عام ١٩٧٨ فقد كان نسبة الاتفاق الى المخصصات ١٤% (١) وذلك تكون المشاريع الزراعية قد استنفدت كافة المخصصاتها مع نهاية عام ١٩٧٨ .

وهذا مؤشر عظيم على سير استثمار المخصصات آنذاك في خطة التنمية نحو الاستثمار المكثف " لرأس المال (٢) وتنفيذ مشاريع انمائية كبيرة منسجمة مع النمط الاستثماري المستهدف بالخطة .

اما نصيب الاستثمار في مشاريع الري فقط لغابات الزراعة فقد بلغت حوالي ٧٤ مليون دينار موزعة على عشرة مشاريع مختلفة منها دراسات وأخرى تنفيذية .

### ١- اتجاه الاتفاق والاستثمار في خطة ٨١ - ١٩٨٥ :

حددت الخطة احدى اهدافها بضرورة تغيير بنية الاقتصاد الوطني لصالح قطاعات الانتاج السلعي ، الامر الذي يعني مواصلة الدفع الاستثماري والتالي زيادة الانتاج المحلي الاجمالي وذلك بالاستناد الى الفرضيات التالية :

- توسع نطاق المشاركة في عمليات تخطيط المشروعات الانمائية وتمويلها .
- زيادة مدخرات القطاع الخاص وتوجيهها نحو الاستثمار في المشاريع

(١) التنمية في الاردن بين التخطيط والتنفيذ . د . صادق ، ص ٢٨ .  
(٢) الخطة الخمسية في طمها الثاني / المجلس القومي للتخطيط - التقرير السنوي ١٩٧٧ ، ص ٤ .

### الائتمانية .

هذا ويشير المعاملات الواردة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨١ - ١٩٨٥ الى استثمارات الخطة قد تجاوزت مستواها تلك التي تم استثمارها في الخطة السابقة . ان قدر حجم الاستثمارات الثابتة خلال السنوات ١٩٨١ - ١٩٨٥ بـ ٣٣٠٠ مليون دينار بالاسعار الجارية خصص منها ٦١% للحكومة المركزية والمؤسسات العامة والمستقلة و ٣٩% للقطاع الخاص والمختلط .

اما التوزيع بالنسبة الى قطاعات الخطة فقد بلغ نصيب قطاعات الانتاج السلمي والمساحة بط فيه قطاع الزراعة ٥٢٫٩% من مجموع حجم الاستثمارات والباقي ٤٧% منه لقطاعات البنية الاساسية والقطاعات الاجتماعية والخدمات (١) .

اما نصيب قطاع الزراعة من حجم الاستثمارات بالخطة فقد بلغ ٢١٤٫٧٩٥ مليون دينار والذي يعني ان اهميته النسبية بين عناصر الخطة هي ٦٫٥% (٢) .

هذا ويشير الجدول الملحق رقم (٦) على عدد وانواع المشاريع الزراعية والمبالغ المخصصة للانفاق عليها خلال سنوات الخطة .

اما الجدول (٥) التالي فيوضح خلاصة تمويل المشاريع الزراعية .

- 
- (١) خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨١ - ٨٥ ص ٣٨ .  
 (٢) المصدر السابق ، ص ٣٩ .  
 (٣) المصدر السابق ، ص ٧٧ .



## جدول رقم (٥)

خلاصة تمويل المشاريع الزراعية ( بالالف دينار )

المجموع	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
٣١٦٠٥	٧٢٤٦	٧٣٦٠	٧٠٠٢	٨٠٤١	١٩٥٦	الموازنة العامة
١٥٣٠٤٠	٥١٥٥٥	٢٨١٥٠	٣٤٤٧٥	١٨٤٦٠	١٠٤٠٠	خاص ومختلط
٤٨٧٠	٣٥٠	٦٠٠	٩٧٠	٢١٥٠	٨٠٠	قرض
١٦٦٨٠	٣٧٢٩	٣٥٢٠	٤٠١٨	٤٣٢٥	١٠٨٨	مساعدات
٨٦٠٠	٢٧٣٠	٢٧٢٠	٢٧٠٠	٤٥٠	-	خاص ومختلط قرض
٢١٤٧٩٥	٦٥٦١٠	٥٢٣٥٠	٤٩١٦٥	٢٣٤٢٦	١٤٢٤٤	المجموع

خلال سنوات الخطة بما فيه مصادر التمويل المختلفة حيث ان مصدر التمويل " خاص ومختلط " قد حاز على ٧١,٢% من بين المصادر الاخرى يليه مصدر " الموازنة العامة " بـ ١٤,٢% واقلها - المصدر " خاص ومختلط وقرض " بـ ٤% فقط .

اما قطاع المياه والري والذي يعتبر احدى الرائد المهمة والمساندة لقطاع الزراعة فقد بلغ مجموع تكاليف المشاريع المهيئة ادناه حوالي ٢٧٥ مليون دينار .

- ٦ - مشروع سد وادي العرب .
- ب- تلمية سد الملك طلال .
- ج- تلمية سد الكريمن .
- د - السدود الصحراوية .
- هـ - المرحلة الثانية لري وادي الاردن .
- و - ري الاغوار الجنوبية .
- ز - ري وادي عرسيبة .

ح - الصرف الجوفي .

ق - المياه الجوفية في منخفض الاردن .

هذا وقد وزعت الخطة حجم الانفاق على السنوات كما يلي :-

المعام	قيمة الانفاق ( بالالف دينار )
١٩٨١	٥٦٠٠
١٩٨٢	٢٧٥٥٠
١٩٨٣	٥١١٥٠
١٩٨٤	٧٨٧٠٠
١٩٨٥	١١٢٦٠٠
المجموع	٢٧٥٦٠٠

ولتحديد مصادر تمويل مشاريع الري فقد تم احتساب نسبة اهمية مصادر التمويل التالية ادناه :

اهميته النسبية	مجموع الانفاق خلال سنوات الخطة	مصادر التمويل
٣٤,٠%	١٧٧٠٧١	الموازنة العامة
٣,٢%	١٦٧٥٠	ذاتي
٥٦,٧%	٢٩٥٧٨١	قروض
٦,١%	٣٢١٠٥	قروض ومساعدات
١٠٠	٥٢١٢٠٧	

حيث تشير النسب على ان المصدر التمويلي - قروض - بشكل اكثـر من نصف حجم الانفاق المالي .

### ٣ - تطور الاستثمار في القطاع الخاص :

يتولى القطاع الخاص النشاط الانتاجي الزراعي بشكل عام في الاردن .  
في حين تقوم الدولة بتنفيذ وإدارة مشاريع الري واستصلاح الاراضي وتقديم  
الخدمات المساندة للمزارعين بما فيه التسهيلات الائتمانية .

هذا وقد اتسمت عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن بالتعاون  
الدائم بين القطاعين العام والخاص اذ اتاحت الدولة لهذا القطاع مناخاً  
استثمارياً مناسباً من خلال توفير الهياكل الاساسية الضرورية وحيث ان تطوّر  
الاستثمار الخاص في اى قطاع لمرهون بتكنولوجيا المستثمرين ومستوى الادخار  
فان مرحلة الستينات شهدت تطوراً معيناً في سلوكية القطاع الخاص آنذاك باتجاه  
الادخار اذ نما حجم الودائع بشكل طم من ٧٦٨٠ مليون في طم ١٩٥٦ الى  
٤٤٤٦٢ مليون دينار في طم ١٩٦٦ ومعدل نمو سنوى بلغ ١٩٢% (١) . هذا  
وعرف ايضا عن القطاع الخاص آنذاك بأنه اتجه بالتكوى في الاستثمار والتكوى  
بأقامة المشاريع .

اما خطة التنمية لعام ٧٣ - ٧٥ فقد استهدفت " تشجيع الادخار  
المحلي وابتداع الحوافز والوسائل والمؤسسات التي تسارع في تجميع المدخرات  
وتوجيهها للاستثمارات المنتجة " (٢) كهدف استراتيجي من اهداف الخطة .

الا ان هذه الفترة سجلت ايضا بداية طيبة لمشاركة القطاع الخاص حيث  
انفق ٥ مليون دينار على مشاريع الزراعة والرى مقابل ١٨ مليون انفقها القطاع  
العام (٣) وقد تركزت استثمارات القطاع الخاص على مشاريع تنمية الثروة الحيوانية  
خاصة لحم الدواجن ونتاج البيض وصناعة الاعلاف . ولاعتقادنا بأن للقطاع  
الخاص دوراً اساسياً في انجاح مجهودات التنمية . فلقد كان من الضروري الاستمرار  
في دعم الجادات الفردية ومؤسسات القطاع الخاص لحفزها على المساهمة في  
التنمية الشاملة .

- (١) خطة التنمية الثلاثية ٧٣ - ٧٥ ، ص ٨٠  
(٢) خطة التنمية الثلاثية ٧٣ - ٧٥ ، ص ٢٣ .  
(٣) خطة التنمية الخمسية ٧٦ - ٨٠ ، ص ٢٧ .

ان خطة التنمية ٧٦ - ١٩٨٠ والتي استندت الى مجموعة من فرضيات اساسية . اهمها تجارب القطاع الخاص مع مجهودات التنمية . فقد اجمعت الخطة ٧٦٥ مليون دينار . يتفق نصفها والبالغ ٣٨٣ مليون دينار من قبل القطاع الخاص . انظر الجدول رقم (٤) على صفحة (١٣) حيث يستدل منسـه على ان هذا القطاع اغنى ٤٧ مليون دينار من اصل ٧٨٤ مليون دينار انفتحت على قطاع الزراعة ككل .

ومن خلال تقييم الخطة لوحظ بان قدرة القطاع الخاص والمؤسسات العامة المستفلة على تخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية في هذه المرحلة فاقست قدرة الوزارات بسبب المرونة التي يتمتع بها وخاصة فيما يتعلق بمستوى الراتب واتخاذ القرارات الا انه وعلى الجانب الاخر لا يعتمد - القطاع الخاص - اى برامج محددة لتوفير الادارة الحديثة لمؤسساته ورفدها بالكادر الفنية .

اما اتجاه تطور استثمارات القطاع الخاص في خطة ٨١ - ٨٥ فقد دلت على تراجع من ٥٠% في الخطة السابقة الى ٣٩% في الخطة الحالية (١) . وذلك من اصل حجم الاستثمارات بالخطة والقدرة بـ ٣٣٠٠ مليون دينار اذ بلسـغ نصيب قطاع الزراعة منه ٢١٤,٧٦٥ مليون دينار لتنفيذ المشاريع الزراعية .

هذا واقترحت الخطة استمرار تجارب القطاع الخاص مع مجهودات التنمية وممارسة دورا متزايدا باقامة المشاريع الخاصة والمشاركة .

كما واستهدفت اقامة المشاريع الخاصة بالزراعة المروية ومشاريع تنموية الثروة الحيوانية بما في ذلك انشاء المزارع الخاصة بتربية الابقام وتسمين العجل والخراف هذا وقدرت استثمارات القطاع الخاص بـ ١٣٣,٧ مليون دينار موزعة خلال سنوات الخطة على النحو التالي ( بالالف دينار ) (٢) .

(١) خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨١ - ١٩٨٥ ، ص ٣٨ .  
 (٢) خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨١ - ١٩٨٥ ، ص ٧٥ ، ٧٦ .

استثمارات القطاع الخاص	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
	٦٤٠٠	١١٤٠٠	٢٩٩٠٠	٣٥٠٠٠	٤٨٠٠٠

#### ٤ - التكوين الرأسمالي في القطاع الزراعي :

تبرز أهمية التكوين الرأسمالي في القطاع الزراعي وأثر هذا التكوين على زيادة إنتاجية هذا القطاع من خلال مفهومه التراكمي . إذ أنه يشكل القيمة الحاضرة لمجمل الانفاق الثابت في القطاع الزراعي ، وعلى ذلك فإن إعطاء بعض المؤشرات عن تطور التكوين الرأسمالي في الأردن قد يكون مفيداً في التصرف على تطور الانتاجية في القطاع الزراعي وفي مطابفة لمراجعة هذا التطور تبين انه يتجه باتجاه متزايد خلال الفترة ١٩٥٤-١٩٦١، ١٩٦٢-١٩٦٦ أي فترة ما قبل حرب حزيران ، وإلى ما بعد ١٩٦٧ . حيث بلغت نسبة التكوين الرأسمالي حوالي ١٥% ، ١٨% ، ٢٣% من الانتاج المحلي لتلك الفترات على التوالي (١) . وعلى الرغم من عنف بعض المؤشرات السلبية الخارجية التي تلت حرب عام ١٩٦٧ ، فلقد تمكن الأردن من الحفاظ على مرتفع للتكوين الرأسمالي ، حيث يتضح :-

- ان حجم انفاق القطاع الخاص على التكوين الرأسمالي في خطة

١٩٧٦-١٩٨٠ قد بلغ ٣٨٣ مليون دينار كانت موزعة ٧٤ ، ٩٥ ، ٨٦ ، ٦٦ ، ٦٢ مليون على سنوات الخطة بالتوالي (٢) .

- بلغ حجم التكوين الرأسمالي لقطاع الزراعة خلال خطة ٧٦-١٩٨٠ حوالي

٤٠ مليون دينار موزعة ٥١ ، ٥٤ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٨٢ ، ٨٢ على سنوات الخطة (٣) .

- كما وبلغ حجم انفاق القطاع الخاص في قطاع الزراعة لنفس سنوات الخطة

(١) الخطة الخمسية ٧٦-٨٠ ، ص ١٨ .

(٢) الخطة الخمسية ٧٦-٨٠ ، ص ٨٨ جدول ملحق رقم ٦

(٣) المصدر السابق ، ص ١٧٥ ، جدول خلاصة المشاريع الزراعية .

٧٦ - ١٩٨٠ ، بلغ اربعة عشر مليون دينار موزعة على سنوات الخطة (١) .  
 - ما حجم الانفاق على التكوين الرأسمالي في مشاريع الري بـلادي  
 الاردن لسنوات الخطة ٧٦ - ١٩٨٠ ، فقد بلغ ٧٢٤٠ مليون دينار  
 موزعة ارا ٩٤ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٨٥ مليون دينار على  
 التوالي (٢) .

- مصادر هذا الانفاق ( الانفاق على مشاريع الري ) كانت موزعة كما يبين  
 الموازنة العامة وقروض اجنبية بنسب ٢١٫٩% ، ٧٨٫١% على التوالي (٣) .

- تمكن الاعتماد الزراعي الاردني رغم غف بعض المؤشرات السلبية  
 الخارجية ، من الحفاظ على مستوى مرتفع للتكوين الرأسمالي الثابت فسي  
 سنوات خطة ٨١ - ١٩٨٥ ، حيث قاومت نسبه حوالي ٤٠% ، في عام  
 ١٩٨٣ من الانتاج المحلي الاجمالي (٤) .

- وبلغ الانفاق على التكوين الرأسمالي الثابت في عام ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،  
 حوالي ٥٦٤٫٨ ، ٥٩٧٫٠ ، ٥٩١٫٥ مليون دينار على التوالي (٥) .

- كما وبلغت النفقات الرأسمالية\* لعام ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ حوالي ٢٥٥٫٦ ،  
 ٢٢٢٫٥ ، ٢٦٨٫٧ مليون دينار موزعة على التوالي (٦) .

(١) الخطة الخمسية ٧٦ - ٨٠ ، ص ١٧٥ جدول خلاصة المشاريع الزراعية .

(٢) المصدر السابق ، ص ٢٤١ .

(٣) الخطة الخمسية ٧٦ - ٨٠ ، ص ٢١٧ .

(٤) التقرير السنوي العشرين - البنك المركزي ١٩٨٣ ، ص ٩ .

(٥) التقرير السنوي العشرين - البنك المركزي ١٩٨٣ جدول رقم ٣٨ ، ص ١٨٣ .

(٦) النفقات الانمائية لهيئة وادي الاردن + النفقات الانمائية للمجلس القومي

للتخطيط = باب اولى .

النفقات الرأسمالية العادية + النفقات الرأسمالية الانمائية = باب ثاني .

باب اولى + باب ثاني = النفقات الرأسمالية .

(٦) التقرير السنوي العشرين - البنك المركزي ١٩٨٣ ، جدول رقم ٣٨ ،

ص ١٨٣ .

اما الانفاق على " التكوين الرأسمالي للحكومة المركزية " فقد قدرت استثمارات الحكومة المركزية بحوالي ١٢٦٠ مليون دينار (١) خلال سنوات الخطة والاسعار الجارية والتي افترض بأن يكون تمويلها من المصادر التالية : أ - ٥٩٦ مليون دينار من الفائض في الحساب الجاري ب - ١٠٠ مليون من السندات الحكومية (الاقتراض الداخلي) ج - ١٠٦٤ مليون من القروض والمساعدات الفنية من الخارج (٢).

### ٥ - التسهيلات الائتمانية في القطاع الزراعي :

لعبت وتلعب التسهيلات الائتمانية في تنمية القطاع الزراعي دورا مهما . فالسلف والقروض المنوحة والكبيالات والسندات وغيرها . اصبحت تشكل قسما هاما من الشؤون النقدية لقطاع الزراعة .

فمؤسسة الاقتراض الزراعي والمنظمة التعاونية واتحاد المزارعين بالاضافة الى البنوك التجارية يلعبون دورا رئيسيا وفعال في تطوير القدرة الانتاجية للقطاع الزراعي وذلك عن طريق توفير بعض التمويل اللازم لتنفيذ مشاريع التنمية الزراعية وتقديم كافة التسهيلات والدعم المناسب لها .

### مؤسسة الاقتراض الزراعي :

هي احدى المؤسسات المالية المتخصصة في الاردن لمساعدة المزارعين وقطاع الزراعة من خلال تقديم القروض وتمويل المشاريع الزراعية ومشاريع الري . هذا ويمكن من الجدول رقم (٦) التالي استخلاص المؤشرات التالية :-

(١) خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨١ - ١٩٨٥ ص ٣٩ .

(٢) خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨١ - ١٩٨٥ ص ٤٠ .

## جدول رقم (٦)

خلاصة حركة رأس المال وحجم الاقراض والمشاريع ومقارنة ما بين  
عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٣

عام	حركة رأس المال	حجم القروض	عدد المشاريع	مشاريع القروض موسمية	مشاريع القروض متوسطة
١٩٧٨ (١)	٦٤٨٩,٩٠٢	٣٢٢٤٨٨٢	٧٠٥	٢٦٢	٤٤٣
١٩٨٣ (٢)	٨٣٧٠,٧٧٣	٥٦٠٥٤٨٥	٩٥٦	٤٤٥	٥٠١

(١) مؤسسة الاقراض الزراعي - التقرير السنوي التاسع عشر ١٩٧٨ جدول

رقم ٠٢

(٢) مؤسسة الاقراض الزراعي - التقرير السنوي الرابع والعشرون ١٩٨٣ جدول

رقم ٠١

- نما رأس المال في المؤسسة من حوالي ٦٤٨٩ مليون دينار في عام ١٩٧٨ الى ٨٣٧٠ مليون دينار في عام ١٩٨٣ بمعدل نمو سنوي مقداره ٥٢%.

- كما ونا حجم القروض الممنوحة من حوالي ٣٢٢٢ مليون في عام ١٩٧٨ الى حوالي ٥٦٠٥ مليون في عام ١٩٨٣ اي بمعدل نمو سنوي مقداره ١١٧%.

- اما المشاريع الزراعية فقد قفز عددها من ٧٠٥ مشاريع عام ١٩٧٨ الى ٩٥٦ مشروع في عام ١٩٨٣ ما بين مشاريع موسمية ومشاريع متوسطة الاجل، كما ازاد عدد المقترضين ايضا من ١٠٧٨ مقترض في عام ١٩٧٨ الى ١٣٢٥ مقترض في عام ١٩٨٣.

هذا ويشير الجدول (٧) التالي الى التطور في انواع المشاريع

كما وستنتج منه ما يلي :



جدول رقم (٧)

التطور في انواع مشاريع مؤسسة الاقراض بطا فيه حجم القروض وعدد المشاريع متوازنة  
ما بين عام ١٩٧٨ و عام ١٩٨٣ ( بالدينار )

صنف	عدد مشاريع تحسين اعمار الاراضي البعلية		عدد مشاريع الري		عدد مشاريع تنمية الثروة الحيوانية والداجن		عدد مشاريع الآلات والمعدات الزراعية		عدد مشاريع القروض		عدد مشاريع القروض		عدد مشاريع القروض		عام
	عدد	حجم القروض	عدد	حجم القروض	عدد	حجم القروض	عدد	حجم القروض	عدد	حجم القروض	عدد	حجم القروض	عدد	حجم القروض	
١٩٧٨	١١١	١٣٦٢٨٥	١٣٢	١٣٠٣٤٨٥٤	١١٠	١١٩٥١١٥	٤٢	١٨٦٣٦٠	٤٢	٢١٧٣٠٥	٤٤	٢٩٤٤٦٢	٢٢٨	٦٥٠٤٠	١٩٧٨
١٩٨٣	١١٩	٥٥٦٥١٥	٢٥٩	٢٤٨٩١٧٨	٥٤	٥٥٩٠٧٥	٤٥	٢١٧٣٠٥	٢٤	٢١٧٣٠٥	٢٤	٢٩٤٤٦٢	٤٥٥	٤٥٥	١٩٨٣

- مؤسسة الاقراض الزراعي • التطوير السنوي التاسع عشر جدول رقم ٥٢ ١٩٧٨
- مؤسسة الاقراض الزراعي • التطوير السنوي الرابع والعشرين جدول رقم ٥١ ١٩٨٣

بقي الاقبال على قروض مشاريع تحسين اعمار الاراضي البعلية كما هو تقريبا ، وشكلت حوالي ١٠% فقط من حجم الاقراض الكلي لعام ١٩٨٣.

شهدت مشاريع الري تطور ونمو في عددها وحجم القروض الممنوحة اذ بلغ معدل النمو السنوي للقروض الممنوحة لمشاريع الري من عام ١٩٧٨ ولغاية عام ١٩٨٣ حوالي ٢٠,٧% . كما وان حجم قروض الري لعام ١٩٨٣ قد شكل الجزء الاكبر من قروض المؤسسة اي ما يساوي ٤٧,٢% من اجمالي القروض .

اما مشاريع تنمية الثروة الحيوانية والدواجن فقد شهدت تراجعا فسي عدد المشاريع وحجم القروض . كما وانها لم تتجاوز ١٠% من حجم الاقراض الكلي لعام ١٩٨٣ وذلك لاشباع السوق المحلي في بعض انواع مشاريع الانتاج الحيواني كمشاريع الدواجن والالبان .

اما توزيع القروض حسب حجم الحيازة الزراعية للمقترضين فان الجدول رقم

(٨) التالي يوضح ان حوالي :

جدول رقم (٨)

توزيع القروض المتوسطة الاجل حسب الملكية الزراعية للمقترضين (١) لعام ١٩٨٣

الحيازة / بالدونم	عدد القروض	حجم القروض
١ - ١٠	٤٥	٥٩٥٤٦٥
١١ - ٣٠	٩٤	٣٧٥٩٥٥
٣١ - ٦٠	١١٤	٦٤١٨٢٥
٦١ - ١٠١	٧٠	٥٦٠٤٢٥
١٠١ - ٢٠٠	٦١	٤٨٨٧٩٥
٢٠٠ فأكثر	١١٧	١٦٢٣٩٥٠
	٥٠١	٤٢٨٦٤١٥

(١) مؤسسة الاقراض الزراعي - التقرير السنوي الرابع والعشرون .

جدول رقم (٣) ، ١٩٨٣ .

— ٣٧٧% من قيمة قروض المؤسسة الائتمانية المنوحة خلال عام قد تركزت على المزارعين الذين تحمل حجم حيازة الواحد منهم ٦٠ دونماً فأقل .  
وغطت هذه النسبة بنفس الوقت حوالي ٥٠% من عدد المشاريع الممولة بهذه القروض .

— كما وأن حوالي ٢٤٤% من قيمة تلك القروض قد تركزت على فئة متوسطي المزارعين الذين يتراوح حجم حيازة الواحد منهم بين ٦١ — ٢٠٠ دونم وغطت هذه النسبة نحو ٢٦% من عدد المشاريع الممولة .

— وأن حوالي ٣٧٩% من حجم القروض الائتمانية لنفس العام ذهبت للحيازات الزراعية التي تزيد عن ٢٠٠ دونم فأكثر .

### المنظمة التعاونية الاردنية :

اتصف نشوء وتطور الحركة التعاونية بالاردن بثلاث مراحل تنظيمية هي :-

— المرحلة الاولى ١٩٥٢ — ١٩٥٩ وهي مرحلة صدور اولى تشريع تعاوني اذ اسست بموجبها دائرة الانشاء التعاوني . واوكل اليها مهمة نشر الوعي التعاوني وتسجيل الجمعيات .

— مرحلة ١٩٥٩ — ١٩٦٨ . حيث تم تأسيس الاتحاد التعاوني المركزي ليقوم بتمويل الجمعيات وتقديم لها الخدمات المصرفية المختلفة .

— مرحلة ١٩٦٨ — ١٩٧٥ وهي المرحلة التي شهدت دمج دائرة الانشاء التعاوني ، الاتحاد التعاوني ، المعهد التعاوني واتحاد مراقبي الحسابات في مؤسسة واحدة هي المنظمة التعاونية الاردنية يساندها في مجال التسهيلات الائتمانية " البنك التعاوني " بتقديم الخدمات المصرفية للحركة التعاونية وتوفير التمويل لانشطة الجمعيات التعاونية .

فحجم التسهيلات الائتمانية التي تعاملت بها المنظمة التعاونية لغاية عام ١٩٨٢ بلغ حوالي ٢٢,٧٢٢ مليون دينار ، منها ٢٣,٣٧٧ مليون دينار تمويل ذاتي و ١٨,٦٧٨ مليون دينار تمويل خارجي (١) . كما بلغ حجم القروض الزراعية الممنوحة للمزارعين الاعضاء (٢) في عام ١٩٨٢ حوالي ٧٤٤ ر ٢ مليون ( انظر الجدول رقم (١) التالي :

جدول رقم (١)

القروض	دينار	%
موسمية	٢١٣٦٣٠٥	٧٧,٨
متوسطة	٦٠٦٩٦٩	٢٢,١
طويلة	١,٦٠٠	٥,١
	٢,٧٤٤,٨٧٤	١٠٠

دينار موزعة كما يلي :- ٧٧,٨% ، ٢٢,١% ، ٥,١% ما بين قروض موسمية ، متوسطة ، وطويلة على التوالي (٣) .

وأن نسبة القروض الزراعية الممنوحة الى اجلالي القروض لعام ١٩٨٢ بلغت

(٥) لتسهيل مهمة المنظمة التعاونية يلعب البنك المركزي دورا بارزا فسي دعم الجمعيات التعاونية . حيث بلغت مساهمة البنك المركزي بشكل سلف في عام ١٩٨٢ حوالي ٧,٠٩٤ مليون دينار الى جانب ٥,٠٤٤ مليون دينار قروض طويلة الاجل و ٦,٥٤٠ مليون دينار ودائع وحسابات جارسة بلغت في مجموعها ١٨,٦٧٨ مليون دينار كتمويل خارجي .

(١) النشرة الاحصائية السنوية / المنظمة التعاونية الاردنية ١٩٨٢ ، ص ١٠٥٩

(٢) تنشر النشرة الاحصائية السنوية للمنظمة التعاونية ١٩٨٢ بأن عدد التعاونيات بلغ ١٨١ جمعية وأن عدد اعضائها حوالي ١٦٣٩٥ شخص .

(٣) النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٢ - المنظمة التعاونية ، ص ١٧ .

٧١% .

اما حجم رأس المال الاسهمي للجمعيات التعاونية الزراعية لنفس العام فقد بلغ ١٥٤١ مليون دينار (١) من اصل اجطلاي رأس المال الاسهمي للمؤسسة والبالغ ١٩٦٧ مليون دينار (٢).

### الاتحاد الزراعي في وادي الاردن :

يهدف الاتحاد الى اتاحة الفرصة للمزارعين في المشاركة في تخطيط وتنفيذ السياسات والبرامج الزراعية في وادي الاردن . لتحقيق ذلك مجتهد للمزارعين من العمل الزراعي ومن الواجبات والمهام المناطة بالاتحاد توفير القروض اللازمة لتوفير متطلبات الانتاج من بذور واسمدة وعلاجات والالات وادوات زراعية وكذلك المساهمة في تنظيم الحاصلات الزراعية .

هذا وبلغت قروض الاتحاد للمزارعين لعام ١٩٨٣ حوالي ٨١٩ ر ٢٨٦ دينار موزعة على ٣٢٠ مزارع . ومعدل ٨٩٦ دينار للقروض الواحد . جيسج التسهيلات الائتمانية التي يقدمها الاتحاد هي تسهيلات موسمية لتغطية مستلزمات الانتاج من بذور واسمدة وعلاجات .

### التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية لقطاع الزراعة :

بلغت التسهيلات الائتمانية في طم ١٩٨٣ حوالي ٢٥٤٧٨ مليون دينار (٣) موزعة على ٢٧٩٧ عميل . بينما كانت في طم ١٩٧٣ حوالي ١٨١١ مليون دينار استناد منها ٨٦٢ عميل (٤) .

(١) النشرة الاحصائية السنوية ٨٢ / المنظمة التعاونية الاردنية جدول ١٦ .

ص ٣٠ .

(٢) النشرة الاحصائية السنوية ٨٢ / المنظمة التعاونية الاردنية جدول ١٥ .

ص ٢٥ .

(٣) النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٣ / الاحصاءات العامة ، ص ١٠٠ .

(٤) النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٣ / الاحصاءات العامة ، ص ١٤٩ .

والجدول التالي رقم (١٠) يوضح اوجه استخدام القروض لعام ١٩٨٣  
بالإضافة الى عدد العملاء وقيمة القروض (١).

جدول رقم (١٠)  
التسهيلات الائتمانية لعام ١٩٨٣

قيمة القروض	عدد العملاء	التفاصيل
٥٠٤٣٨٤٦	٨٨٧	الحضيات والفواكه والقمح والحبوب والخضار
٦٠٦٥٩٠	١٨٨	الزيتون والتين
٥٧٩٦٣٥٩	٥٠٨	المواشي والدواجن والاسماك والنحل
١٠٩٥٠٧٤	٩٣	صناعات زراعية ( داخل المزرعة )
٧٤٩٨٠٧٩	٦٤١	تجارة المنتجات الزراعية وتسويقها
٢٩٧٦٣٩١	٢٣٧	تجارة المواد الزراعية ومعدات
٢١٧٢٣٣٠	٢١٣	منتجات زراعية اخرى من ضمنها المشاتل
٢٨٩٥٤٠	٣٠	استصلاح الاراضي
٢٥٤٧٨٢٠٩	٢٧٩٧	

حيث نالت تجارة المنتجات الزراعية وتسويقها نصيب الأسد تليها قروض المواشي والدواجن والاسماك والنحل ومن ثم قروض الحضيات والفواكه والقمح ... تجارة المواد الزراعية ... وقلها قروض استصلاح الاراضي الا ان الاهمية النسبية للتسهيلات الائتمانية القائمة ابقت قطاع الزراعة في آخر درجات السلم ، انظر الجدول التالي رقم (١١) . بحيث لم تزد عن ٣٧ في احسن السنوات .

(١) النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٣ / الاحصاءات العامة ، ص ١٠٠ جدول رقم ٧٩ .

جدول رقم (١١)  
الاهمية النسبية للتسهيلات الائتمانية القائمة (١) (نسب مئوية)

القطاع	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
الزراعة	٣٧	٣٠	٢٧	٢٨	٢٥
بقية القطاعات الاخرى	٦٣	٦٧	٧٣	٧٢	٧٥

٦ - الوضع الحيازى والاسلوب الاستغلالي :

نظام الملكيات الزراعية في الاردن هو النموذج المألوف في معظم الدول العربية الا انه قد يكون " اقربها الى الاعتدال والبعد عن الحدود القصوى " (٢) .

هذا الاعتدال في نظام الملكيات والحيازات الزراعية يعود الى ان الاردن لم يعرف نماذج الاقطاع التي سادت الى وقت قريب في العديد من الدول العربية فهناك عدد كبير من الحيازات الصغيرة المساحة . وعدد قليل من الحيازات الواسعة .

ولأجل تحديد بعض الاتجاهات في تطور الحيازات الزراعية كان من الضروري اتباع عملية المقارنة ما بين عقد الخمسينات والستينات والثمانينات .

حيث يستدل من الجدول رقم (١٢) التالي . الاستنتاجات الاتية :

— لو حدد الحد الاعلى للملكية الزراعية بالالف دونم لكان عدد الملاكين

المأثرين ٢٨٦ ، ٢٤٦ ، ٣٥٦ ، مالك خلال سنوات ١٩٥٠ ، ١٩٦٥ ،

١٩٨٢ على التوالي ما يشير الى زيادة في عدد الملاكين الكبار .

(١) التقرير السنوى ١٩٨٣ - البنك المركزى ، ص ٣٠ .

(٢) القطاع الزراعى في الاردن . الفاك ١٩٧٠ ، ص ٩٠ .

## جدول رقم (١٢)

جدول فئات الحيازات الزراعية للاعوام ١٩٥٠ ، ١٩٦٥ ، ١٩٨٢

عددها ونسبها

١٩٨٢ (٣)		١٩٦٥ (٢)		١٩٥٠ (١)		
٨٠ر٤	٤٠٨٧٨	٧٤ر٦	٢٨٦٢٣	٨٥ر٠	٧٦٦٨٦	١٠٠- وأقل
١٠ر٨	٥٤٧٩	١٥ر١	٥٧٩٢	٨ر٧	٧٨٤٧	٢٠٠-١٠٠
٦ر٦	٣٣٥٩	٨ر٢	٣١٧٠	٤ر٨	٤٣٣٦	٥٠٠-٢٠٠
١ر٤	٧١٩	١ر٦	٥٨٣	١ر١	٩٥١	١٠٠٠-٥٠٠
٠ر٥	٢٥٣	٠ر٤	١٧٢	٠ر٣	٢٦٩	٢٠٠٠-١٠٠٠
٠ر٢	٨٤	٠ر١	٥٦	٠ر١	١٠٠	٥٠٠٠-٢٠٠٠
٠ر٠	١٩	٠ر٠	١٨	٠ر٠	١٧	٥٠٠٠ فما فوق
%١٠٠	٥٠٧٩١	%١٠٠	٣٨٤١٤	%١٠٠	٦٠٢٠٦	المجموع

- كما ويلاحظ بأن عدد الحيازات للفئة اقل من ١٠٠ دونم . اخذت نسي  
الزيادة من ٧٤ر٦% في عام ١٩٦٥ الى ٨٠ر٤% في عام ١٩٨٢ .
- اما التراجع الذي حصل في الفئة الثانية (١٠٠ - ٢٠٠) والفئة الثالثة  
(٢٠٠ - ٥٠٠) فقد توزع باتجاهين وانعكست آثاره عليهم كما يستدل  
من الجدول .

- (١) احصائية ١٩٥٠ ( الضفة الشرقية فقط ) .  
(٢) احصائية ١٩٦٥ ( الضفة الشرقية فقط ) .  
(٣) النشرة الاحصائية الزراعية / دراسة العينة الزراعية ١٩٨٢ .  
(٤) تحيط احصائية ١٩٥٠ شكوك كبيرة حول المجموع او التوزيع لذا كانت  
أوجه القارئة الى حد ما بين احصائية ١٩٦٥ واحصائية ١٩٨٢ .



الاتجاه الاول كان نحو الزيادة في عدد الحيازات الزراعية بالفئة الاولى - والذي يمكن تفسيره بمزيد من تفتت الحيازات . والاتجاه الثاني - كان نحو الحيازات الكبيرة . الامر الذي ادى الى ارتفاع في عددها وساحتها في كل من الفئات الخامسة والسادسة والسابعة كما هو وارد في الجدول .

ان مقارنة بسيطة في عدد الحيازات الزراعية ، مساحة او سكان ما بين تعداد ١٩٧٥ وتعداد ١٩٨٣ . وكما هو واضح في الجدول رقم (١٣) التالي يمكن ان نستنتج ما يلي :-

### جدول رقم (١٣)

عام	عدد الحيازات	مساحة الحيازات (دونم)	السكان الزراعيين
* ١٩٧٥	٥٥٥٤٨	٣٩٠٤٠٤٣	٤٠٣٧٢١
** ١٩٨٣	٥٧٩٢٣	٣٦٢١٠٦٧	٤٤٥٢٩٢

\* تعداد العام ١٩٧٥ - نتائج طمة .  
 \*\* النتائج الاولية الاجلالية للتعداد الزراعي ١٩٨٣ .

- بأن عدد الحيازات الزراعية قد ارتفع من ٥٥٥٤٨ حيازة في عام ١٩٧٥ الى ٥٧٩٢٣ حيازة في عام ١٩٨٣ حيث بلغت الزيادة حوالي ٢٣٧٥ حيازة وهذا يساوي ٤,٣% .
- بلغ معدل نصيب الفرد الواحد من الحيازات الزراعية ٩,٧ دونم لعام ١٩٧٥ . تراجع الى ٨,١ دونم في عام ١٩٨٣ .
- وان مساحة الحيازات الزراعية تراجعت الى ٣٦٢١٠٦٧ دونم في عام ١٩٨٣ . بينما كانت ٣٩٠٤٠٤٣ دونم في عام ١٩٧٥ .
- كما وان معدل مساحة الحيازة الزراعية في الاردن تراجع من ٧,٣ دونم في عام ١٩٧٥ الى ٦,٢٥ دونم في عام ١٩٨٣ .

— اما ما يصيب الحيازة الزراعية الواحدة من السكان الزراعيين فقد بلغ ٧٣٠ ، ٧٢٢ شخص لكل من عام ١٩٧٥ و ١٩٨٣ الامر الذي يشير الى نمو بطيء ان لم يكن ثبات عدد السكان الزراعيين .  
وحول موضوع الاتجاه في الزيادة او التراجع لمساحات الحيازات الزراعية فان الجدول رقم (١٤) التالي يوضح ما يلي :-

جدول رقم (١٤)

الاتجاه في الزيادة او التراجع لمساحات الحيازات الزراعية  
حسب المحافظات (\*)

المحافظة	مساحة الحيازات (١) ١٩٧٥	مساحة الحيازات (٢) ١٩٨٣	الاتجاه في الزيادة او التراجع	الزيادة ام التراجع %
عمان	٩٨١٢٤٣	٩٧٩٠٩٢	-	٠,٢ %
اردن	١,٩٦٦,٦٧٧	١,٦٤١,٥٤٥	-	١٦,٥ %
البلقاء	٢٢٨٩٤٦	٢٣٨٢٨٨	+	٤,٠ %
الكرك	٥٥٩٩٠	٥٣٣١٠١	-	٤,٨ %
معان	١,٦٧١,٨٧	٢٢٩٠٤١	+	٣٦,٩ %
المجموع	٣٩٠٤٠٤٣	٣٦٢١٠٦٧		٧,٢ %

— بالرغم من تراجع مساحة الحيازات الزراعية في عام ١٩٨٣ عنه في عام ١٩٧٥ بمقدار ٢٨٢,٩٧٦ دونم الا ان محافظة البلقاء ومحافظة معان سجلتا زيادة في مساحة الحيازات الزراعية بلغت ٤% ، ٣٦,٩% على التوالي .

(\*) احتسب هذا الجدول من قبل الباحث لبيان اتجاهات الزيادة او التراجع في مساحات

(١) النتائج الاولية الاجتالية للتعداد الزراعي ١٩٨٣ ، ص ١٣

(٢) المصدر السابق ، ص ١٣ .

- وأن التراجع حصل في ثلاث محافظات هي اربد ، الكرك ، وعمان بمسا نسبه ١٦,٥% ، ٤,٨% ، ٠,٢% على التوالي .
- أما اجنالي التراجع بالمساحة فقد بلغ ٢٨٢١٧٦ دونم . ما يعادل ٧,٢% .
- ومقارنة زيادة عدد الحيازات بالنقص الحاصل في مجمل المساحة ، يمكن استنتاج ان زيادة عدد الحيازات لم يكن راجعا الى استفلال مساحات اضافية بالدرجة الاولى وانما الى تفتت ملكية الارض الزراعية . امسا النقص الحاصل في مجمل المساحة فيعزى الى الاسباب التالية :-
- عزوف المزارعين عن الاستقلال الزراعي للارض لقلة الارحية ، خصوصا في المناطق البعلية قياسا الى نشاطات اقتصادية اخرى .
- التوسع العمراني على الاراضي الزراعية .
- تجارة الاراضي والضاربة بها وتداولها من مالك لآخر بفرض الربح وليس بقصد الاستفلال الزراعي .
- استملاك الدولة لمساحات زراعية واسعة لاغراض اقامة المشاريع ابتداء من استملاكات الاراضي لجامعة اليرموك شمالا وانتهاء باستملاك الاراضي لمصنع الاسمنت جنوبا .

### الاسلوب الاستفلاحي :

- تشير احدى الدراسات التي اجريت في محافظة البلقاء / منطقة عمان (١) ، بأن التوزيع النسبي للحيازات المستغلة لغرض الاستفلال اظهرت بأن ٣٦,٦% ، ٢٢,٣% ، ٣٧,٥% ، ٣,٣% و ٠,٣% مستغلة لغاية الاستهلاك المنزلي ، البيع ، الاستهلاك والبيع ، موهجرة للخير ودون مقابل على التوالي (٢) .

(١) الدراسة الزراعية في منطقة عمان / ١٩٨١ وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة - اليونيسيف .  
 (٢) المصدر السابق ، ص ٣٨ .

وأن معظم فئة الساحة الأقل من ٥ دونات مكرسة للاستهلاك المحلي حيث تشكل ١٥٧% من مجموع حيازات العينة (١).

أما الحيازات المخصصة لانتاجها للبيع بشكل أساسي فإنها لا تشكل إلا حوالي ٢٢% من مجموع الحيازات حيث تتركز غالبيتها في فئتي الساحة (١٠ - ٢٥) - (٢٥ - ٥٠) دونم (٢).

والحيازات التي يذهب إنتاجها للاستهلاك المنزلي والبيع يتركز معظمها في فئات الساحة (١٠ - ٢٥) ، (٥٠ - ١٠٠) دونم (٣).

وأختصاراً فإن الغرض من الاستغلال للحيازات الزراعية موجه في غالبته من أجل الاستهلاك المنزلي والبيع معاً .

وقد يكون ذلك عكس في معظمه إلى أن إجمالي هذه الحيازات صغيرة بالإضافة إلى أن معظمها يعتمد على الزراعة البعلية الأمر الذي يمكن مسن وراءه إعطاء مؤشرات حول الأسلوب الاستغلالي للمناطق البعلية بشكل عام .

أما ما يخص أنواع الاستغلال والتوزيع النسبي للحيازات فقد أظهرت عينة الدراسة أيضاً بأن ٦١,٧% ، ٣٦,٥% و ١,٨% مستغل كلي ، جزئي ، وغير مستغل على التوالي (٤).

(١) المصدر السابق ، ص ٣٧ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٣٧ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٣٨ .

(٤) المصدر السابق ، جدول رقم (٥) ، ص ٣٦ .

## الفصل الثاني العوامل الاجتماعية

### ٧ - السكان :

دلت نتائج التعداد العام للمساكن والسكان في عام ١٩٧٩ بأن عدد سكان الضفة الشرقية بلغ حوالي ٢١٥٣ مليون نسمة . اي انه نما خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٩ بمعدل سنوي مقداره ٤,٦٦% وأن نسبة النمو الطبيعي كانت ٣,٨% وهي اعلى معدلات نمو السكان بالعالم . كما بلغت نسبة السكان الذين تقل اعمارهم عن الخامسة عشر ٥٣,٢% مقابل ٤٥,٦% في عام ١٩٦١ .

اما سكان الريف فقد بلغت نسبتهم ٣٧,٣% من مجموع السكان . والنتائج الاولية الاجمالية للتعداد الزراعي ١٩٨٣ - تشير الى ان عدد سكان الاردن قد زاد عن تعداد عام ١٩٧٩ ليصل الى ٢٢٧٢١٥٩ نسمة اي بزيادة مقدارها ٥,٨% .

وبخصوص سكان المزارع الذين يقيمون على ارض الحيازة بما في ذلك افراد اسرة الحائز فان عددهم قد بلغ ٤٤٥٢٩٢ نسمة ، منهم ٢٢٥٥٤٣ ذكور و ٢١٩٧٤٩ اناث . بينما كان عددهم ٤٠٣٧٢١ نسمة في تعداد عام ١٩٧٥ (١) . انظر الجدول الملحق رقم (٧) .

وفي حال نسبة عدد سكان المزارع في عام ١٩٨٣ الى عدد السكان الاجمالي للمملكة فان نسبتهم قد بلغت ١٩,٦% بينما كانت نسبة سكان المزارع الى سكان المملكة في عام ١٩٧٥ حوالي ١٨,٨% .

والعمال الذين يشكلون جزءاً من سكان الحيازات فقد تراجع عددهم من ١٢٩٤١٨ عام (\*) في عام ١٩٧٥ الى ٦٦٣٤١ عام في عام ١٩٨٣ . الامر

(١) النتائج الاولية الاجمالية للتعداد الزراعي ١٩٨٣ ، ص ١٩ ، ٨١ .  
(\*) يشمل هذا الرقم العمال الدائمون وعددهم ٧٧٤٥٦ ، والعمال المؤقتون وعددهم ١٥٥١٩ ، والعمال العرضيون وعددهم ٣٦٤٤٣ عام .

الذي يشير الى تحل الأيدي العاملة عن العمل في القطاع الزراعي الى العمل في قطاعات أخرى حيث الأجور أعلى وظروف العمل أفضل وساعات العمل أقل . وفي الوقت الذي لم تظهر الأهمية الرقمية للعمال غير الأردنيين في التعداد الزراعي لعام ١٩٧٥ فقد أبرزها تعداد ١٩٨٣ لاهتمتها الرقمية وميز ما بين " عمال بأجر أردنيون " و " عمال بأجر غير أردنيون " حيث بلغت نسبة العمال الغير أردنيون الى مجموع العمال بأجر ٥٩١ % .

### ٨ - المستوى التعليمي :

قطع التعليم في الريف الأردني شوطا بعيدا في مجال استيعاب أعداد اجيال المستقبل . وقد اكدت خطة السنوات السبع للتنمية الاقتصادية خطة التعليم الى درجة الخطة الثلاثية ١٩٧٣ - ١٩٧٥ بحثت في امكانيات ضبط التضخم الكبير الذي حصل في التعليم الثانوي ونتائج السلبية على التعليم المهني وارتفاع البطالة بين خريجي المدارس الثانوية الأكاديمية .

اما خطة التنمية ٨١ - ١٩٨٥ فقد ركزت على هدفين مهمين هما الاهتمام بتحسين نوعية التعليم اولا والاهتمام بتحسين البرامج التربوية وتنويعها ثانيا مع التوسع في تحقيق الزامية التعليم لمدة ٩ سنوات لتصل في عام ١٩٨٥ الى ٩٤ % من مجموع الاطفال الذين هم في سن ٦ - ١٤ سنة .

اما السلطة المشرفة على التعليم في الاردن بما فيه الريف الأردني تتركز بشكل رئيسي في وزارة التربية والتعليم الى جانب ساهمة كل من وزارة الدفاع ووزارة التنمية الاجتماعية ووكالة الفتوح والمدارس الخاصة . هذا ويشير التقرير السنوي لوزارة التربية والتعليم لعام ٨٠ / ٨١ على ان مجموع مدارس قرى الريف الأردني بلغت ١٦٣٨ مدرسة تحوي على ١٠٠٨١ شعبة ، وفي ما يقارب ١١٩٤ مدرسة تعود ملكيتها الى وزارة التربية والتعليم و ٤٤٤ مدرسة مستأجرة .

اما توزيع اعداد الطلبة في الريف الأردني فالجدول التالي يوضح ماهية

هذا التوزيع ، حيث تتحمل وزارة التربية والتعليم استيعاب حوالي ٨٥% مسن  
اجمالي اعداد الطلبة من الجنسين في مدارسها .

جدول توزيع الطلبة حسب الجنسين فسي  
الريف الاردني

الجموع	ذكور	اناث	السلطة المشتركة
٢٤٥٠٤٦	١٣٣٣٤٢	١١٧٠٤	تربية وتعليم
١٤٧٨	١٤٣٢	٤٦	وزارة الدفاع
٣٦٦٦٤	١٩٤١٦	١٧٢٤٨	وكالة الفسوك
٥٤٤٣	٢٩٨٣	٢٤٦٠	مدارس خاصة
٢٨٨٦٣١	١٥٧١٧٣	١٣١٤٥٨	

اجمالي اعداد الطلبة من الجنسين في مدارسها  
بما ان النتائج الاولية الاجمالية للتعداد الزراعي ١٩٨٣ لم تشمل  
معلومات للمستوى التعليمي للسكان الزراعيين او الطائزين . كان لابد من  
الرجوع الى معلومات وارقسام التعداد الزراعي ١٩٧٥ ومقارنتها مع ارقام  
احدى الدراسات الاستطلاعية الحديثة العهد نسبيًا . لكي تتمكن من اعطاء  
بعض المؤشرات حول تطور الوضع التعليمي لسكان الحيازات الزراعية .

تشير الدراسات الاستطلاعية<sup>(٥)</sup> الى ان حوالي ٣١% من سكان منطقة  
الدراسة اميون . كما وان الذكور يشكلون ٤٨.٤% والاثاث ٥١.٦% . وعلى الرغم  
من ان التعداد الزراعي لعام ١٩٧٥ يشير الى ان نسبة الاميين ٢٨.٨% الامر  
الذي يعطي الانطباع للوهلة الاولى بأن هناك زيادة في نسبة الاميين وتدرى

(٥) الدراسة الاستطلاعية الشاملة لتقدير طجات المجتمع المحلي في منطقة  
علان وكريمه / محافظة البلقاء - وزارة التنمية الاجتماعية / وحدة الدراسات  
والبحوث بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة / اليونسيف ١٩٨٠ .

في مستوى التعليم . الا ان النسب الواردة في الدراسة الالفة الذكر حول مستويات التعليم تؤكد ان هناك تطورا في هذه المستويات ، اذ ان نتائج الدراسة بالنسبة للمستوى التعليمي للمرحلة الابتدائي ، الاعدادي ، والثانوي ومعاهد وكليات المجتمع قد بلغت ٣٤% ، ١٢% ، ٦٩% ، ٢٣% على التوالي (١) في حين ان نتائج التعداد الزراعي لعام ١٩٧٥ كانت ٢٨% ، ٩% ، ٤٣% ، ١٢% لكل من السكان الزراعيين الذين هم في مستوى الابتدائي ، الاعدادي ، الثانوي ، والمعاهد والكليات على التوالي (٢) .

الامر الذي يؤكد ان هناك تطورا في مستويات التعلم والتفسير المنطقي لارتفاع نسبة الامية بين السكان الزراعيين في منطقة الدراسة هو النسبة العالية للعالة الغير اردنية (\*) والتي في الغالب توصف من ناحية المستوى التعليمي بأنها - امية ، حيث تشكل جزءا من سكان الحيازة الزراعية في القطاع الزراعي .

بالرجوع الى التعداد الزراعي لعام ١٩٧٥ فاننا نجد نسبة الاميين في محافظة البلقاء / محافظة الدراسة . كانت ٣٢% (٣) .

الامر الذي يعني بأن هناك تراجع مقداره ١٣% عما كان عليه في عام ١٩٧٥ وليس زيادة كما يعتقد قياسا على النسبة الواردة في التعداد الزراعي لعام ١٩٧٥ .

(١) الدراسة الاستطلاعية الشاملة لتقدير حاجات المجتمع المحلي في عمان وكريمه ١٩٨٠ ص ١١١ .

(٢) التعداد الزراعي لعام ١٩٧٥ - ص ٤٤ ف ف .

(٣) بلغت نسبتهم الى مجموع العمال الزراعيين بأجر في الاردن ٥٩% . كما وان النتائج الاولى الاجمالية للتعداد الزراعي ١٩٨٣ تشير الى ان محافظة البلقاء تحتل المرتبة الاولى في مجموع العمال غير الاردنيين حيث بلغت اعدادهم ١٩٤٣٩ من اصل ٣٩٧٤٤ طبل . اي حوالي ٤٩% من العالة الزراعية الغير اردنية تتواجد في محافظة البلقاء . كما وانهم يشكلون اكثر من ثلاث اضعاف العمال الزراعيين الاردنيين في المحافظة .

(٣) النتائج العامة للتعداد الزراعي لعام ١٩٧٥ ، ص ٢٣٤ .



## ١ - الوضع الصحي :

توسعت الخدمات الصحية في المملكة الاردنية ، خلال العشر سنوات الماضية بشكل متنامي حيث شملت بناء المستشفيات ، المراكز الصحية العيادات القروية ، مراكز الامومة والطفولة ، الى جانب رفع القدرة والكفاءة لمختلف المرافق والانشطة الصحية .

كما وقفت الاستثمارات في قطاع الصحة من اثني عشر مليون دينار فسي خطة ٧٦ - ١٩٨٠ الى اكثر من فئة مليون دينار (١) في خطة ١٩٨١ - ١٩٨٥ مستهدفة ما يلي :-

- اعتماد مبدأ الرعاية الصحية الاولية وتدعيم خدمات الصحة الرئاسية في المجتمع الاردني بهدف بلوغ الصحة للجميع في عام ٢٠٠٠ .
- تحسين العناية الطبية للمواطنين وتحسين نوعيتها .
- زيادة عدد الاسرة في المستشفيات بحوالي ٢٣٠٠ سرير بالاضافة الى بناء حوالي ٣٦ مركز صحي جديد ، لترتفع بذلك نسبة عدد الاسرة لكل ١٠٠٠٠ نسمة من ١٧٤ في عام ١٩٨٠ الى ٢٥٠ في عام ١٩٨٥ .
- فعدد المستشفيات ارتفع من ٢٧ في عام ١٩٧٣ الى ٤٢ في عام ١٩٨٣ كما تزايد عدد الاطباء ، المرضى والمرضات وعدد الغرف الى اكثر من الضعف . اما اعداد الاسرة فقد ارتفعت من ٢١٥٤ سرير في عام ١٩٧٣ الى ٣٢٧٢ في عام ١٩٨٣ والقابلات ارتفع عددهن من ١٠٢ قابلة الى ١٤٧ في نفس الفترة . انظر الجدول رقم (١٥) .

(١) خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨١ - ١٩٨٥ ، ص ٢٦٦ ، ٢٧٣ .

## جدول (١٥)

عدد المستشفيات والغرف والاسرة والاطباء والقابلات والمرضى  
والمرضات في عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٣

(٢) ١٩٨٣	(١) ١٩٧٣	
٤٢	٢٨	عدد المستشفيات
١٤٧٥	٦٩٨	عدد الغرف
٣٢٧٢	٢١٥٤	عدد الاسرة
٨٨١	٣٠٥	عدد الاطباء
١٤٧	١٠٢	عدد القابلات
٧٢١	٣١٢	عدد المرضى والمرضات

اما نمو اعداد المشتغلين في المهن الطبية ما بين ٧٣ و ١٩٨٣ فالجدول رقم (١٦) التالي يبين بأن اعداد الاطباء والصيدالة قد تضاغف اكثر من ثلاث

## جدول رقم (١٦)

عدد المشتغلين بالمهن الطبية

(٤) ١٩٨٣	(٣) ١٩٧٣	
٢٤٨٣	٦٥٤	اطباء
٤٧٠	١٠٧	اطباء اسنان
٨١٢	٢٣٥	صيدالسة
٣٠٤	١٨٨	قابلات
٨١٧	٣٤٧	مرضون ومرضات

- (١) النشرة الاحصائية السنوية ١٩٧٣ .
- (٢) النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٣ .
- (٣) النشرة الاحصائية السنوية ١٩٧٣ .
- (٤) النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٣ .

مرات خلال هذه المدة وأن عدد أطباء الاسنان قد تضاعف اكثر من اربع مرات ايضاً . اما الممرضون القانونيون فقد تضاعفوا بمقدار مرة ونصف في حين ان القابلات القانونيات ارتفع عددهن من ١٨٨ الى ٣٠٤ قابلة في نفس الفترة .  
 وعليه فأن ما يقع من سكان على الطبيب الواحد بلغ حوالي ١٠٠٠ نسمة وهذا قريب الى حد ما من معدلات الدول الصناعية الا ان ما يقع من سكان على الممرض الواحد بلغ ٣٠٥٤ شخص . الامر الذي يعني بأننا ما زلنا نعاني من نقص حاد في اعداد الممرضين والممرضات .

هذا وقد قامت الامم المتحدة بوضع عدد من التقديرات السكانية لبعض الدول ومنها الاردن للمدة الواقعة بين ١٩٦٥ - ١٩٨٥ وقد قسمت هذه المدة الى مجموعات كل منها خمس سنوات (١) وقد بنت الامم المتحدة تقديرات ثلاث . تقديراً اعلى وتقدير اوسط ، وتقدير ادنى . هذا وقد اخترت التقدير الاوسط والذي يفترض معدل المواليد ومعدل الوفيات بالالف وكما هو وارد في الجدول رقم (١٧) التالي . بحيث يفترض هذا التقدير انخفاض معدل المواليد

جدول رقم (١٧)

١٩٨٥ - ٨٠	٨٠ - ٧٥	٧٥ - ٧٠	٧٠ - ٦٥	
٤٥٧	٤٧٢	٤٨٢	٤٩١	معدل المواليد بالالف
٩٦	١١٦	١٣٧	١٦٠	معدل الوفيات

بحوالي ٦٩ بالالف من ١٩٦٥ وحتى ١٩٨٥ كما ويفترض انخفاض الوفيات بمقدار يبلغ ٤٠٠ بالالف . اما العمر المتوقع عند الولادة - وكما جاء في تقرير للبنك الدولي طم ١٩٧٦ حول التنمية في العالم (٢) فقد ارتفع من ٤٧ سنة

- (١) النشرة الاحصائية السنوية - الاحصاءات العامة ١٩٧٣ ، ص ١٠٠  
 (٢) تقرير عن التنمية في العالم ١٩٧٦ - البنك الدولي جدول ٢١ ، ص ٥٠

لعام ١٩٦٠ الى ٥٦ سنة لعام ١٩٧٧ ومعدل نمو سنوي بلغ ١.٠٢ من السنة ،  
 وعليه فمن المتوقع بأن يكون العمر المتوقع بحدود ٦٢ سنة الان . الا ان هذا  
 المعدل لا يزال بعيد عن معدلات الدول المتقدمة .

اما الكوادر الفنية للمهن الطبية المساعدة وخاصة في حقل التمريض  
 والقبالة والتخدير فما زالت غير متكافئة مع الخدمات المقدمة حيث تشير خطة  
 التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨١ - ١٩٨٥ من خلال ابراز اهم الخصائص  
 والمشكلات لقطاع الصحة بأن هناك نقص في الممرضات يبلغ حوالي ٢٥% وفي  
 القابلات حوالي ٥٨% وفي خريجي معاهد المهن الطبية المساعدة بحوالي  
 ٣٢% كما تم ابراز تدني نسبة عدد الاسرة المستشفيات للسكان ( ١٧٤ سرير  
 لكل عشرة الاف نسمة ) وحاجة البلاد الى حوالي ١٥٠ مركز امومة وطفولة  
 جديد لتغطية الحد الادنى من هذه الخدمات .

ما تقدم وعلى ضوء المعطيات والمؤشرات حول وضع الخدمات الصحية  
 تبقى المائلة الريفية (\*) والريف الاردني بشكل عام اقل حظا من الاستفادة  
 القصوى من الخدمات والمرافق اسوة بقطاع الحضر وسكان المدن وهذا ما ابرزه  
 برنامج الخطة ١٩٨١ - ١٩٨٥ حيث أكد على :-

- التفاوت في مستوى توزيع الخدمات الطبية في المدن والريف والبادية .
- تباعد وتباعد العيادات الصحية المتواجدة عن بعضها البعض والافتقار  
 الى وجود مراكز صحية متكاملة في الريف .
- عدم شمول التغطية الصحية لجميع انحاء المملكة .

(\*) بلغ متوسط حجم الاسرة في الريف ٦٧ فردا . اما في المناطق الحضرية  
 فقد بلغ ٦٣ فردا حسب تعداد عام ١٩٧٩ .

## ١٠ - العادات والتقاليد :

ان العائلة هي العنصر الاساسي للمجتمع الاردني كما هي للمجتمع العربي لها تأثير فعال في اسلوب توارث العادات والتقاليد وفيما يخص بالانما الاقتصادي والاجتماعي . تعمل العائلة كعنصر مؤثر سلبي او ايجابيا على كافة مؤسسات المجتمع . الامر الذي يدعو الى التحري عن مدى واتجاه تأثير العائلة على سلوكية العادات والتقاليد . وعندما يدرك المجتمع تماما مدى وقوة هذا التأثير . فعندها سوف يتمكن من وضع الضوابط المستقبلية التي سوف تؤثر على التكوين العائلي . فسياسة الاصلاح الزراعي والتعدن والاقبال المتزايد على العلم والصحة والرعاية ، كل ذلك يسهم في تحرير العائلة وافرادها اقتصاديا ومن ثم اجتماعيا .

فالقرية الاردنية النموذجية هي وحدة اقتصادية اجتماعية متكاملة وسكانها الى حد بعيد متجانسين بالثقافة السائدة ، الارتباط القبلي والطبقي كون غالبيتهم تعتمد الى حد بعيد على الزراعة (١) .

فالاسرة الاردنية والقرية بشكل خاص ما زالت تعتمد الى حد ما العلاقة العشائرية في تنظيم كثير من العلاقات الاجتماعية (٢) .

كما وان اتقاء الفرد ما زال مشدودا نحو العائلة المنتمي اليها . فرب الاسرة هو الرجل وهو صاحب السلطة والفصل والنهي . وهو الذي يمارس السيطرة كغيره ، كثير من السلوكيات دون تفهم او نقد بتأثير الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال الامتثال لنماذج متكاملة من القيم والمفاهيم والمعتقد والاتجاهات (٣) .

(١) المجتمع الاردني . دراسة اجتماعية تيموية . د . شبيب ابو جابر ، ص ٤١

(٢) المصدر السابق ، ص ٤٢

(٣) المصدر السابق ، ص ٧٥

الا ان المجتمع الريفي او مجتمع القرية الاردنية الذي عرف عنه القناعة في الانفاق على الملابس والاكل (\*)، وضبط النفس والصبر الى جانب الشهور الجاهلي بالمسؤولية وخاصة في الازمات وعن طريق ما يسمونه " بالموتة" (\*\*). لا بد وان تكون قد تأثرت الى حد ما ببعض سلوكياته نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت خلال العقدين الاخيرين .

خير ما يمكن الاستدلال به حول ذلك . هو الدراسة الاجتماعية الترموية الميدانية للدكتور شبيب ابو جابر بعنوان المجتمع الاردني (١) حيث بينت الدراسة :-

- ١ - بأن اتجاه العمل السائد هو نحو الوظيفة المكتبية او المهنة الحرة تاليا . حيث اجابت ٢٨% من ارباب اسر العينة (الزراعيين) بأنهم لا يرغبون بأن يمارس ابنائهم العمل الزراعي . فقط ١% يرغب بذلك .
- ب- يمثل سكان الريف الاردني الى تفضيل مصالحهم الخاصة على المصلحة العامة . ما يعزز النزعة الفردية الانانية ويكشف عن خطأ ما نفسي اصلي تنشئة الفرد . ٦٩% اجابوا بالاجاب على سؤال بهذا الخصوص .
- ج- اما اتجاهات السكان نحو المسؤولين ونحو المشاركة في الخدمة العامة كما ولا يتقون بالمسؤولين .

(\*) بينت دراسة نفقات الاسرة الصادرة عن الاحصاءات العامة لعام ١٩٨٠ الاهمية النسبية للانفاق على السلع والخدمات في الريف الاردني . حيث بلغت اهمية المواد الغذائية في الريف ٤٥٢١% وفي الحضر ٤٠٨٨% يليها في الاهمية السكن والنفقات المنزلية حيث بلغت في الريف ٣٤٩٤% بينما في الحضر ٣٥٠٨% ثم السلع الاخرى والخدمات حيث بلغت في الريف ١٣٣٦% بينما في الحضر ١٧٤% واخيرا الملابس والاحذية حيث بلغت في الريف ٦٤٨% بينما في الحضر ٦٦٠% .

(\*\*) تعني اشتراك مجموعة لحل مشكلة او للمساعدة في عمل ما ، وخصوصا في جني المحصول او بناء بيت وغيره من أنشطة القرية المختلفة .

(١) المجتمع الاردني . د . شبيب ابو جابر / الجامعة الاردنية ١٩٧٩ . كما وان النسب الواردة في الفقرات من أ - ز تعود الى نفس المصدر .

- د - وحل اتجاهات تنظيم الاسرة ضمن العادات والتقاليد ، فان ارتباط الاسرة الريفية قوى جدا بالاتجاه الديني والاجتماعي ، حيث اجاب ٦٥% بانهم لا يؤمنون بتحديد النسل ولا سواب دينية قطعا .
- هـ - وحل الاتجاهات الدينية . فان المحافظة وتمسك سكان الريف بالديسن وممارسة الشعائر الدينية هو الاتجاه السائد حيث اجاب ٩٦% بأن التمسك بالدين يساعد على تحسين احوال القرية وحل سؤال هسل الدين يؤدي نفس الغرض الذي يؤديه العلم اجاب ٦٩% بنعم .
- و - كما يحل سكان الريف الى سلوك ممارسات مغايرة الى حد كبير فسي المظهر او الاتجاه العام حيث اجاب ٦٩% من مجتمع العينة بانهم يسمحون للمرأة بالعمل خارج المنزل . ومن ثم اجاب ٦٣% من نفس مجتمع العينة بانهم يمارضون في تعلم المرأة بعد الدراسة الثانوية . وحل موضوع اختلاط المرأة اجاب ٢٤% بانهم لا يسمحون بذلك .
- ز - معظم سكان الريف يميلون الى الزواج المبكر ، كما انهم يلتقون بتزاورون بشكل عام .

### الفصل الثالث

#### ١١ - تطور الانتاجية في المحاصيل الزراعية :

نظراً لوجود اوراق عمل متخصصة وقدمت للمؤتمر في هذا الموضوع فانني لسوف اکتفي باعطاء بعض المؤشرات حول تطور الانتاجية في المحاصيل الزراعية .

#### ٦ - تطور الانتاجية في المحاصيل الحقلية :

ان تطور انتاجية المحاصيل الحقلية مرتبط ارتباط وثيق بالمواسم المناخية السائدة . خصوصاً معدل سقوط الامطار وتوزيعها على مدار الموسم الزراعي . حيث بلغ متوسط انتاجية الدونم ط بين ( ٧٠ - ١٩٧٩ ) للقمح والشعير والعدس ، ٥٥ ، ٣٠ ، ٦٠ كغم على التوالي . كما وان الاتجاه العام في الانتاجية للمحاصيل السالفة الذكر هي ( - ٧ ) ، ( - ٦ ) ، ( - ٣٩ ) على التوالي (١) اي ان هنالك تناقصاً (\*) واضط في انتاجية المحاصيل الحقلية الرئيسية على الرغم من بذل الجهد لرفع انتاجية الدونم .

#### ب - تطور الانتاجية في الخضار :

تشير دراسة اتجاه الانتاج والاستهلاك بأن مساحة الخضار (\*\*\*) لنفس الفترة الزمنية ( ٧٠ - ١٩٧٩ ) قد اظهرت تراجعاً بشكل عام وتقدر بحوالي

- 
- (١) اتجاهات الانتاج والاستهلاك من المنتجات الزراعية النباتية . ورقة عمل مقدمة الى ندوة التنمية الزراعية ١٩٨٠ ، سوهي وآخرون .
- (\*) يرجع سبب هذا التراجع في الانتاجية بشكل رئيسي الى تراجع فسي معدلات الامطار اولا وثانياً الى التوسع الاتقي في زراعة القمح والشعير بأراضي لا تصلح لزراعتها .
- (\*\*\*) بلغ متوسط المساحة المزروعة بالخضار ط بين ١٩٧٠ - ١٩٧٩ حوالي ٢٩٢٠١٧ دونم .



ار ١٥% في الزراعة البعلية . بينما المساحة المزروعة بها فقد اظهرت تزايداً يقدر بحوالي ٣٥% الا ان الاتجاه العام لانتاجية معظم الخضار هي اتجاه متزايد .

اما معلومات قسم الاحصاء / وزارة الزراعة فتشير وكما وهو وارد فسي الجدول الملحق رقم (٩) الى تزايد مذهل في مساحة الخضار منذ عام ١٩٨١ حيث ارتفعت المساحة المزروعة بالخضار من ٤٢٦٠٢٣ دونم الى ٥٠٩٣٣٢ دونم في عام ١٩٨٣ كما وان مجمل انتاج الخضار قد شارب على المليون طن ان لم يكن قد تجاوزه ٥٠٠ والعجز حاصل فقط في محصول البطاطا والبطيخ والشمام . اما بقية انواع الخضار فهناك فائض في انتاجها .

#### جـ - تطور الانتاجية في الاشجار المثمرة :

تشير المعلومات والارقام الى ان تحسن ملحوظ طرأ على انتاجية الاشجار المثمرة وان الاتجاه العام لمعظم الاشجار المثمرة في تزايد مستمر .

فبينما كان متوسط انتاجية الدونم الواحد للفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ من الحماضيات ، الموز ، اللوزيات ، التفاحيات ، المنب ، والزيتون حوالي ١٢٩٣ ، ١٥٨٣ ، ٢٢٠ ، ٣٧٦ ، ٤٩٨ ، ٦١ كغم على التوالي (١) .  
ارتفعت انتاجية الدونم عام ١٩٨٣ الى ٢٩٤١ ، ٢٦٦٥ ، ٣٨٤ ، ٤٦٥ ، ٤٢٦ ، ٨٩ كغم للاصناف السالفة الذكر على التوالي ايضاً . انظر الجدول الملحق رقم (١٠) .

كما وان المساحة المزروعة بالاشجار المثمرة وصلت في عام ١٩٨٣ الى ٥٦٨٤٧٥ دونم بينما كانت في عام ١٩٧٩ بحدود ٤٣٢٠٠٠ دونم .

لذا يتضح بأن التزايد الحاصل في الاتجاه العام يعود الى زيادة في المساحة بشكل عام والتي تشجيع الدولة واقبال المزارعين على زراعة مختلف انواع الاشجار المثمرة في الافكار ( حماضيات + موز ) والمرغعات ( لوزيات + زيتون ) .

## ١٢ - العلاقة بين التطور الاقتصادي والاجتماعي وتطوير الانتاجية :

بعد ان تعرفنا على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الزراعة وعلى الملاح الرئيسية الهامة لطابع النشاط الزراعي يوضح لنا بأن التطور الاقتصادي والتطور الاجتماعي طامان مهمان في مسيرة تطوير الانتاجية ، وسأ هذه الاقسام الثلاث الا ترجمة صحيحة لما يسمى بالتنمية الرفيعة المتكاملة .

زيادة الانتاجية في اى قطاع مرهون بمدى تطور الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لذلك القطاع . وان العلاقة بين التطور الاقتصادي والاجتماعي وتطوير الانتاجية علاقة طردية . وبرز مثال على ذلك ما حدث في بلدنا الاردن . هنا وفي وادي الاردن بأغواره الشمالية والوسطى .

فمنخفض وادي الاردن (\*) لم يكن في عهد الخمسينات وأوائل الستينات الا منطقة مهملة بشكل طم ، عدا بعض المزروعات هنا وهناك .

اما بخصوص الخدمات كالطرق ، المياه ، الكهرباء ، الهاتف ، والمرافق الصحية ، فقد كانت شبه معدومة في الوادي كما لم يكن مستغل او مستثمر اى مصدر من المصادر الطبيعية المتاحة هناك .

وتدرجا مع برامج وخطط التنمية الشاملة والمتتالية . ثم استثار ما يزيد على ٢٥٢ مليون دينار خلال العقدين الاخيرين في ارساء القواعد والهياكل الاساسية لمختلف القطاعات والمرافق الاقتصادية والاجتماعية والزراعية بهدف زيادة الانتاج الزراعي . وذلك لسد حاجات سكان الوادي من المنتجات الزراعية وابداد فائض لتزويد بقية سكان المملكة وكذلك للتصدير للخارج اولا . وثانيا تحقيق مستوى مناسب من المعيشة للسكان (١) الموجودين فسي

(\*) يبلغ طول وادي الاردن حوالي ١٠٤ كم من العديسة الى البحر الميت وتقدر مساحة الاراضي القابلة للزراعة بحوالي نصف مليون دونم . كما وان ثلاث ارباع البلاد المائية المسطحة والجوفية موجودة في السوادى علاوة على ان الظروف المناخية المتميزة هي احد الموارد الاقتصادية ويطبق ايضا على الوادي اسم "الاغوار" وسها الاغوار الشمالية والوسطى والجنوبية .

(١) سكان وادي الاردن ١٠٥ آلاف في عام ١٩٧٩ وشرع ان يصل الى ١٣١ الف في عام ١٩٨٥ .

الوادي وذلك عن طريق توفير كافة انواع الخدمات والمرافق العامة والضرورية ،  
حيث تم تنفيذ ما يلي :-

- ١- نفذ اصلاح زراعي شامل بالوادي ابتداءً من اعادة توزيع الملكيات والى  
تحديد مساحة الحيازة الزراعية .
- ٢- اسست هيئة وادي الاردن كمنظمة حكومية اوكلت اليها مهمة تنمية  
الوادي اقتصاديا واجتماعيا وزراعيا .
- ٣- شق اكثر من ٦٠٠ كم من الطرق الزراعية في الوادي (١) .
- ٤- بناء اربع سدود على الودية الجانبية بطاقة تخزينية ٦٦ مليون م<sup>٣</sup> من  
الماء قابلة للزيادة .
- ٥- تم انشاء قناة الغور الشرقية بطول ٩٦ كم لاستغلال مياه نهر اليرموك  
لرى الاراضي الصالحة للزراعة بالوادي .
- ٦- تم حفر ما يزيد على ١٥٤ بئر ارتوازي .
- ٧- تم تأسيس اتحاد مزارعي وادي الاردن ليساهم ببقية مؤسسات الاقراض  
المخصصة في تأمين التسهيلات الائتمانية للمزارعين بالوادي .
- ٨- تم تخطيط ٣٣ قرية بالوادي . كما تم تحديد ١٩ تجمعا سكانيا  
متناثرة ومداخلة ما بين الوحدات الزراعية .
- ٩- كما تم انشاء اكثر من خمسة عشر مركزا صحيا . بالاضافة الى ٢١ عيادة  
خارجية موزعة على مناطق الوادي المختلفة . وعلاوة على هذه المرافق  
الصحية العامة فانه يوجد اكثر من عشرة عيادات وخدمة صيدليات تدار من  
قبل القطاع الخاص .
- ١٠- تأسس اكثر من ١٠٠ مدرسة منها ٣٢ مدرسة ابتدائية ، و ٥٣ اعدادية  
و ١٥ مدرسة ثانوية . مع توفير اكثر من ١٢٠٠ معلم ومعلمة لما يزيد  
على ٢٥٧٧٤ طالبا وطالبة وهي مختلف المراحل التعليمية .

(١) منخفض الاردن ، حاضره ومستقبله ، د . د . ابو شيخة ، مقالة في مجلة وادي  
الاردن ١٩٨٠ كذلك الارغام الواردة في الفقرات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،  
١١ ، ١٢ ، ١٣ . من نفس المصدر .

- ١١- تم بناء أكثر من ٢١٨٨ وحدة سكنية جديدة خلال سنوات الخططة  
١٩٧٦ - ١٩٨٠ .
- ١٢- تم تأسيس شبكة مياه وإيصالها الى حوالي ثلاث وثلاثون قرية وجمع  
سكاني بالمنخفض .
- ١٣- كما تم تزويد معظم القرى والتجمعات السكانية التي جرى تنظيمها  
بالتيار الكهربائي .
- ١٤- تم افتتاح العديد من الدوائر وفروع للمؤسسات والوزارات التي تساهم  
في توفير الخدمات المختلفة للمواطنين .
- وهي ضوءاً لما سبق كان لابد من ان يتجاوب قطاع الزراعة بشقيه المعاش  
والخاص لا كبر عطية استثمار زراعي في الاردن اذ تم تطوير واحراز ما يلي :-
- ١- ارتفعت مساحة الاراضي الزراعية في المنخفض الى حوالي ٢٦١ الف  
دونم ، في حين بلغت المساحة المحصولية ٢٧٥٦ الف دونم . اما  
الكثافة المحصولية فقد بلغت حوالي ١٠٥% (١) وذلك نتيجة ادخال  
الاساليب الزراعية الحديثة في الاغوار، كالزراعة المحمية سواء الزراعة  
في البيوت البلاستيكية او الزراعة تحت الانفاق وتغير اساليب الري من  
السطحي الى الري بالتنقيط او الرشاشات علاوة على الاقبال المتزايد  
لاستعمال الاسدة والبيدات والهدور المحسنة . هذا ويهين الجدول  
رقم (١٨) التالي :

(١) تقرير الرعي " النمط المحصولي في الاغوار " وزارة الزراعة ١٩٨١ ،  
ص ٣ .

جدول رقم (١٨)  
تطوير المساحة المزروعة بالاساليب الزراعية الحديثة (١) خلال الفترة  
١٩٧٧ - ١٩٨١ (بالدوم)

السنة	انفاق			بيوت بلاستيكية		
	تنقيط	سطحي	المجموع	تنقيط	سطحي	المجموع
١٩٧٨	٣٨٥	٣٤١٠	٣٧٩٥	١٠٦	١٧٩	٦٨٥
١٩٧٩	٦٥٩٥	٤٤٢٠	٦٠١٥	٣٢٤	٤١٧	٧٤١
١٩٨١	٣٧١٠	٣٥٥٩	٧٢٦٦	٣٥٥٠	٤٦٣	٢٥١٣

ان المساحة المزروعة تحت الانفاق زادت بحوالي ٩٢% في حين  
زادت المساحة المزروعة تحت البيوت البلاستيكية ٨٠٠% .

هذا وبلغ اجمالي المساحة المروية بالتنقيط عام ١٩٨٣ حوالي ثمانون  
الف دونم . الامر الذي ادى الى زيادة معدل انتاج الدونم حيث بلغت  
حوالي عشر اطنان لمحصول الخيار باستخدام الزراعة تحت البيوت البلاستيكية  
والرى بالتنقيط وحوالي خمسة اطنان للزراعة في الانفاق والرى بالتنقيط . كما  
بلغ معدل انتاج دونم البندورة التي تروى بالتنقيط حوالي خمسة اطنان .  
ونتيجة لهذه الانتاجية العالية فقد كان من المتوقع زيادة التوسع في اتباع  
الاساليب الزراعية الحديثة حيث يبين الجدول رقم (١٩) التالي بأن التوسع  
المتوقع سوف يزيد على المئة وعشرون الف دونم .

## جدول رقم (١٩)

توقع تطور استخدام الاساليب الزراعية الحديثة بالدونم (١)

النسوع	السنة	دونم
رى بالتنقيط	١٩٨١	٤١٠٠٠
	١٩٨٢	٥٣٠٠٠
	١٩٨٣	٦٥٠٠٠
	١٩٨٤	٨٦٠٠٠
	١٩٨٥	١٠٧٠٠٠
انفاق	١٩٨١	٧٢٦٦
	١٩٨٢	٨٠١٦
	١٩٨٣	٨٥٧٧
	١٩٨٤	٩٠٠٦
	١٩٨٥	٩٢٧٦
بمسوت	١٩٨١	٢٥١٣
	١٩٨٢	٤٢٥٠

اما آخر مؤشر في هذا القسم فهو مؤشر زيادة الانتاج الزراعي كما  
 ونظ مساحة • ليكون المحصلة النهائية لجعل الاستثمارات التي وظفت فسي  
 مختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والزراعية على مدى العقدين الاخيرين •  
 حيث انتج وادي الاردن على سبيل المثال وليس الحصر في عام ١٩٨٣ ما نسبته  
 ٨٨% من مجموع انتاج المملكة من الخضروات (\*) والجدول الملحق رقم ( )

- (١) النمط المحصولي في الاغوار - تقرير اولي / وزارة الزراعة ١٩٨١ ص ١٧ •  
 (\*) بلغ مجموع الانتاج الكلي للخضروات في المملكة لعام ١٩٨٣ حوالي  
 (١١١٠٤٤٧) طن • انتجت الاغوار منها ٩٧٨٧٣٧ طن • مصدر  
 الارقام وزارة الزراعة / قسم الاخط •

يسبب تطور الانتاج الزراعي لمختلف انواع الخضروات بط فيه مساحة واتساج  
للمثلاث اعوام الماضية .

كما وبلغ انتاج وادي الاردن لعام ١٩٨٣ ط يعادل ٥٣% من اجمالي  
انتاج المملكة من الفواكه (\*) ويتوقع بأن ترتفع قيمة الانتاج الزراعي في السوادي  
من ٢٦ مليون في عام ١٩٧٩ الى ٧١ مليون دينار في عام ١٩٩٠ .

ط سبق من ارقام ومعلومات ومعطيات مقتضية حول هذا الموضوع  
التنموي المتكامل لا بد وان تكون قد برزت اهمية العلاقة ط بين التطور الاقتصادي  
والاجتماعي على تطوير الانتاجية فهذا المثال خير شاهد وخير طريق لنا  
في تنمية بقية مناطق الاردن .

(\*) يشكل الموز والحضيات معظم انتاج النور من الفواكه حيث بلغ  
الانتاج في عام ١٩٨٣ حوالي ١١٥٤٦٢ طن . بينما كان اجمالي  
انتاج الفواكه في الاردن ٢١٦٨٨ طن . مصدر الارقام وزارة الزراعة/  
قسم الاحصاء .

## ١٢- توصيات ومقترحات :

على ضوء ما سبق من معلومات وإرقام في التعلين الاولي والثاني حصل  
ابرز المراحل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على تطوير انتاجية القطاع الزراعي  
وضمن اطار الاتجاهات المختلفة لرسم استراتيجية التنمية الزراعية في البلدان  
النامية بوجه عام والاردن بشكل خاص والمطولات المستمرة لوضع الخطط والبرامج  
التنمية موضع التنفيذ فقد تم استخلاص التوصيات التالية :-

### في مجال خطط التنمية :

- ان تراعى خطط التنمية الطجمات الفعلية للتنمية للمفارج وأن يكون  
طموحات المشاريع في حدود الموارد المتاحة وأن لا تدخل الحكومة  
في المفاارج الزراعية الانتاجية الا في حالات معينة كأنتاج السلع  
الاستراتيجية التي لا تغرى القطاع الخاص .
- التركيز على الاتجاه التكامل في التنمية الزراعية وأن زيادة الانتاجية  
في القطاع الزراعي لابد وأن يرافقها تطوير في مختلف المرافق  
الاقتصادية والاجتماعية . وتطور وادي الاردن خير مثال على ذلك .

### في مجال التمويل والائاق :

- بأن توضع نسبة الائاق الحكومي في مشاريع البنية التحتية الزراعية .
- بأن يمار الى زيادة التخصيمات والائاق على مشاريع الري فسي  
المرغعات والزراعة البعلية .
- اعادة النظر بسم الفوائد لجهة التخفيض واعطاء فترات صلاح مناسبة  
لتسديد الديون والفوائد بأوسع ما هو ممكن به حاليا .
- زيادة تخصيمات القروض بما يتناسب مع ارتفاع التكاليف وتوسيع قاعدة  
المستفيدين من القروض .



### في مجال المدخلات الزراعية :

يقترح بأن يتم تحديد أسعار المدخلات الزراعية في ضوء الكلفة الحقيقية في بلد المنشأ لهذه المدخلات، وأن تعمل الحكومة على تعزيز الاتجاه الذي بدأه اتحاد المزارعين فيما يتعلق بتوفيرها بأسعار معقولة .

إعادة صياغة التعرفة الجمركية بحيث تراكب التطور للاستعمالات الحديثة للمدخلات الزراعية سواء كانت مصنعة أم وسيطة بهدف اطلاقها من الرسوم الجمركية أو تخفيضها .

### في مجال البحث والارشاد :

تأسيس مركز للبحوث الزراعية يعتمد في تمويله أساساً على موازنات ثابتة من الدولة له ادارة مستقلة بهدف رسم السياسة الوطنية للبحث الزراعي والتنسيق مع الجهات المحلية والاقليمية والدولية .

خلق آلية منظمة لنقل المعلومات الزراعية من مصادرنا الى حقل المزارعين .

### بخصوص استعمالات الموارد المتاحة :

- انشاء السدود السطحية حيثما كان ذلك مجدياً .
- مواصلة العمل في صيانة الاراضي ومنع انسياب مياه الامطار ما أمكن .
- تكرير ومعالجة المياه العادمة في المدن وإعادة استغلالها في الزراعة .

### بخصوص السكان والعمالة :

ان تقوم الحكومة باخطار اسلوب التنمية الاقليمية المتكاملة الذي بدأتها في وادي الاردن ، مع بقية اقاليم المملكة .

— العمل على توظيف وتطوير الكفاءات الزراعية والعمل على تطوير آدائها بالتعاون مع النقابات المختصة بحيث يؤدي ذلك الى تسارع نمو التطور الزراعي .

### بخصوص الوضع الحالي وتحت الملكية الزراعية :

— نعرف بأن تحت الملكية الزراعية خصوصاً في الأراضي البعلية يعيشون ادخال الاساليب الحديثة في الانتاج كما انه يؤدي الى ———— استغلال الارض وعميق استثمارها وبالتالي يصعب زيادة الانتاجية . ونظراً لعدم وجود اى اتجاه في اعادة تجميع الملكيات في الوقت الحاضر . لذا يقترح بأن يصار الى ان :-

— ينحصر دور المنظمة التعاونية في القطاع الزراعي بانشاء الجمعيات التعاونية الانتاجية من خلال تصرف بعض عناصر الانتاج وستلزمه بالطرق الجماعية .

— وان تنحصر القروض والتسهيلات الائتمانية وغيرها في مؤسسة الاقراض الزراعي فقط .

### بخصوص القوانين والانظمة :

— مراجعة قوانين وانظمة جميع الوزارات والمؤسسات والتنظيمات المعمونة بقطاع الزراعة وذات العلاقة بهدف ازالة التعارض والتضارب وتحديثها بما يتلائم مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية واساليب الانتاج وعلاقات الانتاج .

### اما في مجال استغلال الاراضي الزراعية :

— فيقترح بتبني سياسة تشجيع المزارعين الى استغلال ارضهم وقسطاً

للتوزيع البيئي في الاردن بما فيه ادخال النمط الزراعي القـــرري  
وذلك عن طريق التشجيع والترغيب بمختلف الوسائل التي تراها  
الحكومة مناسبة .

## جدال الملاحق

ملحق رقم (١)

جدول رقم (١)  
الانتاج الزراعي للضفة الشرقية

(الف طن)

* ١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	
١٧٩٠	٢٢٣	٩٠٣	١٩٦٣	٢٤٧	المطاصيل الحقلية
١٣٠٧	٥٢٣	٥٠٦	١٣٣٥	١٦٥	قمح
٢٨٢	١٩٧	١٩٢	٣٨١	٤٨	شمير
٥٨	١	٣٣	٣٣	١	تبغ
١٤٣	١٩٢	١٧٢	٢١٤	٢٣	اخرى
٣٢٨٤	٣٦١٣	٤١٣٥	٣٧٥٧	٢٧١٢	الخضروات
٢١٢٣	١٩٥٣	٢٠٤٥	١٦٢٩	١٧١٨	بندورة
١١٦١	١٦٦٠	٢٠٩٠	٢١٢٨	٩٩٤	اخرى
١٥٥٢	١٦٦٧	١٥٦٠	١٦١٤	٨٤٦	الفواكه والاشجار المثمرة
٢٢٢	٤٠٤	١٨٩	٤٤٥	٦٨	زيتون
٢٥٨	٢٦٨	٢٥٨	١٨٢	٢٣٠	عنب
٥٠٢	٤٢٢	٥٣٨	٤٨٥	٣٠٠	حمضيات
٤٨٤	٤٥٩	٤٦٩	٤٠٣	١٥٥	بطيخ وشمام
٨٦	١١٤	١٠٦	٩٩	٩٣	اخرى

\* اولى

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة .

ملحق رقم (٢)

جدول رقم (٢)

## المصادرات الوطنية الرئيسية

(بالالف دينار)

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
١٢١,٤٩٤	١٤١,٤٤٣	١٣٢,٩٦٠	مصادرات صناعية و معدنية منها
٥١,٦١١	٥٧,١٤٥	٥٤,٧٩٢	فوسفات
٢,٨٣٢	٥,٣٧٧	٦,٩٦٩	مصدقات خشبية
٣,٥٢٨	٤,٩٠٤	٥,٥٨٩	سجائر
٨,٥٢٠	٨,٦٧٤	٥,٩٨٧	ادوية ومستحضرات طبية
٢,٥٥٩	٢,٤٦٧	٢,٨٨٣	دهسان
٢٠,٦٦٩	٥,١٩٠	-	اسمدة
٥,٦٧٤	٦,٨٦٩	٤,٢١٩	لدائن اصطناعية
١,٩٤٨	٣,٨٤٩	٦,٠٦٩	صابون ومسحوق الصابون
٥٩٩	٢,٣٧٨	١,٦٠٤	اشك
٣٢١	٥٠١	١,١٩٩	انابيب
٣٧,٢٧٩	٣٩,٧١٣	٣٤,٠٨٨	مصادرات زراعية منها
٤,٦٦٢	٧,١٩٤	٦,٦٦٥	بندورة
٥,٥٩١	٧,٣٧٦	٨,٧٢١	حمضيات
١,٢٢٩	١,٨٦٤	١,٦٠٦	بازنجان
١,٥٥٨	٢,٠٦١	١,٣٥٤	كوسا
٢,٩٦٢	٢,٨٠٦	١,٩٠٥	خيار
١,٣١٢	٤,٤٢٥	١,٩٧٨	مصادرات اخرى
١٦٠,٠٨٥	١٨٥,٥٨١	١٦٩,٠٢٦	اجمالي المصادرات الوطنية

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة والبنك المركزي الاردني .

جدول رقم (٣)  
تطور بعض مؤشرات التنمية في مراحل مختلفة

التسوية	١٩٥٤ - ١٩٦١	١٩٦٦-١٩٦٣	١٩٦٧-١٩٧٢	١٩٧٥-١٩٧٣
١- معدلات النمو السنوية (%)				
- الانتاج المحلي الاجمالي	١١٥	٨٧	١٠٧	١٣١
- المستوى العام للاستثمار	٢٠	٢٠	٢٥	١٠٧
- متوسط الدخل الحقيقي للفرد	٦٦	٢٠	(٣٠)	٠٠٠
- الدخل الزراعي	٢٠	٦٠	(٢٠)	١٠٩
- الدخل الصناعي	١٣٠	١٥٠	(١٠)	٣١٠
- الدخل من الخدمات	١٢٠	١٥٠	١٠	١٤٦
٢- الميزان التجاري				
(النسبة للدخل المحلي الاجمالي)				
- الصادرات	٤٥	٤١	٣٧	٦٧
- الواردات	٦٠	٦٠	٧٠	١٥٠
- المجموع	٣٩	٢٥	٣٠	٨١
٣- التالى المباشرة				
- نسبة الايرادات المحطة الى اجمالي الايرادات (%)	٤٣	٥٣	٤٣	٥٠
- نسبة الايرادات الخارجية الى اجمالي الايرادات (%)	٥٧	٤٧	٥٧	٥٠

المصدر: على اساس المجلس القومي للتخطيط . خطة التنمية الخمسية ٧٦ - ٨٠ ص ٢٠/٩  
( ) نيو طالب .

(٤) ملحق

جدول رقم (٤)  
الاتفاق على الانتاج القومي (الاجمالي)

(بالمليون دينار)

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	
١٣٤٧,١	١٢٢١,٦	١٠٧١,٥	٨٢٤,٥	٧٢٢,٦	الاتفاق على الاستهلاك الخاص الاتفاق الحكومي العام على الاستهلاك تكوين رأس المال المتزايد التغير في قيمة الموجودات البيانات والخدمات المستهدفة
٣٧٩,٦	٢٤٦,١	٢٨٥,١	٢٤٣,٨	٢٣٥,٣	
٥٩١,٥	٥٩٧,٥	٥٦٤,٨	٣٩٧,٨	٢٩٤,٥	
٢٣٩,٥	٢٢٣,٣	٢٣١,١	٦٣	١٤٥,٥	
٢٣٩,٥	٦٦٧,٩	٦٢٩,٨	٤٦٨,٨	٢٣٩,٦	
٢٩٥٥,٥	٢٨٥٤,٩	٢٥٧٥,١	١٩٤١,٢	١٥٧٧,٥	مجموع الاتفاقات على الانتاج المحلي الاجمالي والاستثمارات
١٤٦٧,٧	١٥١١,٧	١٢٩٢,٦	٩٦١,٧	٨٢٤,٥	البيانات والخدمات المستهدفة
١٤٨٧,٣	١٣٤٣,٢	١١٨٢,٥	٩٧٩,٥	٧٥٣,٥	الاتفاق على الانتاج المحلي الاجمالي طائفي الدخل من الاستثمار في الانتاج
٣٦١,٥	٢٥٢,٢	٣١٨,٥	٢٠٥,٨	١٦٨,٣	
١٨٤٨,٣	١٦٩٥,٤	١٥٠١,٥	١١٨٥,٣	٩٢١,٣	الاتفاق على الانتاج القومي الاجمالي بسمير السوق



النسبة المئوية حتى نهاية ١٩٧٧ للاتفاق	الاتفاق الفعلي		الاتفاق ١٩٧٧	الكمية ١٩٨٠ - ٧٦	اسم المشروع	رقم المشروع
	خلال عام ١٩٧٧	٨٩				
%١٠٠	٨٩	١١٢	٨٩	٥٥٩٠	تطوير الزراعة البعلية المتكامل	١-
%١٠٠	١١٧٥	٦٣٤	١١٧٥	٤٠٠٠	الاشجار المثمرة	٢-
%١٠٠	٤٠	٤٦	٤٠	٨٥٠	تطوير الزراعة المروية في وادي الاردن	٣-
-	-	٢	-	١٧٤٦	مسح التربة وتصنيف الاراضي في الضفة الشرقية	٤-
%٥٦,٣٥	٣٢٨	٣٢٠	٥٨٢	١٦٨٠	التحريج السنوي	١-٥
%٥٦,٠٧	٦٠	٩٢	١٠٧	٥٠٠٠	تطوير المشاتل الحرجية	٥-ب
%٧٠,٣٧	١٩	-	٢٧	٢٥٥	صيانة وإدارة حوض سد الزرقاء	٦-
%١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠٠	الابطك الزراعية	٧-
%١٠٠	١٧٠	٦١١	١٧٠	٤٥٠٠	تربية الابقار الموقلمة	٨-
-	-	-	-	١٥٠٠	انتاج البيض	٩-
-	-	-	-	٣١٠	اجراء الابطك والتجارب الخاصة بتطوير الثروة الحيوانية	١٠-
%٨٦,٥٠	١٩٨١	١٩١٧	٢٢٩٠	٢٥٩٣١	المجموع	

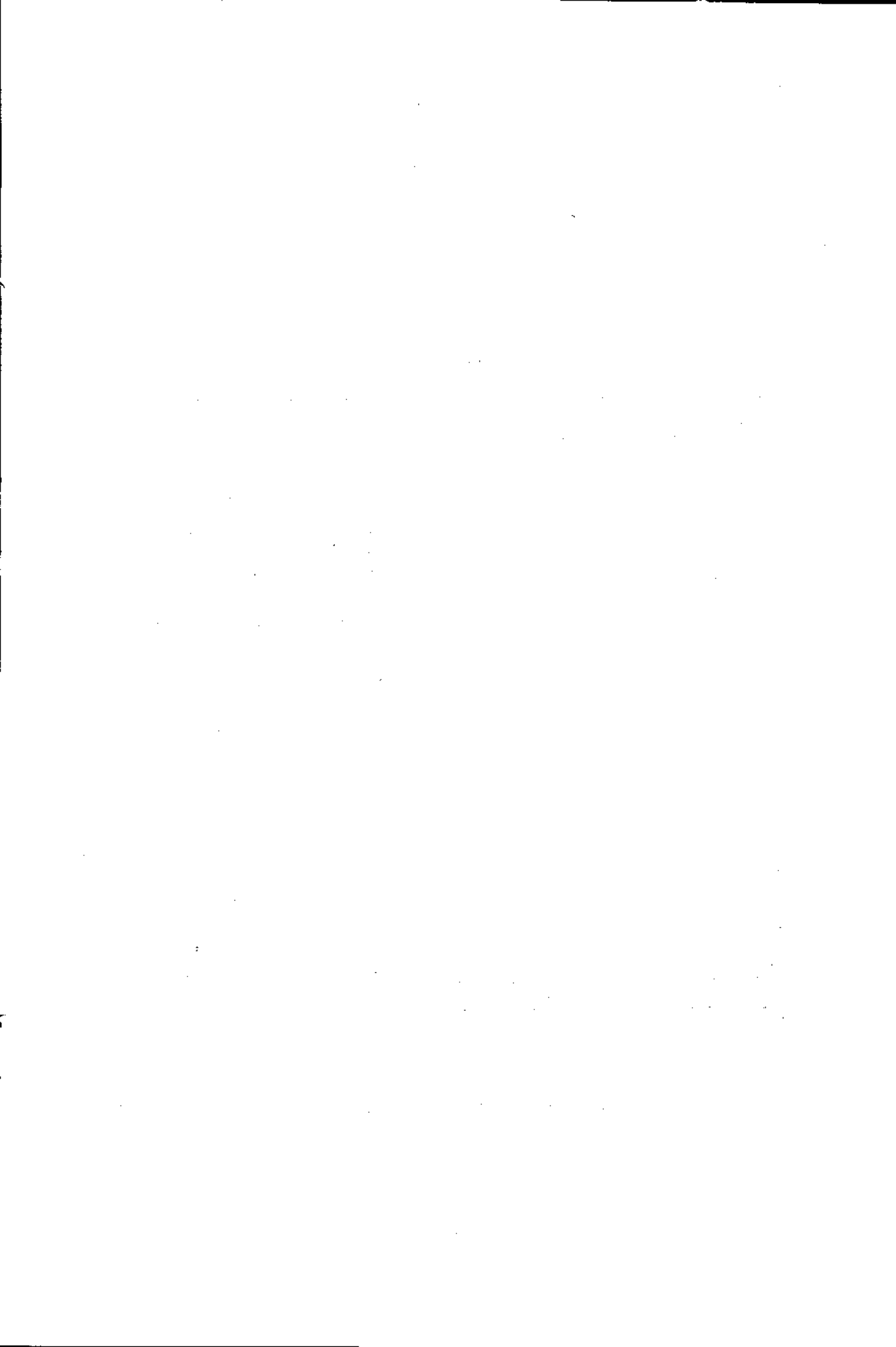
المصدر: الخطة الخمسية في عامها الثاني / المجلس القومي / تقرير سنوي ، ص ٦٥ .

## جدول رقم ( ٦ )

خلاصة المشاريع الزراعية  
(بالالف دينار)

المجموع	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	
٦٨٤٠	١٦٤٠	١٦٠٠	١٣٩٠	١٨٥٠	٣٦٠	( ١ ) التمديد السنوي
١٥٧٠	٤٥٠	٤٠٥	٣٧٥	٣٤٠	-	( ٢ ) برنامج التمديد الوطني
١٣٣٠	٣٦٥	٣١٥	٣٧٥	٣٤٠	١٣٥	( ٣ ) تطوير المشاتل الحرجية
١٨٦٦٥	٥١١٠	٤٤٣٠	٤٥٠٠	٤١٧٥	٤٥٠	( ٤ ) تطوير حوض نهر الزرقاء
١٣٥٥٠	٣٣٥٠	٣٠٠٠	٣٨٠٠	٣٥٠٠	١٠٠٠	( ٥ ) صيانة التربة وزراعة الاشجار المثمرة
٥٣٧٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣١٠	٤٦٠	( ٦ ) انتاج غراس الاشجار المثمرة
٥٠٠	٩٠	٩٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥	( ٧ ) تحسين وزيادة انتاج الحبوب
٧٠٥٠	٦٠٠	٢٥٠	٢٩٠	٦٧٦	٢٣٤	( ٨ ) انتاج شتول الخضار
٧٣٥	٢٦٠	١٥٠	١١٥	١٧٠	-	( ٩ ) انتاج تقاوي البطاطا
						( ١٠ ) مكافحة الجماعة للآفات
١٧٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٦٥٠	-	الزراعية بوادي الاردن
٨٦٠٠	٣٧٣٠	٣٧٣٠	٣٧٠٠	٤٥٠	-	( ١١ ) زيادة انتاج اللحم الحمراء
٦٥٠٠	-	-	١٥٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	( ١٢ ) انتاج جداث وامهات دجاج اللحم
٣٥٠	-	١٠٠	١٠٠	١٥٠	-	( ١٣ ) انتاج اللقاحات والامصال البيطرية
						( ١٤ ) تطوير وسائل تجهيز وتسويق
٤٠٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	-	الدواجن ومنشجاتها
٣٠٠٠	٣٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٧٥٠	-	( ١٥ ) انشاء مركز وطني للبحوث الزراعية
٣٩٣٠	٦٣٠	٥٥٥	٦٨٥	١٠٦٠	-	( ١٦ ) وحدة البحوث الزراعية للاغوار
٣١١٥	١٨٥	١٨٠	٧٥٠	١٥٠٠	٥٠٠	( ١٧ ) مراكز التسويق الزراعي
١٣٠٠	-	-	١٠٠	٦٠٠	٦٠٠	( ١٨ ) مصنعا رب البندورة
						( ١٩ ) المستودعات المبردة
						( ٢٠ ) مصنع مراكز الاعلاف
						( ٢١ ) مصنع الاعلاف
						( ٢٢ ) مسلخ الدجاج
						( ٢٣ ) قطاع المياه والري
						( ٢٤ ) استثمارات القطاع الخاص
١٣٣٧٠٠	٤٨٠٠٠	٣٥٠٠٠	٣٩٩٠٠	١١٤٠٠	٩٤٠٠	
٣١٤٧٩٥	٦٥٦١٠	٥٣٣٥٠	٤٩١٦٥	٣٣٤٣٦	١٤٣٤٤	المجموع

المصدر : خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨١ - ١٩٨٥



الجدول رقم ٧ - عدد وسائط المزارع الزراعية ومداد السكان الزراعيين والمساكن في المزارع حسب المنطقة ود : السجل خلال السنة  
المرتبحة التي

CABLE : - NUMBER AND AREA OF THE AGRICULTURAL HOLDINGS, FARM POPULATION, AND PAID AGRICULTURAL WORKERS DURING THE REFERENCE TIME WEEK BY NATIONALITY AND WORK PERIOD IN EACH DISTRICT OF THE EAST JORDAN, 1983

District	السكان الزراعيون			مجموع السكان بالزراعة			مجموع السكان بالزراعة		مجموع المزارع		المساحة
	Farm Population الذكور	الذكور	المجموع	Paid workers موظفون	Temporarily مؤقتين	Permanent دائمين	Non-Jordanian غير أردنيين	Jordanians أردنيين	Total Holdings إجمالي عدد المزارع (Dunum)	عدد Number	
Amman	37295	41442	78737	9641	2142	2597	5297	8093	979092	10279	سكان
Irbid	11031	113141	223172	1000	1000	111	14111	11474	1411545	10209	أريحا
Belqa	24601	27404	52005	17317	4115	3547	19439	5240	238238	6724	الزبداء
Karak	34014	31731	65745	471	211	832	282	1232	533101	7619	الكرك
Mafan	13508	11819	25327	14	18	290	45	267	229041	3012	مفان
Total	219749	225543	445292	47671	8971	9699	39744	26597	3621067	57923	المجموع

المصدر : السجل الزراعي لسنة ١٩٨٣ .

جدول رقم (٨)  
مساحة ونتاج الخضروات في مناطق الاغوار

الانتاج		المساحة		الانتاج		المساحة		المحصول
طن	دونم	طن	دونم	طن	دونم	طن	دونم	
٢٩٠٣٦٠	١٠٦٢١٥	٢٣٨٤١٣	٩٨٥٩٧	٢٣٥٩٥٠	٧٩٨٧٨			بندورة
٢٣٧٣٢٥	٤٩٠٩٥	١٠٤٢٧٧	٦٠٣٣٧	٩٢٨٥٦	٣٥٦٣٦			بازنجان
١١٩٦٧٠	٤٠٠٧٠	٦٧٧٩٣	٣٨٥٧٣	٢٦٤٠١	١٧٤٤٥			كوسا
١٠٢٨٠٠	٢٤٢٠٠	٦٤٤١٣	٢٠٥٣١	٨٢٩٨٦	٣٠٣٤٩			خيار
٢٢٢٣٠	٦٦٥٠	٦٦٠٨	٤٤٧٠	٦٦٥١	٣٤١١			بطاطا
١٩٩٥٢	٨٩٣٨	١٥١٩٣	٦٠٨٥	٦٦٥٢	٢٤٧٩			بصل
٢٥٥٠٠	١٦٤٠٠	١١٦٢٨	١٤٩١٣	١١١٣٤	١٣٢٧١			قلقل
١٧٥٧٠	٧٥٧٠	١١٠٥٥	٤٢٥٢	٥١٥٣	٣٥٩٥			زبدرة
٢٤٢١٠	٨١٣٠	١٦٨٤٨	٦٢٤٠	١١٦١٦	٥٨١١			ملفوف
١١١٢٠	١٣٣٥٠	١٠٢٩٧	١٠٣٦٥	٤٢١٣	٥٨٦٣			فاصوليا
٣٠٢٠٠	٩٤٠٠	٦٤٥٠	٦٤٥٠	٦٢٠٧	٥٣٨١			بطيخ
١٢٠٠٠	٤٠٠٠	٢٧٨٧	٢٧٨٧	٣٩٥٣	٦٢٣٧			شمام
٢٤٤٠٠	١٢٢٠٠	٤٦١٦	٨٣١٢	٧٢٩١	١٣٣١٤			فول اخضر
١٨٠٠٠	٨٠٠٠	٥٥٧٩	٢٩٦٧	٤١٥٦	٤٨٨٧			اخسري
٢٣٤٠٠	٨٨٠٠	١٨٧٠٠	١١٠٣٨	٢٣٦٤٠	٧٩١١			ملوخية
٩٧٨,٧٣٧	٣٢٣,٠١٨		٢٩٥,٩١٧		٢٣٥,٤٦٨			

المصدر: قسم الاحصاء / وزارة الزراعة



## جدول رقم (١٠)

بلغ المجموع الكلي لمساحة الأشجار المثمرة لعام ١٩٨٣ (١٥ ٦٨٤٧٥) دونم

النوع	الأشجار المثمرة المرهونة		الأشجار المثمرة البعلية	
	مساحة دونم	إنتاج طن	مساحة دونم	إنتاج طن
حمضيات	٣٦٣٢٥	١٠ ٦٨٣٧	-	-
موز	٣٢٠٠	٨٦٢٥	-	-
لوزيات	-	-	١٤١٢٢	٥٤٢٧
تفاحيات	-	-	١١١٣٦٥	٥١٨١١
عنب	١٧٩٩٨	٩٧١٦	١٣٣٧٠	٣٩٨٤٣
زيتون	٢٦٢٦٠	٤٩٢٩	٢٥١٦٨٥	٢٢٦٥١
أخرى	-	-	١٤١٥٠	٤١٤٥
المجموع	٨٣٧٨٣		٤٨٤٦٩٢	

المصدر: قسم الاحصاء / وزارة الزراعة .

١٥ - المراجع

- ١- برنامج السنوات السبع ١٩٦٤ - ١٩٧٠ .
- ٢- التقرير السنوي ١٩٨٣ - البنك المركزي .
- ٣- التنمية في الاردن بين التخطيط والتنفيذ . د . صادق ١٩٨٠ .
- ٤- خطة التنمية الثلاثية ٧٣ - ١٩٧٥ .
- ٥- الخطة الخمسية في عامها الثاني / المجلس القومي للتخطيط ١٩٧٨ .
- ٦- النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٣ - الاحصاءات العامة .
- ٧- اوجه التمويل والاتفاق لمشاريع خطة التنمية ٧٣ - ١٩٧٥ / الجمعية العلمية الملكية .
- ٨- خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨١ - ١٩٨٥ .
- ٩- خطة التنمية الخمسية ١٩٧٦ - ١٩٨٠ .
- ١٠- التقرير السنوي التاسع عشر . مؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٧٨ .
- ١١- التقرير السنوي الرابع والعشرون . مؤسسة الاقراض الزراعي ١٩٨٣ .
- ١٢- النشرة الاحصائية السنوية / المنظمة التعاونية ١٩٨٢ .
- ١٣- النشرة الاحصائية السنوية ١٩٧٣ / الاحصاءات العامة .
- ١٤- القطاع الزراعي في الاردن . الطانك ١٩٧٠ .
- ١٥- النشرة الاحصائية الزراعية . دراسة العينة الزراعية ١٩٨٢ .
- ١٦- التعداد الزراعي لعام ١٩٧٥ . الاحصاءات العامة .
- ١٧- النتائج الاولى الاجتالية للتعداد الزراعي ١٩٨٣ . الاحصاءات العامة .
- ١٨- الدراسة الزراعية في منطقة علان ١٩٨١ . وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة .



- ١٩- المجتمع الاردني • دراسة اجتماعية تربية • د. شبيب ابو جابر ١٩٧٩ •  
الجامعة الاردنية •
- ٢٠- الدراسة الاستطلاعية الشاملة لتقدير حاجات المجتمع المحلي في منطقة  
علان / كريمة / محافظة البلقاء • وزارة التنمية الاجتماعية وحسنة  
الدراسات والبحوث بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة / اليونسيف • ١٩٨٠ •
- ٢١- النشرة الاحصائية السنوية ١٩٧٣ / الاحصاءات العامة •
- ٢٢- تقرير عن التنمية في العالم ١٩٧٩ • البنك الدولي •
- ٢٣- اتجاهات الانتاج والاستهلاك من المنتجات النباتية • ورقة عمل مقدمة  
الى ندوة التنمية الزراعية ١٩٨٠ • سويطي وآخرون •
- ٢٤- منخفض الاردن • حضره ومستقبله • د. ابو شيخة • مقالة في مجلة  
وادي الاردن ١٩٨٠ •
- ٢٥- تقرير اولي • النمط المحصولي في الاغوار • وزارة الزراعة ١٩٨١ •

لمحة عامة عن الموارد الأساسية والإنتاج  
الزراعي والنباتي في الأواصي المحتلة

إعداد

الدكتور سعيد عساف

دراسة

مقدمة من المؤسسة العلمية العربية للإحاث ونقل  
التكنولوجيا إلى المؤتمر الفني الدوري السادس  
لاتحاد المهندسين الزراعيين

العرب



## لمحة عامة عن الموارد الأساسية والانتاج الزراعي النهائي في الأراضي المحتلة

### الموارد الأساسية :

كما هو مبين في الخارطة الـبيئة شكل رقم (١) فإن الضفة الغربية وقطاع غزة يشكلان حوالي ربع مساحة فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني ، وبعد الاحتلال سنة ١٩٦٧ ، أعيد ربط الضفة بقطاع غزة من خلال طريقين ، ويجدر الذكر هنا بأن قطاع غزة مطاط بسياج من جميع الجهات سوى عن طريق المدخل الرئيسي ومن جهة البحر .

ان منفذ تصدير الانتاج الزراعي من الضفة والقطاع الى الخارج هو من خلال الاردن عن طريق الحسرين المفتوحين مع الاردن كما يصدر قطاع غزة جزءاً من ناتج الحضيات عن طريق البحر المتوسط الى بعض الاقطار الاجنبية مثل يوغوسلافيا . تبلغ مساحة الضفة الغربية حوالي ٥٨٠٠ كم<sup>٢</sup> بها حوالي ٥٠٠ قرية وعشرون مدينة صغيرة بالاضافة لمخيمات اللاجئين التي تشكل حوالي ٤٥% من السكان . وتبلغ مساحة قطاع غزة حوالي ٣٦٣ كم<sup>٢</sup> بها اربع مدن وعدة مخيمات للاجئين تشكل حوالي ٧٥% من السكان . والمقارنة تشكل فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني حتى سنة ١٩٤٨ ، ط قيمته ٢٧٠٠٠ كم<sup>٢</sup> .

بالنسبة لمصادر المياه فان الخارطة شكل رقم (٢) تبين مصادر المياه السطحية في شمال فلسطين والتي اغلبتها من منحدرات جبال وانهار عربية في شمال البلاد تسيطر اسرائيل على معظمها ، كما توجد انهار موسمية في الضفة الغربية تتجه غرباً وتصب في اسرائيل ويوجد بعض الينابيع التي تخرج منها انهار صغيرة تنحدر في اتجاه غور الاردن . وتبين الخارطة شكل رقم (٣) طبقات المخزون الطائي بيئته الاختلاف في اعماقها واسمها الجيولوجي وخرططة شكل رقم (٤) تبين الاحواض المائية الجوفية ومصادر تغذيتها واتجاهاتها .

نجد من ذلك ان الجزء الاكبر من الاحواض المائية هو في منطقة الاغوار او قوسها نحو شرقي الضفة الغربية مما دفع الاسرائيليين لمصادرة قسم كبير

من اراضي منطقة الاغوار الممكن استغلالها زراعيا كما ان الاسرائيليين قاموا مؤخرا وخاصة في منطقة الاغوار باستعمال واستنزاف طبقات المخزون المائي العميقة التي هي بالواقع رصيد الشعب الفلسطيني من المياه التي تخزنت على مر السنين . وهناك ايضا كما تشير الخارطة شكل رقم (٤) احواض مائية هامة غربي البلاد خاصة في منطقة السهل الخصبة تغذى من منحدرات الضفة الغربية ووجود هذه الاحواض المائية الهامة هي برأينا التي دفعت الاسرائيليين لوضع الامر عسكريا متعددة تمنع السكان العرب من استغلال المياه الجوفية في زراعة اراضيهم الخصبة .

بالنسبة لقطاع غزة ، فاحواضها التي معظمها قريبة من سطح الارض الرملية الطينية تتغذى من الامطار التي تهدر على منحدرات الخليل ومن الامطار التي تسقط على اراضي القطاع والسهول المجاورة . لكن رغم توفر المياه الجوفية للزراعة بشكل اكبر بكثير من الضفة الغربية وعلى ابعاد غير عميقة نسبيا الا ان قطاع غزة يعاني من زيادة الملحونة بالمياه الجوفية ، وهذه الحالة فانه يوجد تشابه مع بعض مناطق الاغوار .

نقدم هذه المعلومات المختصرة هنا عن مصادر المياه فقط لاهميتها ، حيث ان المياه هي العامل الطبيعي الرئيسي الذي يقيد مدى توسع الزراعة في الاراضي المحتلة وهي موضوع تحت البحث المستمر في المؤسسة العلمية العربية للابحاث ونقل التكنولوجيا ( اسير ) .

ان الانتاج الزراعي في اي قطر يعتمد ايضا على الطاقة البشرية المتوفرة كما ان الاكتفاء الذاتي من الغذاء يعتمد على التوازن بين انتاج واستهلاك المواد الغذائية . ان الامن الغذائي في الضفة الغربية وقطاع غزة يعتمد الى حد كبير على صمود واستقلال ونتاج سكانها الفلسطينيين العرب .

كما نرى في جدول رقم (١) يوجد الان في سنة ١٩٨٤ في الضفة والقطاع حوالي ١٥ مليون فلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي كما يوجد ٤/٣ مليون فلسطيني آخر داخل اسرائيل . وكما هو مبين في الجدول يتوقع ان يصل

عدد السكان العرب في الضفة والقطاع في سنة ٢٠٠٠ الى مليونين وثلاثمائة وخمسة وثلاثين الف نسمة (٢٠٣٥٠٠٠) وفي سنة ٢٠٢٠ الى اربعة ملايين وثلاثمائة الف نسمة (٤٣٠٠٠٠٠) ويتوقع حتى ولو استمرت الظروف الراهنة ان يصل عدد العرب الفلسطينيين في كل فلسطين بعد ٣٦ سنة الى ٧ ملايين عربي ، بالمقارنة يوجد ٦ ملايين و ١٠٠ الف يهودى خلال نفس الفترة .

شكل رقم (٥) يبين تركيب السكان في الاراضي المحتلة بالمقارنة في اسرائيل . نجد من ذلك ان حوالي نصف السكان العرب في الضفة والقطاع هم من مجموعة المستهلكين غير المنتجين دون سن ١٤ وان المجموعة المنتجة من العرب والتي هي سن (٣٠ - ٤٠) سنة هي فقط ١٢% بسبب الهجرة بالمقارنة بأكثر من ١٧% في اسرائيل .

يشكل عدد العمال العاملين في قطاع الزراعة في سنة ١٩٨٢ (٢١٩%) و (١٠%) من مجموع القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي ، في حين كانت هذه النسب في اوائل فترة الاحتلال سنة ١٩٦٩ (٤١٧%) . و ٢٨% مما يدل على انخفاض كبير في العمالة في قطاع الزراعة بعد حوالي عقدين من الاحتلال .

اما بالنسبة للاراضي فإن جدول رقم (٢) الذي يمثل تصنيفا رسميا لها يبين ان ٥٥% من اراضي الضفة الغربية هي اراضي خاصة والباقي عامية وحكومية وغائبين والتي اما انها مصادرة من قبل السلطات الاسرائيلية او تحت تصرف هذه السلطات .

كما ان هناك حوالي ٧% من الاراضي الخاصة قد تم ايضا مصادرتها حتى الان . وان حوالي ٤٠% من اراضي قطاع غزة تخضع ايضا لسيطرة سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

في خارطة شكل رقم (٦) نقدم تصنيفا مبسطا لاراضي الضفة الغربية التي تمثل منطقة طولها حوالي ٢٠٠ كم وعرضها يتراوح بين ٢٥ - ٦٥ كم وتشمل الاراضي التالية :

- ١- السهل الخصبة التي تضم مقاطعتي جنين وطولكرم وذات امطار غزيرة معدلها خلال العشرين سنة الماضية ما بين ٥٠٠ - ٦٠٠ ملم سنويا وهي منطقة معتدلة تزرع حبوب وخضروات مختلفة اهمها البطيخ والشمام .
  - ٢- سلسلة الجبال ( من جنين الى الخليل ) ذات امطار متوسطة معدلها السنوي من ٤٠٠ الى ٥٠٠ ملم وتزرع معظمها بالزيتون في الشمال والمغرب في الجنوب .
  - ٣- المنحدرات الشرقية وهي المنطقة المطلّة على الاغوار وذات امطار ضئيلة يتراوح معدلها ما بين ٣٠٠ - ٣٥٠ ملم سنويا وتتمثل كمراعسي ولزراعة القطن .
  - ٤- غور نهر الاردن ، وهي منطقة دافئة بالشتاء ذات امطار يتراوح معدلها ما بين ١٠٠ - ٢٥٠ ملم وهي حارة جدا بالصيف لوجودها في منطقة تحت مستوى البحر وتعتبر اخفض منطقة في العالم وتعتمد الزراعة بها على الري وتنتج فيها الخضروات المختلفة مبكرا .
- بالاضافة لاراضي الضفة الغربية الجبلية فان هناك ايضا قطاع غزة وهو الساحل الوحيد من فلسطين الذي بقي بأيدي عربية بعد نكبة سنة ١٩٤٨ وخضع مع الضفة الغربية للاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ . ويبلغ طول قطاع غزة ٤٥ كيلو مترا و عرضه ٥ - ٧ كيلو مترا . ونسبة معدل الامطار في شمال غزة تبلغ ٤٠٠ ملم بينما تقل عن ١٥٠ ملم في جنوب قطاع غزة قرب الحدود المصرية عند مدينة رفح وتتمثل اراضي قطاع غزة لزراعة الحمضيات والخضروات ربا ويوجد بها ايضا كما سنبين بعض الزراعة البعلية .
- يتبين من جدول رقم (٣) لتصنيف اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة لسنة ١٩٨٢ حسب استعمالاتها بأن ٧٢٫٤% و ٥٤٫٣% من اراضي الضفة والقطاع على الترتيب غير مستصلحة وتتمثل للسكن والصناعة والغابات وفي الضفة ايضا تعتبر هذه الاراضي الغير مفلوحة صخرية او للمراعي .

تبلغ نسبة الأراضي البعلية في الضفة الغربية حوالي ٢٦% من مجموع الأراضي ويوجد ١٣% فقط تحت الري أي أن ٥% من الأراضي المفلوحة هي تحت الري بينما أن هناك ما معدله ٢٠% من أراضي القطاع تزرع بعلا ومعدل ٢٦% من كل الأراضي في القطاع تحت الري أي أن حوالي ٥٧% من أراضي غزة المفلوحة تزرع تحت الري .

إذا ما قورنت نسبة الأراضي المفلوحة في سنة ١٩٨٢ بعد الاحتلال بذلك في سنة ١٩٦٤ قبل الاحتلال فإثنا نجد أنه كما هو مبين في جدول رقم (٤) أن حوالي ٢٧% من الأراضي لم يتم فلاحتها في الضفة الغربية في سنة ١٩٨٢ بسبب مطاردة هذه الأراضي أو لعدم استعمالها لأغراض الزراعة فأن نسبة الأراضي المفلوحة لمجموع أراضي الضفة الغربية قد نقصت بنسبة ١٠% أما في قطاع غزة فأن النقصان في الأراضي المفلوحة بالنسبة لمجموع الأراضي كان ٢٦% كما هو مبين في الجدول المذكور .

شكل رقم (٧) يبين أنواع الزراعة الرئيسية في الأراضي المفلوحة بالضفة الغربية - نجد هنا أن جميع أنواع الزراعة من محاصيل وخضروات وأشجار فاكهة قد شهدت انخفاضاً طويلاً بعد الاحتلال مباشرة وأن الأشجار المثمرة خاصة أشجار الزيتون بدأت بزيادة طفيفة بعد سنة ١٩٧٣ ، حيث أن المزارعين بدأوا بتشجير أراضيهم البور لحمايتها من جشع المستوطنين الإسرائيليين الذين يستهونون الاستيلاء على الأراضي غير الشجرية وتبجح ذلك حماية السلطات العسكرية الإسرائيلية لهم بوسائل مختلفة .

أن الانخفاض الشديد في مساحة الأراضي الحقلية لم يكن بسبب زيادة زراعة أشجار الزيتون التي تزرع في الأراضي الوعرة غير الصالحة لزراعة المحاصيل ولا لزيادة مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات لأن تلك الزيادة كانت طفيفة جداً كما هو مبين بالشكل ، بل أن السبب الرئيسي هو المطاردة والاستيلاء على هذه الأراضي من قبل السلطات الإسرائيلية الممثلة بأشكال متعددة .

أما في قطاع غزة فكما نبين في جدول رقم (٥) فإنه لم يطرأ تغييرات على



مساحات الاراضي المزروعة بسبب ان معظم الاراضي فيها ( حوالي ٢٠% ) مزروعة بالاشجار والتي اغلبها حمضيات ولأن مساحة الاراضي الكلية في قطاع غزة صغيرة نسبيا ولذا لم يكن هناك مجال لمطادرة مساحة كبيرة من الاراضي الخاصة او لتنويع الزراعة في تلك المنطقة .

قبل ان نتناول انتاجية المحاصيل الزراعية المختلفة يجدر بنا ان نبين معدل الامطار لجميع مناطق الضفة الغربية وشكل رقم (٨) يبين ذلك لآخر ١٩ عاما . باعتبار ٦٠٠ ملم هو الحد الذي فوقه تعتبر السنة ماطرة ودونيه تعتبر السنة ضعيفة المطر او مالمحة فاننا نجد مثلا بأن سنة ١٩٦٤ ، وسنة ١٩٨٢ ، هما سنتان ماطرتان قبل وبعد الاحتلال بينما سنة ١٩٦٦ ، وسنة ١٩٧٦ هما سنتان مالمحتان قبل وبعد الاحتلال . لذا فانه من الضروري جدا ان يؤخذ معدل الامطار السنوي بعين الاعتبار حين اجراء المقارنات الانتاجية المختلفة وهذه هي احد الاخطاء التي وقع بها عدة باحثين قاموا باجراء دراسات لواقع الوضع الزراعي في الاراضي المحتلة وبعد الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ .

## ١ - الانتاج الزراعي النباتي :

### الحبوب :

شكل رقم (٩) وجدول رقم (٦) يبينان المساحات التي زرعت بالقمح والشعير خلال مضي (١٩) عاما في الضفة الغربية . عند مقارنة سنتين ماطرتين قبل وبعد الاحتلال وهما سنة ١٩٦٤ وسنة ١٩٨٣ نلاحظ الانخفاض بمساحة الاراضي المزروعة بالقمح بعد الاحتلال الى اقل من الثلث كما انه حصل هناك بعض الانخفاض حوالي ٣٠% بمساحة الشعير . لقد بينا ان السبب الرئيسي للانخفاض في مساحة المحاصيل الحقلية يرجع الى المطادرة والاستيلاء الاسرائيلي على الاراضي غير الشجرية التي كانت عادة تزرع بالحبوب .

جدول رقم (٧) يبين انتاجية القمح والشعير قبل وبعد الاحتلال .

نجد من هذا الجدول انه عند مقارنة ٥١% بينا زادت انتاجية الشعير بنسبة ٥١% وزادت انتاجية الحبوب كلها بحوالي ٤٠% . ان زيادة الانتاجية من معدل ١٠٧٢ كغم للهكتار في سنة ١٩٦٤ الى حوالي ١٧٠٠ كغم للهكتار في سنة ١٩٨٢ للقمح والشعير كمعدل لكل الضفة الغربية ومن الزيادة الانتاجية من ١٢٠٠ كغم الى معدل ٢٣٠٠ كغم خلال نفس الفترة الزمنية في المناطق الشمالية الخصبة وحتى في بعض القطع الى ٥٥٠٠ كغم للهكتار لهو دليل على جيد على قدرة المزارع العربي لتبني اساليب الزراعة الحديثة بكل انواعها اذا ما وجد نفسه مضطرا للاعتماد على نفسه .

وتبين من جدول رقم (٨) مثلا لسرعة اتباع المزارع الى المكنسة الحديثة الواضح من زيادة عدد الآلات الزراعية المختلفة في الضفة الغربية خلال فترة خمس سنوات (عدا عن الحصادات التي قل عددها بسبب غلا ثمنها وزيادة عدد الحصادات الاسرائيلية المدعومة التي بدأت تغزو حقل القمح والشعير بأعداد كبيرة وتطغى بناقستها على الحصادات العربية القديمة غير المدعومة ) .

بما ان القمح سلعة استراتيجية من حيث الامن الغذائي وما ان المزارع الفلسطيني قادر على زيادة الانتاج باستعمال الآلات والاساليب الزراعية الحديثة من ساد وبيدات وغير ذلك فان هذا المزارع عنده القدرة على انتاج حجة الضفة والقطاع من القمح . هذا فيما لو زرع جميع المساحة التي كانت مزروعة سنة ١٩٦٤ بالقمح وكان الانتاج بمعدل ٣٠٠ كغم للهكتار كما هو الحال عند معظم المزارعين بالمناطق الماطرة والخصبة في سهل منطقتي جنين وطولكرم .

ان احسن مثال يوضح زيادة استعمال الآلات الزراعية من قبل المزارع في الضفة الغربية هو المين بشكل رقم (١٠) الذي يبين زيادة عدد التراكورات المتوسطة القوة . ونجد من هذا الشكل ان الزيادة في عدد التراكورات خلال (١٧) عاما كانت (٢٠) ضعفا وهذا ما يدل على اعتماد

المزارع الفلسطيني على نفسه في زيادة الانتاج الزراعي رغم ظروف الاحتلال الصعبة ولا يقدر ان يدعي احد في العالم انه قد قدم اى مساعدة لهذا المزارع المناضل لشراء اى من هذه التراكورات رغم حاجة المزارع الفلسطيني الهامة للمساعدات . ان معظم قرى شمال الضفة الغربية الزراعية يوجد بها الان تراكورات اضعاف ما يوجد بها من سيارات .

ويجدر الاشارة ان نيهن هنا ان اكثر زراعة حقلية انخفضت بعد الاحتلال هي زراعة السمسم . نرى في شكل رقم (١١) ان المساحات المزروعة بالسمسم قد انخفضت قد انخفضت من ٢٤٤٠ هكتار في سنة ١٩٦٤ الى حوالي ٨٠٠ هكتار (اقل من الثلث) في سنة ١٩٨٢ دون ان يحدث اى نقصان في الانتاجية بعد مضي (١٩) عاماً . ان السبب في ذلك يرجع الى ان الاسرائيليين بدأوا بعد سنة ١٩٧٢ بمنافسة المزارع الفلسطيني بشتى الطرق بما فيه استيرادهم للمواد الغذائية التي لا ينتجونها كالسمسم مثلاً . وهذا الاستيراد شجع التجار العرب الجشعين على انتهاز الفرص وشراء السمسم المستورد الاقل جودة والارخص سعراً من المحلي لعصره بمطارات الطحين المتعددة .

كما نلاحظ في جدول رقم (١) فان قطاع غزة لا تزرع به الا مساحات قليلة من الحبوب لم تتغير كثيراً مع السنين ولا تتعدى ١٧٠٠ هكتار وتنتج ٢٢٠٠ طن فقط من جميع الحبوب وان معدل انتاجية القمح والشعير في قطاع غزة هي ١٨٠٠ كغم و ١٠٠٠ كغم للهكتار على الترتيب .

## ٢ - الخضروات :

شكل رقم (١٢) يبين ان مساحة الاراضي المزروعة بالخضروات في الضفة الغربية قد انخفضت مباشرة بعد الاحتلال في سنة ١٩٦٨ بسبب معاداة اراضي الزور حول غور نهر الاردن ، ثم استقرت المساحة المزروعة بالخضروات الى نصف ما كانت عليه قبل الاحتلال غير ان الانتاجية قد ازدادت بفضل الزراعة

تحت البلاستيك في المناطق المروية . ولكن كما نجد في جدول رقم (١٠) فإن زراعة الخضروات البعلية قد انخفضت بالمساحة والانتاجية وتم تعويض لهسناً النقص بالحصول على انتاج مبكر بواسطة الزراعة تحت البلاستيك الابيض السدي يعطي انتاجاً في اواخر الربيع او اوائل الصيف حيث تقل الخضروات ان الزيادة في انتاجية الخضروات المروية بحوالي ٢ - ٤ اضعاف ما عدا القرنيط والملفون الذي لم تتغير انتاجيتها ، جعل الخضروات من ارجح ما يزرع المزارع العربي في الاراضي المسحلة حين يتوفر التسويق الجيد . الا ان المشكلة التي تواجه المزارع الان هي ليست الانتاجية بل التسويق ولكن ولعوامل متعددة : برتوكولات شهادات المنشأ وسلاح الحكومة الاردنية لكميات معينة ومحددة لدخول الاردن ومشاكل الشحن عن الجسور جعلت مسألة الريح من زراعة الخضروات عبارة عن عملية مقامرة وفي آخر سنتين اصبحت زراعة الخضروات معظمها خسارة لصعوبة تصريف المزارعين بأسعار مناسبة .

ومن احسن المناطق لزراعة الخضروات في الضفة الغربية هي منطقة الاغوار وذلك بفضل دفئها وبفضل الشتاء الذي ينتج عنه انتاج مبكر وخاصة عندما تكون الزراعة تحت البلاستيك او في البيوت البلاستيكية . لكن لعدم وجود رأس المال الكافي لتأسيس البيوت البلاستيكية فاننا نجد انه بينما يوجد في سنة ١٩٨٢ حوالي ٢٢٠ هكتار من البيوت البلاستيكية في الاردن ومعظمها في الاغوار وحوالي ٢٥٠ هكتار في اسرائيل فانه يوجد فقط ٣٥ هكتار في كل الضفة الغربية ولا يوجد منها سوى هكتارا واحدا في اغوار الضفة الغربية .

جدول رقم (١١) يبين ان الخضروات في قطاع غزة التي معظمها تزرع ربا والتي بلغت مساحتها فقط ١٥٩٥ هكتارا في سنة ١٩٨٢ انتجت محصولا يقدر بحوالي ٥٥ الف طن . ان هذا الانتاج من الخضروات هو اكثر من ربح انتاج الضفة الغربية من الخضروات البعلية والتي معظمها يزرع بعسلا بمساحة مجوعها ١٤٠٠٠ هكتار اي حوالي ٩ ( تسعة ) اضعاف مساحة الارض المزروعة بالخضروات في قطاع غزة . ونجد ان بعض الخضروات التي لا تزرع في

الضفة الغربية بعلا تزرع في قطاع غزة بمساحات لا بأس بها مثل البازلاء ،  
 كذلك يوجد مساحات كبيرة من البامية التي تزرع بعلا في الضفة الغربية ولا يوجد  
 منها الا بكميات قليلة جدا في قطاع غزة . حيث ان هناك منطقة شبه ساحلية  
 في الضفة الغربية وتشته منطقة غزة الى حد ما بدفئتها ، ( الا ان هناك  
 الاختلاف في الامطار التي تسقط بالشتاء بغزارة في منطقة طولكرم بمعدل  
 ٦٠٠ - ٧٠٠ ملم هي اعلى بكثير من ال ١٥٠ - ٤٠٠ ملم التي تسقط في  
 قطاع غزة وان المياه الجوية في منطقة طولكرم لا يوجد بها اي ملوحة تذكر  
 وراضي منطقة طولكرم طيبة اكثر منها رملية ) ، نقدم هنا جدول رقم (١٢) الذي  
 يبين فيه الانتاجية في منطقة طولكرم والتي هي احسن المناطق الزراعية بشكل  
 عام في الضفة الغربية لمقارنتها بقطاع غزة في جدول رقم (١١) . رغم وجود  
 الظروف الزراعية الافضل في منطقة طولكرم كما بينا الا ان معدل الانتاجية  
 للهكتار في قطاع غزة هي اعلى من انتاجية الخضروات البيئية لمنطقة طولكرم  
 سوى الباذنجان والبطاطا اللذان انتاجهما يزيد عن قطاع غزة ب ٩% و ٢٥% على  
 الترتيب .

ان هناك تفاوت ملحوظ بكميات الخضروات التي تزرع بها كالبطاطا والملوخية  
 والتوت الارضي والتي كما هو مبين بجدول رقم (١١) تزرع بكميات كبيرة فسي  
 قطاع غزة . تجدر الاشارة هنا الى ان انتاجية الخضار في قطاع غزة كانت عالية  
 حتى قبل الاحتلال بسبب استعمال التكنولوجيا الزراعية المصرية المعروفة بجودتها  
 في مجال الزراعة المروية . اما بالنسبة للزراعة تحت البلاستيك فهي ايضا قد  
 ازدادت في غزة للحصول على انتاج هكتار جدا خاصة ان جميع منطقة غزة  
 الساحلية هي ادفا من كل مناطق الضفة الغربية عدا عن منطقة الاغوار .

### ٣ - الفواكه :

كما ذكر سابقا لم تطرأ تغييرات كبيرة على اشجار الفاكهة منذ الاحتلال  
 سوى ما يبينه ادناه .

نقدم جدول رقم (١٣) ليعطي صورة عامة عن جميع اشجار الناكهة المزروعة في الضفة الغربية في سنة ١٩٨٢ .

ان اهم اشجار الناكهة في الانتاج في الضفة الغربية هي الزيتون الذي يزرع بعلا بالاضافة الى الحمضيات التي تزرع ربا ثم يليها العنب واللوز والبرقوق التي تزرع بعلا . يبين شكل رقم (١٣) ان المساحة المزروعة بالزيتون ازدادت تدريجيا حتى وصلت الى ما يقارب ٣٠% بعد (١٧) عاما . وكما هو معروف بأن الزيتون لاسباب فسيولوجية وبيئية اهمها الامطار ، تتفاوت انتاجيته بين سنة واخرى . ويبين هذا الشكل تذبذب انتاج الزيتون مع السنوات . ويجدر الاشارة هنا الى ان محصول زيت الزيتون الضفة الغربية الذي معظمه جيد النوعية ، كما بينت دراسة للمؤسسة العلمية للإبحاث ونقل التكنولوجيا (اسير) لا يزال ولباسف يصدر الى الخارج بدون اي مواصفات .

اما الحمضيات كما هو مبين بشكل رقم (١٤) فقد طرأ زيادة بالمساحات المزروعة منذ الاحتلال قدرها ٩٢% ، ولكن لقلّة ارباحية الحمضيات في الرائل الثمانينات بدأ بعض المزارعين يظعمون بياراتهم في منطقة طولكرم الساحلية واستبدالها بالخضروات . ان هذا العمل السلبي هو امر خطر جدا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار اطماع الاسرائيليين بالاراضي المهجورة غير الشجرية والمقامرة في الريح من الخضروات والتي في آخر سنتين ادت الى افلاس عدد كبير من المزارعين في شمل الضفة الغربية .

ان اكثر الفواكه التي زاد انتاجها العنب . فكلما نجد من شكل رقم (١٥) ان انتاج العنب قد زاد من ٥٠ الف طن في سنة ١٩٦٤ الى ٦٣ الف طن في سنة ١٩٨٢ . وذلك بسبب استعمال التكنولوجيا الزراعية الحديثة بمسا في ذلك الزراعة فوق المعرشات واستعمال الانواع المطومة للفوليكسرا . وان اكثر الفواكه التي تقلصت بشكل رهيب رغم زيادة الطلب عليها هي التفاحيات والتي تشمل التناح والاجاص والسفرجل . جدول رقم (١٤) يبين النقص في المساحات المزروعة بالتناح خلال (٢١) عاما والتي تقلصت الى خمس ما كانت عليه بسبب

مهاجمة حشرة الحفار للبساتين وغلاء تكلفة العناية المكثفة المطلوبة للتفاح في الاراضي الجبلية .

ان اسرائيل حاليا تخمر اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة بالتفاح المزروع في الاراضي السورية المحتلة في الجولان ومن مناطق شمال فلسطين المزروعة بأراضي سهلية قرب بحيرة الحولة المجففة . جدول رقم (١٥) يبين مساحة وانتاج الفواكه في قطاع غزة لسنة ١٩٨٢ . ونجد من هذا الجدول ان الحمضيات تشكل اكثر من ٧٠% من الفواكه المنتجة في القطاع وان نوع البرتقال فلنسيا الجيد للعصير والبرتقال الشموطي الجيد لللال هما اكثر انواع الحمضيات انتشارا . كما ان قطاع غزة ينتج المنب المبكر والجوانا بكميات لا بأس بها ويجب زيادة هذه المساحات لانها تنضج في وقت مبكر جدا عن انتاج الضفة الغربية وبالتالي فان تسويقها مضمونا .

ان نجاح الانتاج النباتي في الاراضي المحتلة في توفير الاكفـاء الذاتي وتوفير فائض للتصدير يتبين من شكل رقم (١٦) الذي يبين ان الانتاج من الخضروات والفواكه يزيد عن الاستهلاك بأكثر من ٥٠% وان هذا الفائض هو الدعم الوحيد الذي يطلبه المزارع العربي الفلسطيني في الوقت الحاضر من اخوانه العرب خارج كفاشة الاحضلال الاسرائيلي .

ويبين جدول رقم (١٦) ملخصا لتزويد وتصريف الانتاج الزراعي في الاراضي المحتلة محليا ومن والى الاردن والقطاع . نجد هنا انه عدا عن البطاطا التي يستورد ٣٠% منها من اسرائيل وعن القمح الذي يستورد مسن الخارج عن طريق اسرائيل فان معظم المنتجات النباتية تنتج بالضفة والقطاع وتصدر الى الخارج واغلبية التصدير يتم عن طريق الاردن .

يبين جدول رقم (١٧) استهلاك الفرد من الاغذية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالمقارنة في انطار اخرى لسنة ١٩٨٢ . يمكن بسهولة الاستنتاج من هذا الجدول بأن المستهلك الفلسطيني بالاراضي المحتلة يعتمد ما يزيد على

١٠% من غذائه على المصادر النباتية التي ولحسن الحظ ينتجها بوفرة ، وأنه يستخلص ٨٥% من البروتين الذي يحتاجه لجسه من المصادر النباتية و ١٥% فقط من مصادر حيوانية وهذا دون المستوى في جميع الاقطار المذكورة في هذا الجدول .

ولهذا فإن الاستثمار لزيادة الانتاج الحيواني هو امر مهم جدا فسي الاراضي المحتلة لسد النقص الموجود في الغذاء من مصادر حيوانية .



## المراجع

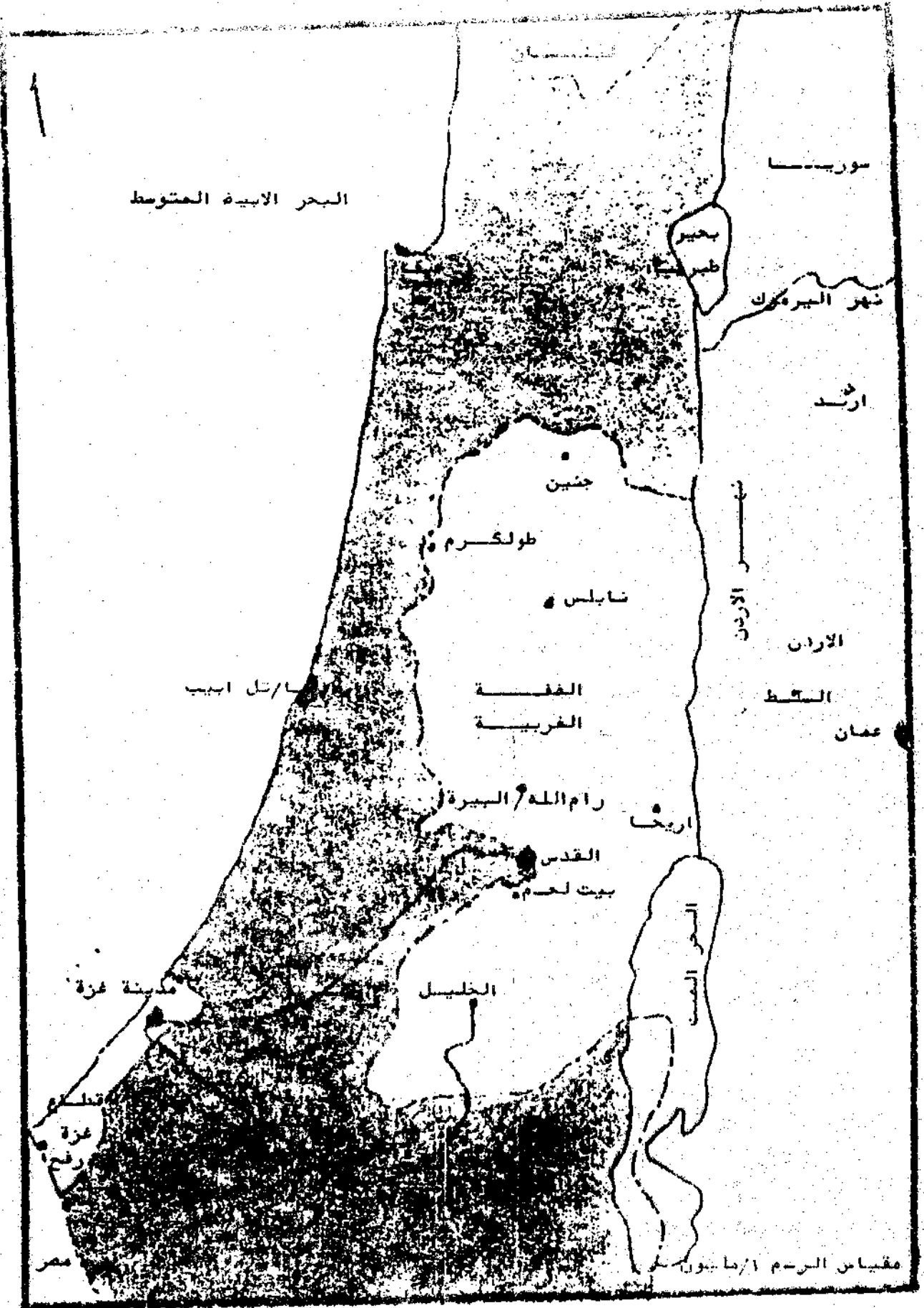
- ١- بيانات دوائر الزراعة في الضفة الغربية وقطاع غزة : المساحات الانتاجية والمحصول الزراعي - من ملفات ، نشرات ومعلومات من دوائر الزراعة في جنين وطولكرم ونابلس ورام الله وريحا والخليج وقطاع غزة . بنسك معلومات كمبيوتر المؤسسة العلمية العربية للابحاث ونقل التكنولوجيا - اسير ، البيرة - الضفة الغربية ، ( ١٩٨٤ ) .
- ٢- احصائيات دوائر الزراعة الاردنية : بيانات عن الزراعة في الضفة الغربية وقطاع غزة من سنة ١٩٦٦-١٩٦٧ - وزارة الزراعة ، عمان - الاردن ، ( ١٩٧٠ ) .
- ٣- بسام الساكت وغازى العساف ومحمد سراج : الاقتصاد الاسير - آثار الاحتلال الاسرائيلي واستراتيجية الدعم - الجمعية العلمية الملكية ، عمان - الاردن ، ( ١٩٨٠ ) .
- ٤- سعد الدين غندورة وزهدى سعيد وجلال رشيد : دراسة لواقع الانتاج والتسويق الزراعي بالضفة الغربية وقطاع غزة - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - جامعة الدول العربية ، الخرطوم - السودان ، ( ١٩٨١ ) .
- ٥- فؤاد بسيمو : الآثار الاقتصادية لسياسة الجسور المفتوحة ، شؤون فلسطينية ، آياره ( ١٩٧١ ) .
- ٦- شيلان ريان : السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في المناطق المحتلة : لاميرالية جديدة ، شؤون فلسطينية ، اكتوبر ، ( ١٩٧٤ ) .
- ٧- جمال سالم وسام الساكت : القطاع الزراعي وموارد المياه في الضفة الغربية - الجمعية العلمية الملكية ، عمان - الاردن ، ( ١٩٨٠ ) .
- ٨- حسين روجي : المختصر في جغرافية فلسطين - ادارة معارف فلسطين - مكتبة بيت المقدس ، القدس - فلسطين ، ( ١٩٧٣ ) .

- ٩ - موجز في الاحصائيات الفلسطينية : احصائيات سكانية - رقم ٢ ، دمشق - سورية ، ( ١٩٨٠ ) .
- ١٠ - دائرة الزراعة - رام الله - الضفة الغربية : تصنيف الاراضي بالمقاطعات - دائرة الزراعة - رام الله - الضفة الغربية ، ( ١٩٧٤ ) .
- ١١ - عبد الغني التايه : البستنة الشجرية في الضفة الغربية المحتلة - حاضرها ومستقبلها - الملتقى الفكري العربي ، القدس - الضفة الغربية ، ( ١٩٨١ ) .
- ١٢ - داود استانبولي وعبد الرحمن ابو عرفه ويوسف العزه : الواقع الزراعي في المناطق المحتلة وضرورة التنمية - الملتقى الفكري العربي ، القدس - الضفة الغربية ، ( ١٩٨١ ) .
- ١٣ - بكر ابو كشك : اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة ، مشاكلها والمراقبى التي تحول دون تطويرها - الملتقى الفكري العربي ، القدس - الضفة الغربية ، ( ١٩٨١ ) .
- ١٤ - فراس صوالحه - مركز الدراسات الريفيه : النشرة الاحصائية السنوية للضفة الغربية وقطاع غزة - جامعة النجاح الوطنية ، نابلس - الضفة الغربية ، ( ١٩٨٢ ) .
- ١٥ - برهان ابو حويج : الاطلس الزراعي للاردن - وزارة الزراعة الاردنية ، عمان - الاردن ، ( ١٩٧٣ ) .
- ١٦ - الامانة العامة : الاتحاد العربي للصناعات الغذائية - الكتاب الاحصائي السنوى ، بغداد - العراق ، ( ١٩٨١ ) .
- ١٧ - فلاح جبر : الحبوب في الوطن العربي انتاجا وتصنيعا وتسويقا وآفاق التطوير - المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب في عمان - الاردن ( ١٩٨٤ ) - الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، بغداد - العراق ، ( ١٩٨٤ ) .

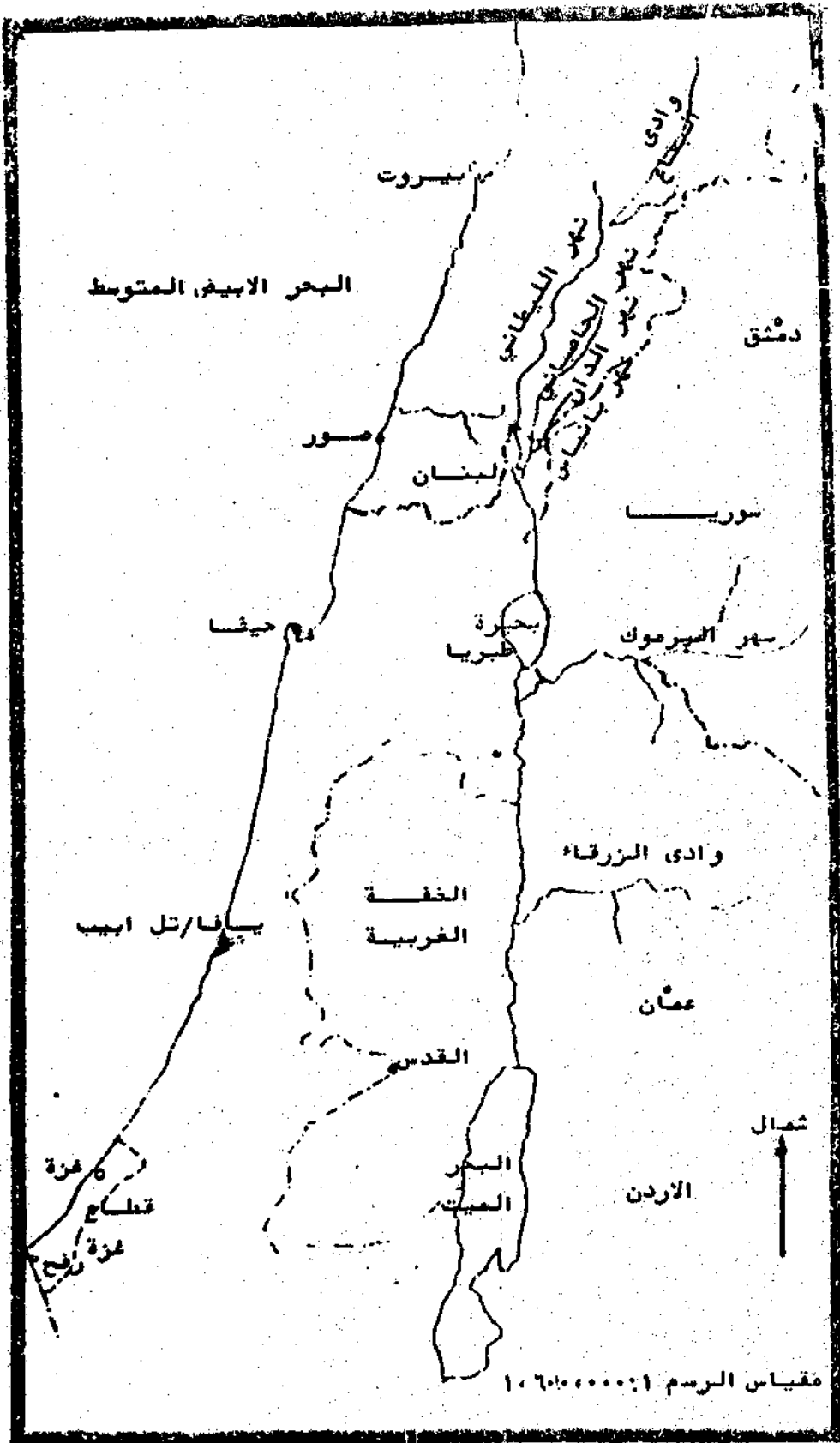
- ١٨- احمد الفقيه : الاحتياجات الغذائية للاردن وتلبيتها في الحالات الطارئة - ندوة التخطيط للامن الغذائي في الاردن - اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مع القسم المشترك للزراعة - هيئة الامم المتحدة ، بغداد - العراق ، (١٩٨١) .
- ١٩- سليمان عربيات : الامن الغذائي في خطط التنمية الزراعية في الاردن - اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مع القسم المشترك للزراعة - هيئة الامم المتحدة ، بغداد - العراق ، (١٩٨١) .
- ٢٠- غانم الخالدي : ازمة الغذاء والامن الغذائي في الوطن العربي - مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، عمان - الاردن ، (١٩٨٠) .
- ٢١- صبحي القاسم : نظرة تحليلية في مشكلة الغذاء في البلدان العربية - مؤسسة عبد الحميد شومان ، عمان - الاردن ، (١٩٨٢) .

22. ASIR, the Arab Scientific Institute for Research and Transfer of Technology, (1984). Food Security Issues of the West Bank and Gaza Strip, ECWA/FAO Joint U.N. Division, Baghdad, Iraq, and NOAD of the Arab League of States, Khartoum, Sudan.
23. Arkadie, V.B., (1977). Benefits and Burdens, A Report on the West Bank and Gaza Strip Economics since 1967, Carnegie Endowment for International Peace, New York.
24. Coordinator of Government Operations in Judea and Samaria (West Bank), Gaza District, Sinai, and Golan Heights, (1981). A Thirteen Year Survey (1967-1980), The State of Israel, Ministry of Defense.
25. Benevesisti, M., (1983). Israeli Rule in the West Bank - Legal and Administrative Aspects, The West Bank Data Base Project, West Jerusalem, Israel.
26. FAO Agriculture Series, (1983). The State of Food and Agriculture 1982. Food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome, Italy.
27. Sherbini, A. A., (1979). Food Security Issues in the Arab Near East, ECWA, Pergamon Press, London, England.
28. Israel Defense Forces Central Bureau of Statistics, (1967). Census of Population 1967, West Bank of the Jordan, Gaza Strip and Northern Sinai, Golan Heights, Central Bureau of Statistics, Publication Nos. 1,2,3,4,5, West Jerusalem, Israel.
29. United Nations, (1978). Report of Commissioner-General of the United Nations Relief and Works Agency for Palestinian Refugees in the Near East, New York, N.Y., U.S.A.
30. Borsten, J., (1983). Slave Market Funnels 6,000 Illegal Workers Daily, The Jerusalem Post, February 21, 1983, West Jerusalem, Israel.
31. Israeli Military General Commander of Judea and Samaria (West Bank), Military Order No. 92, August 1967, West Bank Military Headquarters, Beit Eil, Ramallah District, West Bank.
32. Assaf, S.A., N.S. Abdo, K. Assaf, D. Jarrah, A. Daibes and A. Abu Libdeh, (1983). "West Bank Olive Oil: Effect of Methods of Extraction on its Physico-chemical Properties", Union of Arab Food Industries Publications Division, Baghdad, Iraq and Arab Scientific Institute for Research and Transfer of Technology (ASIR), El-Bireh, West Bank.

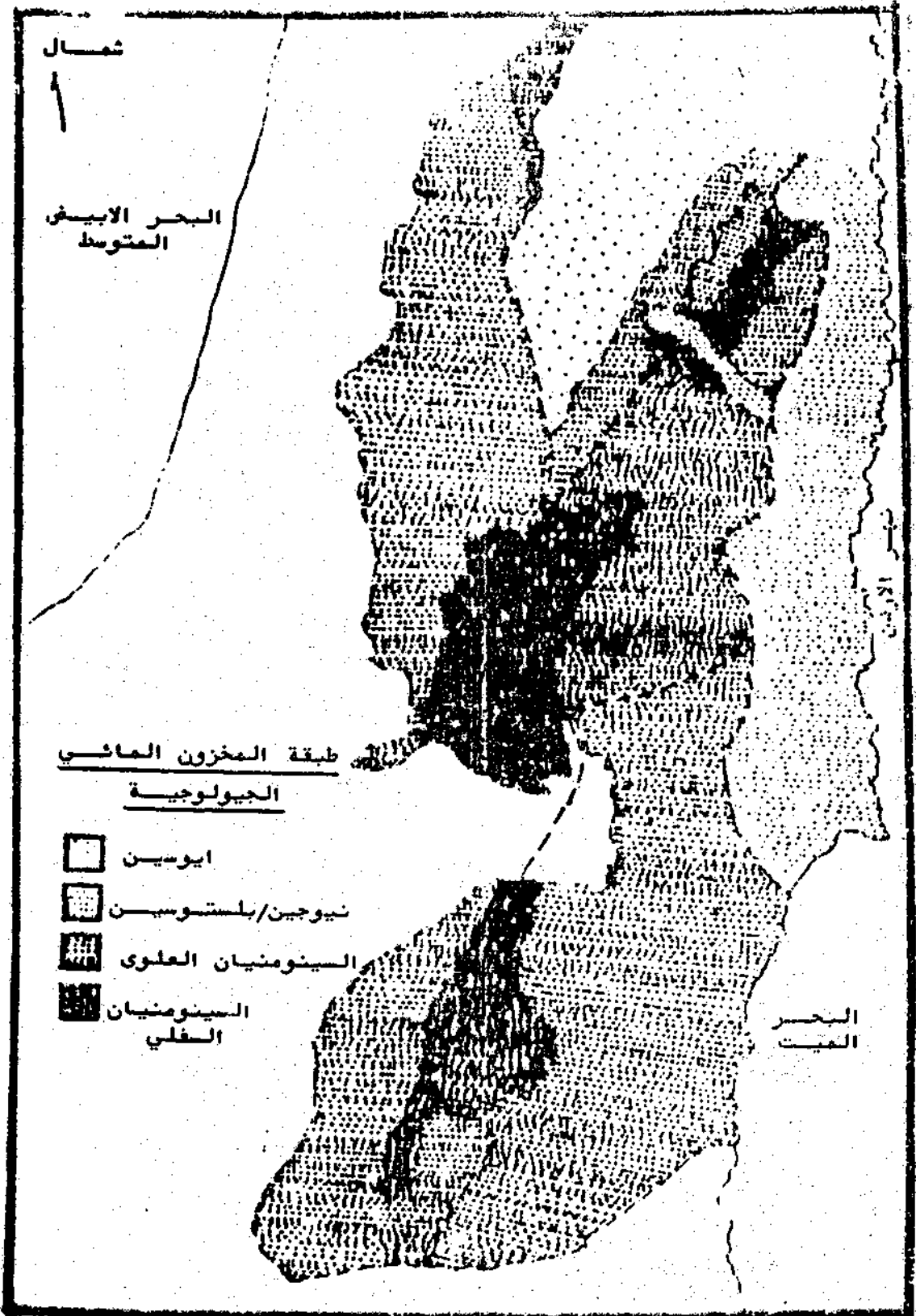
33. Fellet, P.L. and S. Shadarevian, (1970). Food Composition Tables for Use in the Middle East, American University of Beirut, Lebanon.
34. FAO, (1982), Regional Study on Rainfed Agriculture and Agro-climatic Inventory of Eleven Countries in the Near East Region, Near East Regional Office/Land and Water Development Division, Rome, Italy.
35. Israeli Military General Commander of Judea and Samaria (West Bank), Military Orders, Vol. 1 - Vol. 64, 1967 - 1984.
36. Assaf, S.A., (1984). Role of Olive Oil in the Prevention of Thrombotic Disease in the Occupied West Bank, Kuwait Medical Society, February 1984, Kuwait. Arab Scientific Institute for Research and Transfer of Technology (ASIR), El-Bireh, West Bank.



خارطة الضفة الغربية وقطاع غزة  
 - شكل رقم (١) -



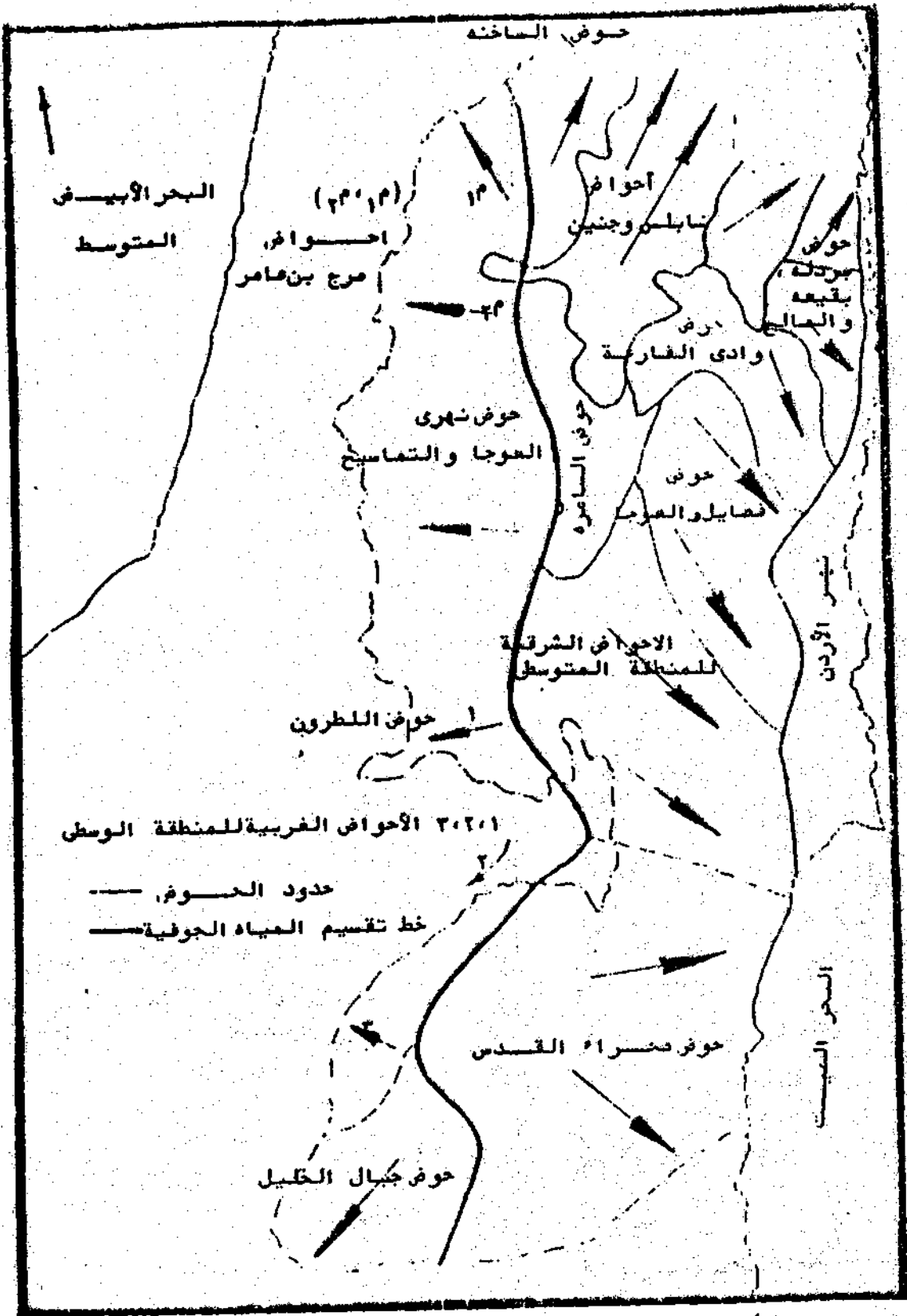
مصادر المياه السطحية الرئيسية التي تغذي بحيرة طبريا ونهر الأردن  
 شكل رقم (٢) -



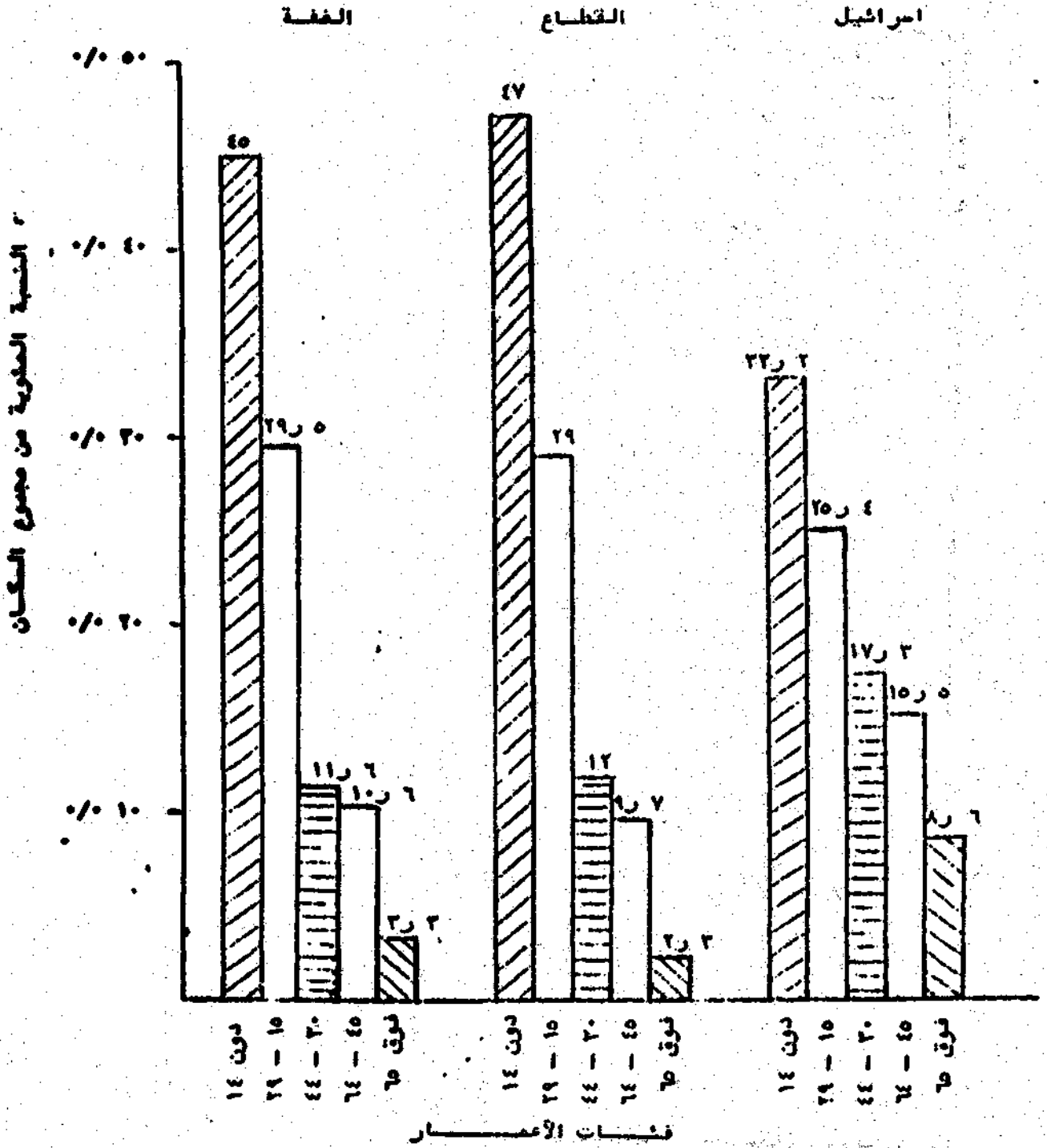
طبقات المخزون المائي في الضفة الغربية

- شكل رقم (٣) -

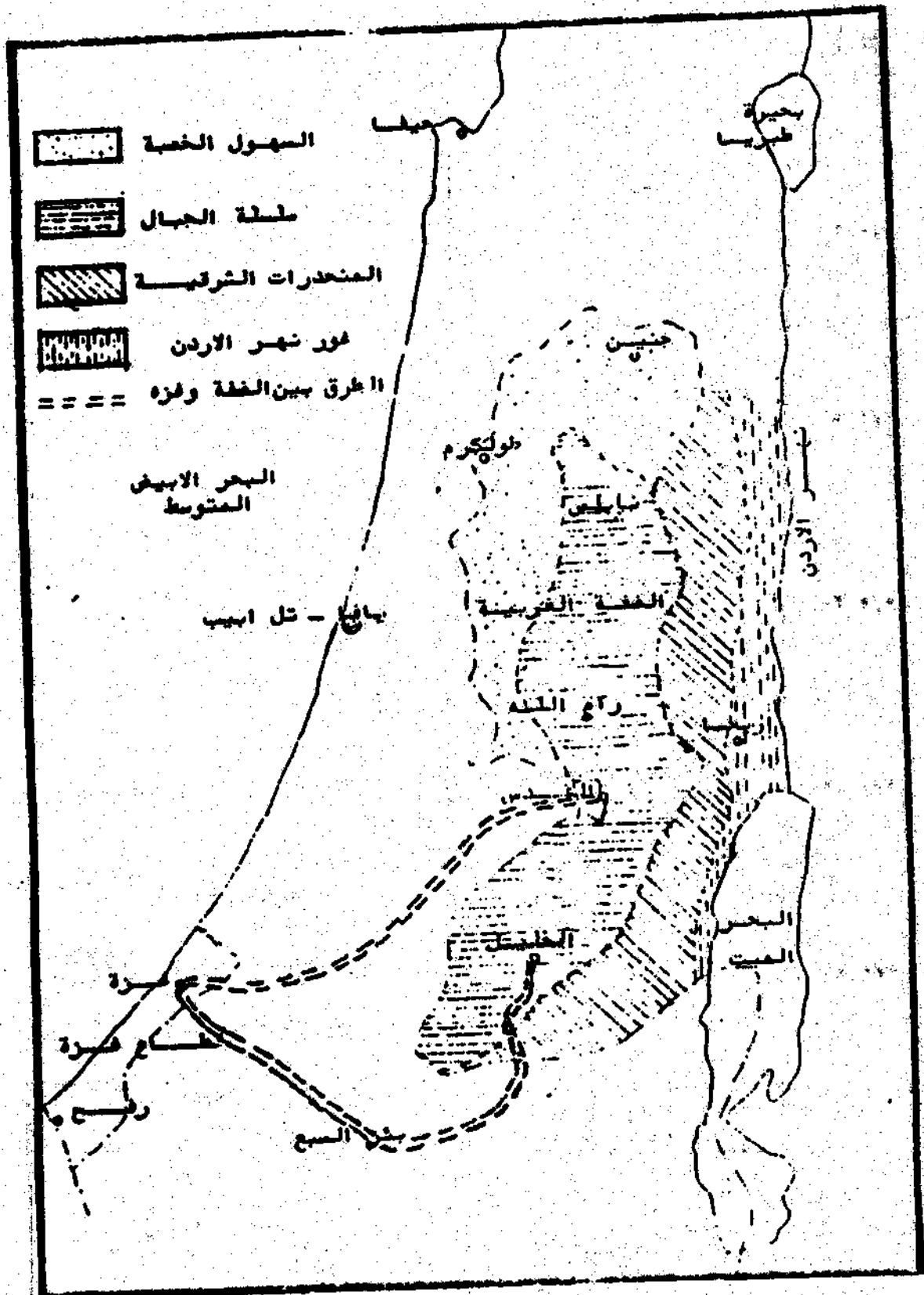




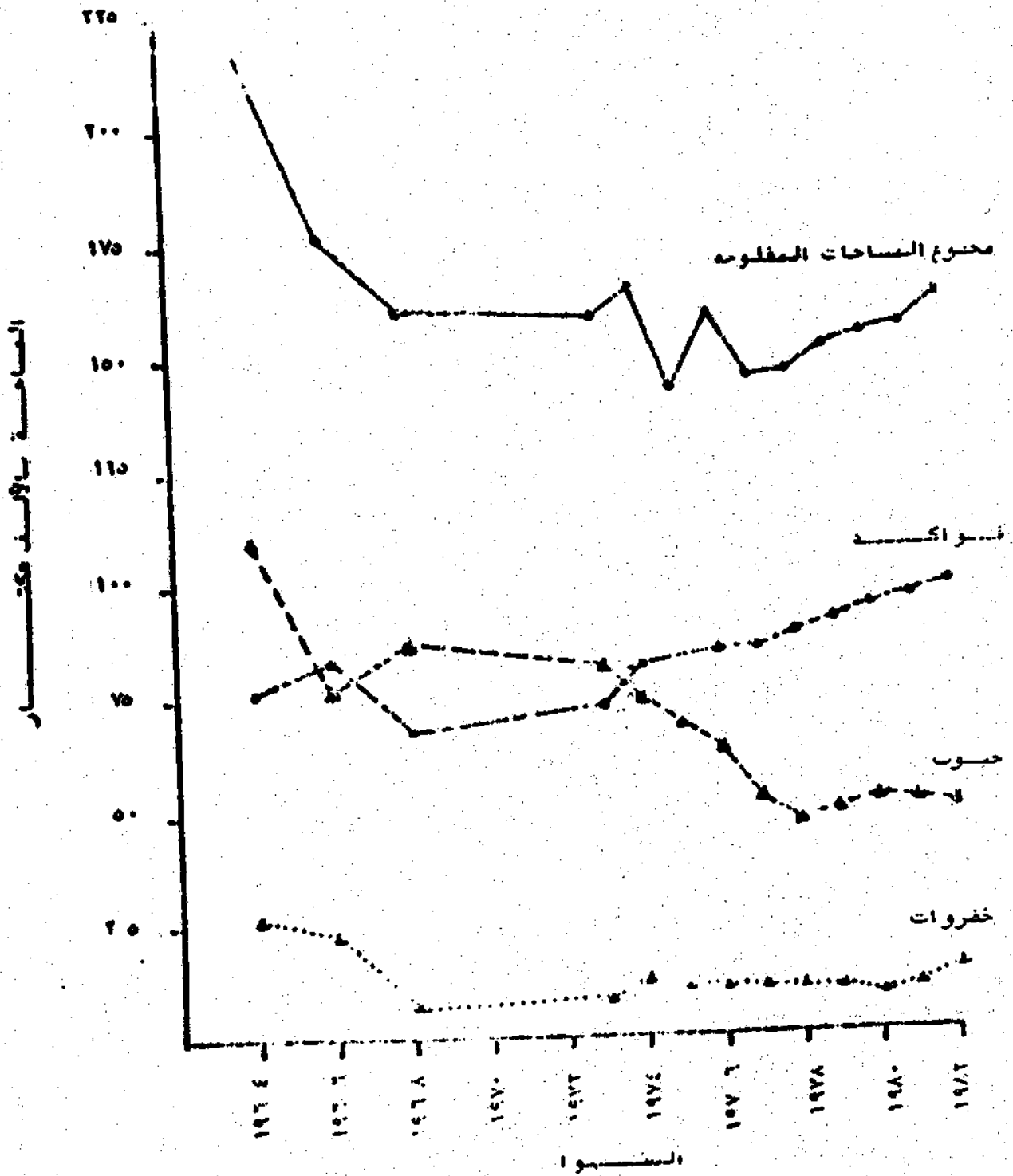
الأحواض المائية في الضفة الغربية  
 - شكل رقم (٤) -



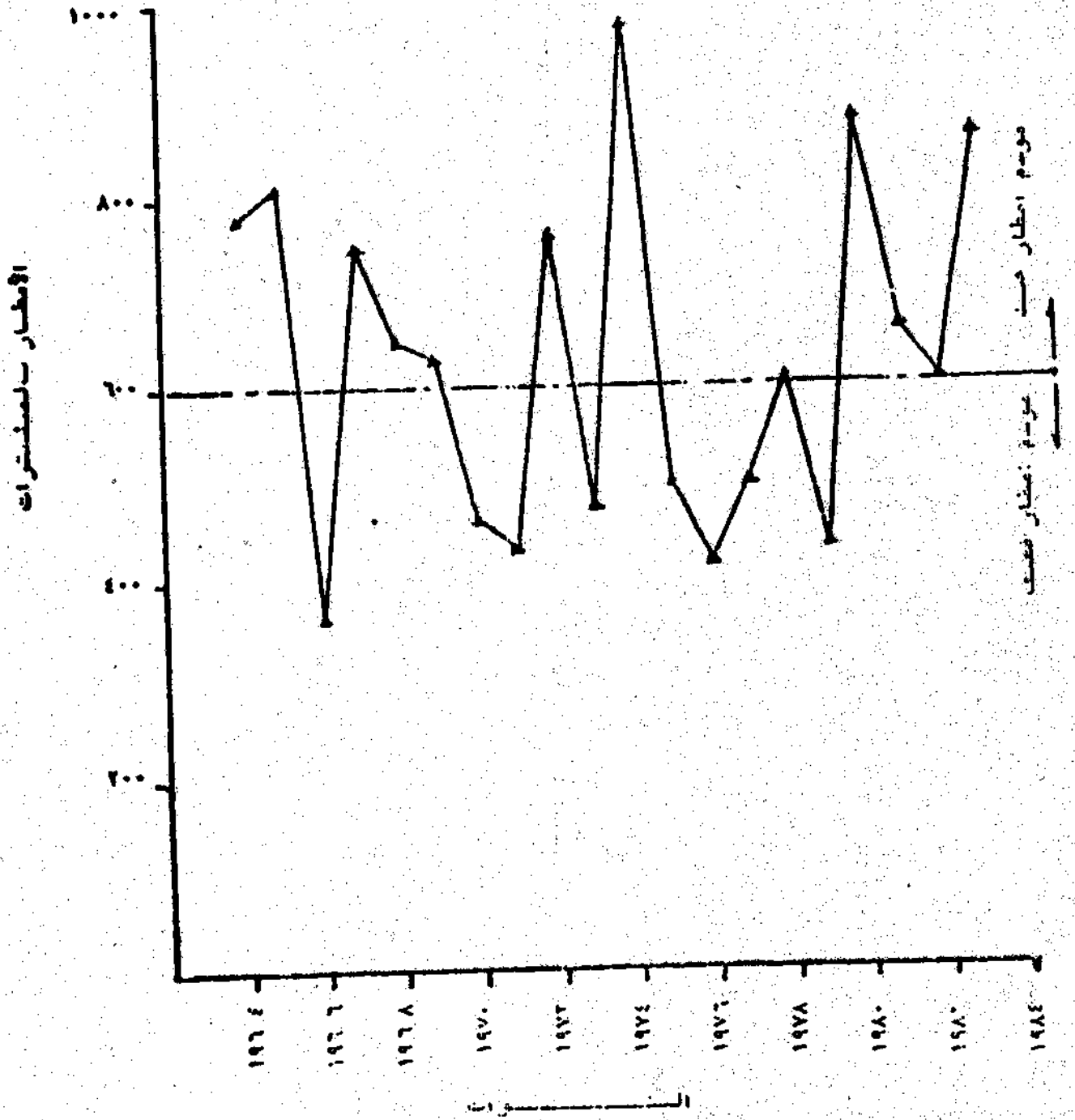
مقارنة لغات الأعمار لسكان الضفة والقطاع وإسرائيل في سنة ١٩٨٢



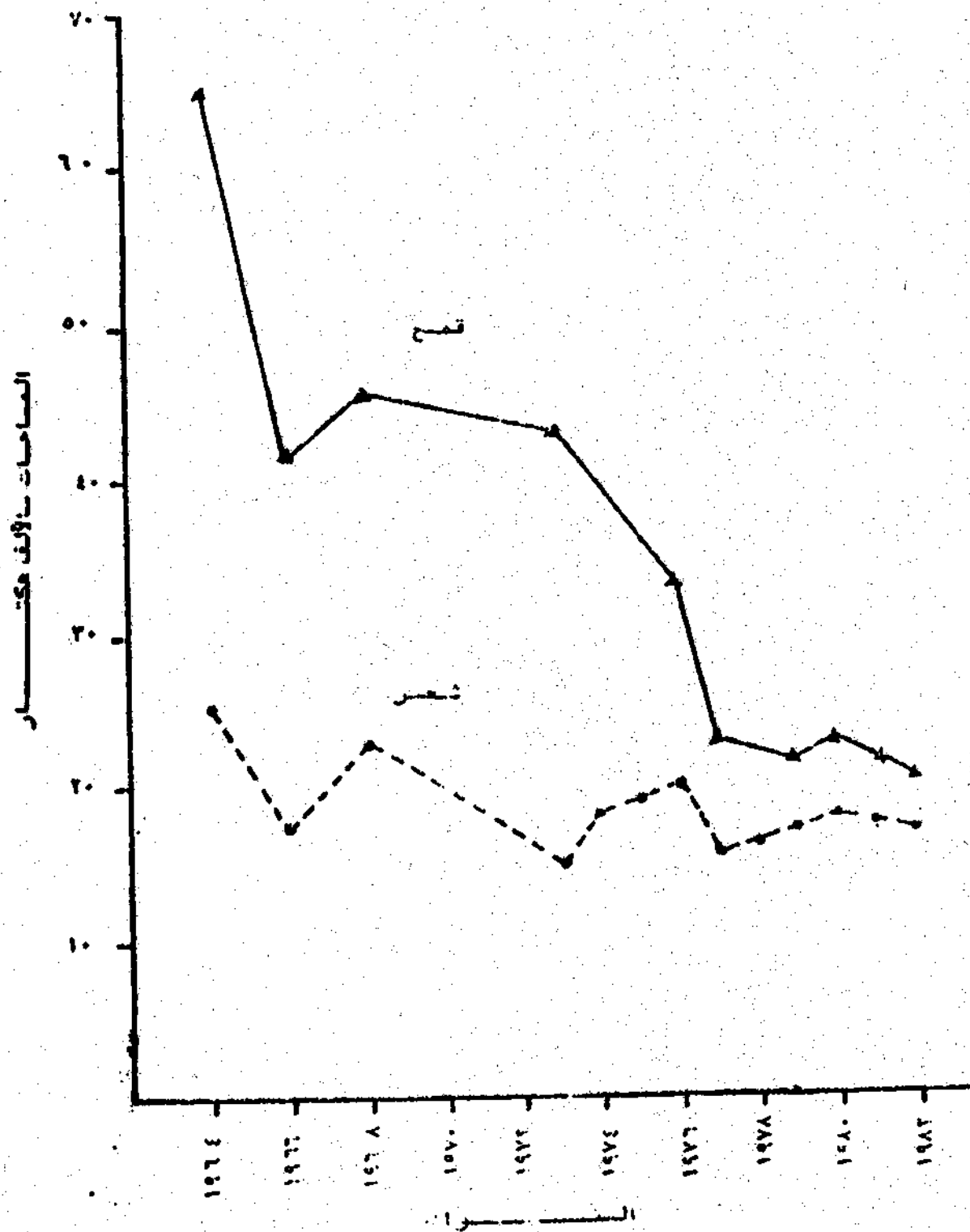
تصنيف طبوغرافي لأراضي الضفة الغربية  
 - شكل رقم (٦) -



الأراضي المظلومة في الضفة الغربية حسب نوع المخطط للفترة  
من سنة 1972 وسنة 1982



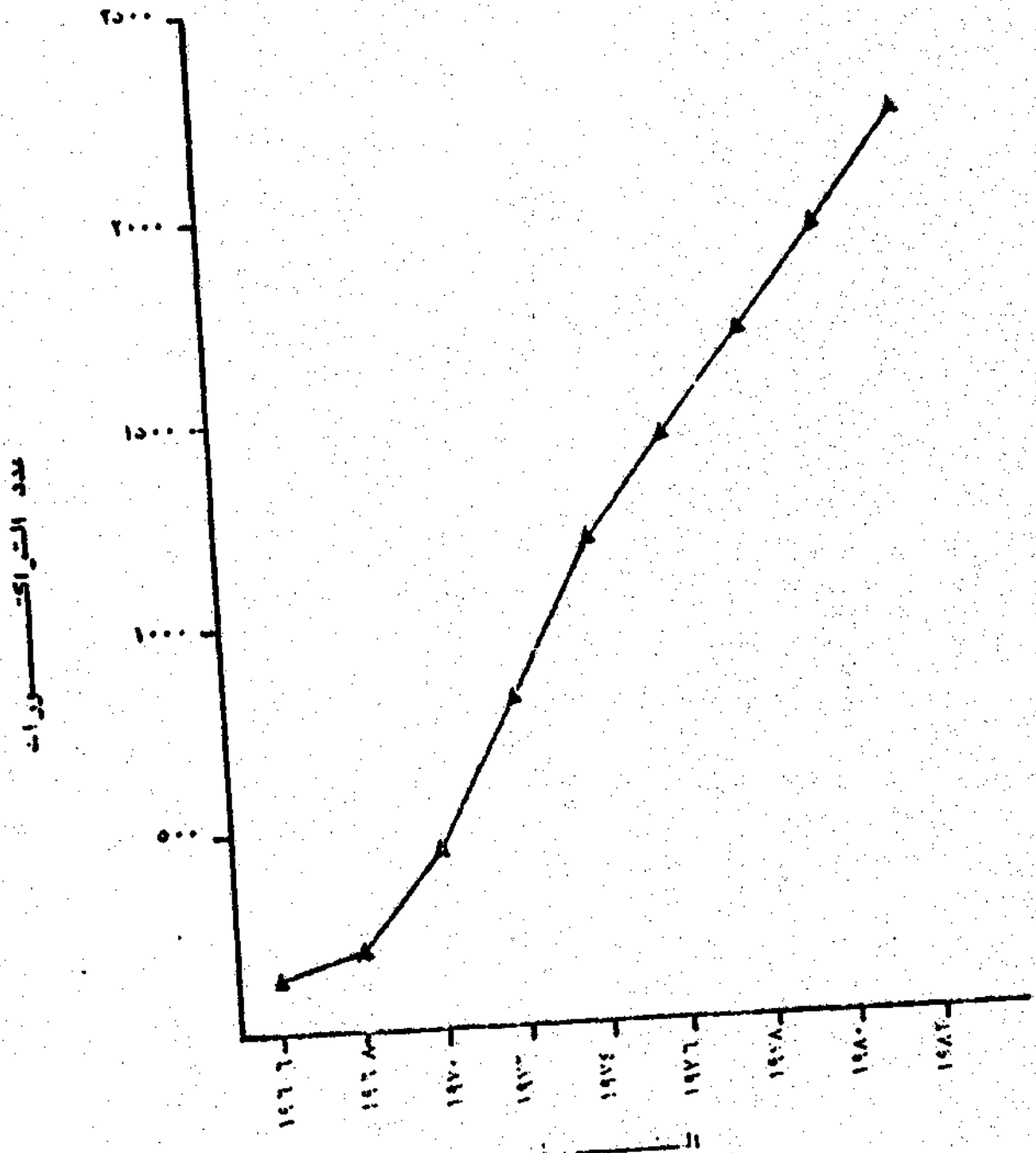
معدل تقوية الأمطار لجميع مقاطعات الخدمة المرصدة للأفراد بين سنة 1966 وسنة 1982



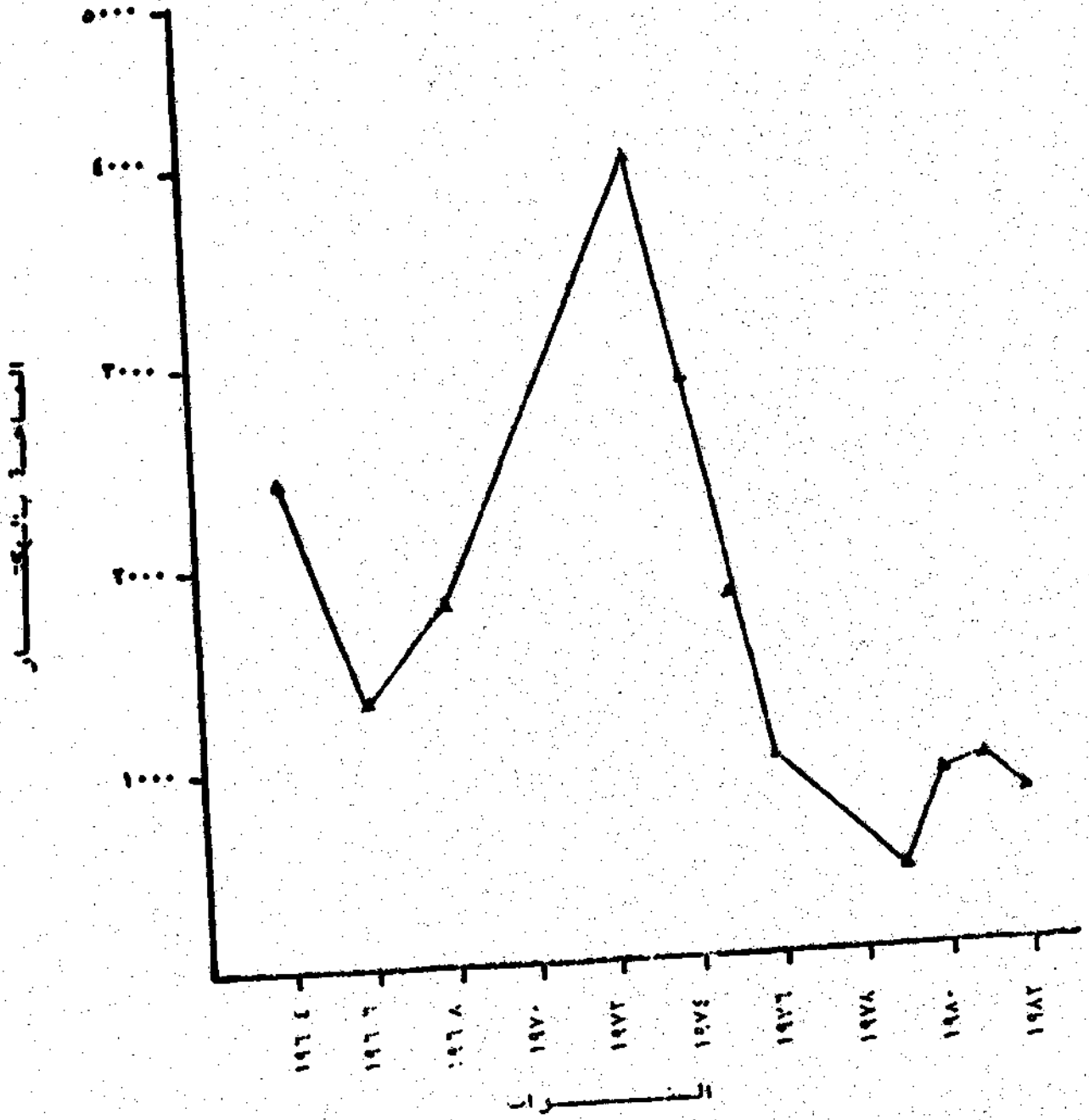
المساحات المزروعة بالتفاح والشعير في الضفة الغربية للفترة ١٩٦١ - ١٩٨١

١٩٦١ - ١٩٧٨

- شكل رقم (٩) -

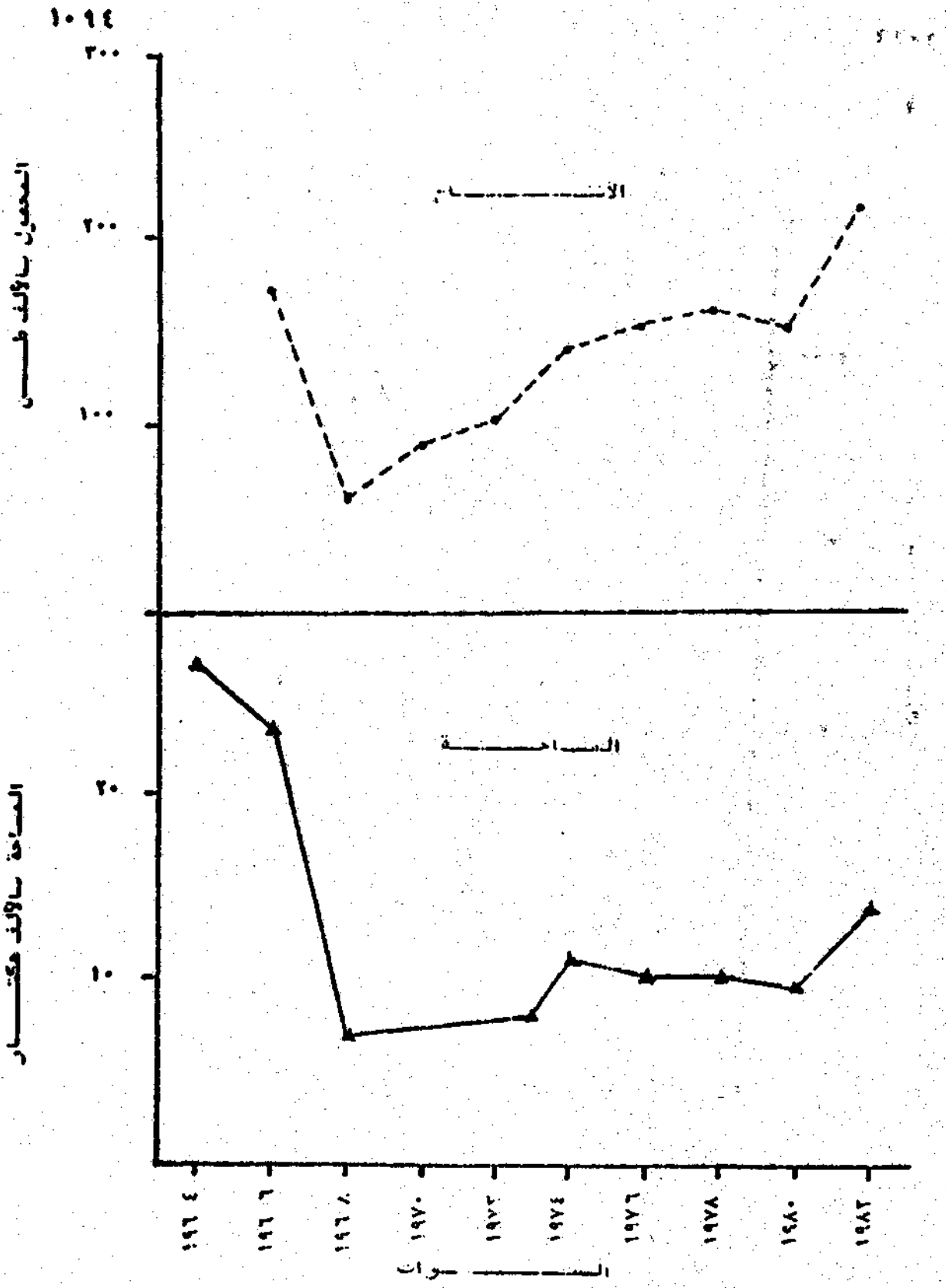


ازدياد عدد الطائرات في الخدمة السورية للفترة بين سنة 1977 وسنة 1982  
 - شكل رقم (١٠) -



المساحات المزروعة بالسمسم في الذقة العربية للفترة بين سنة 196٤ وسنة ١٩٨٢

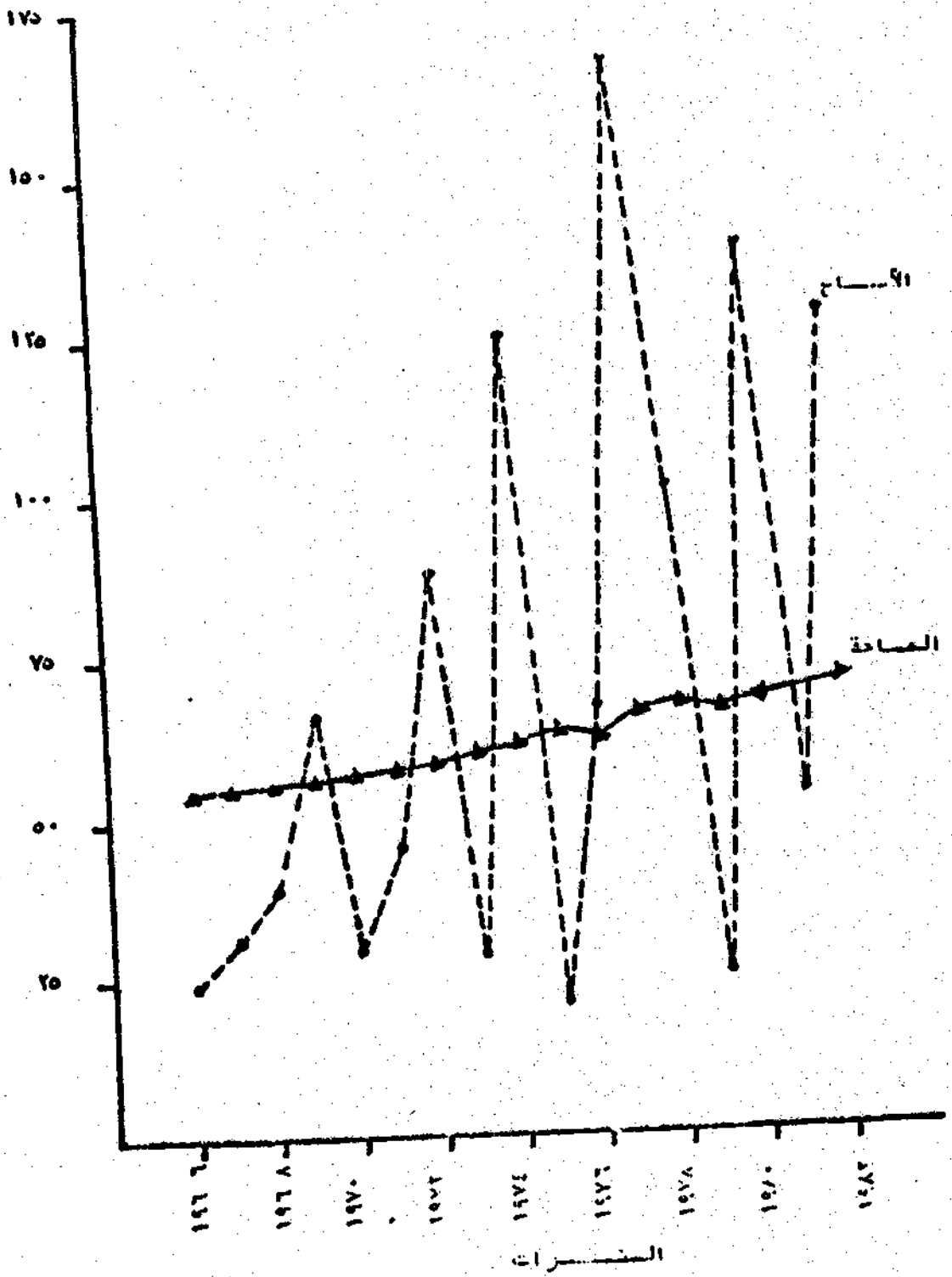




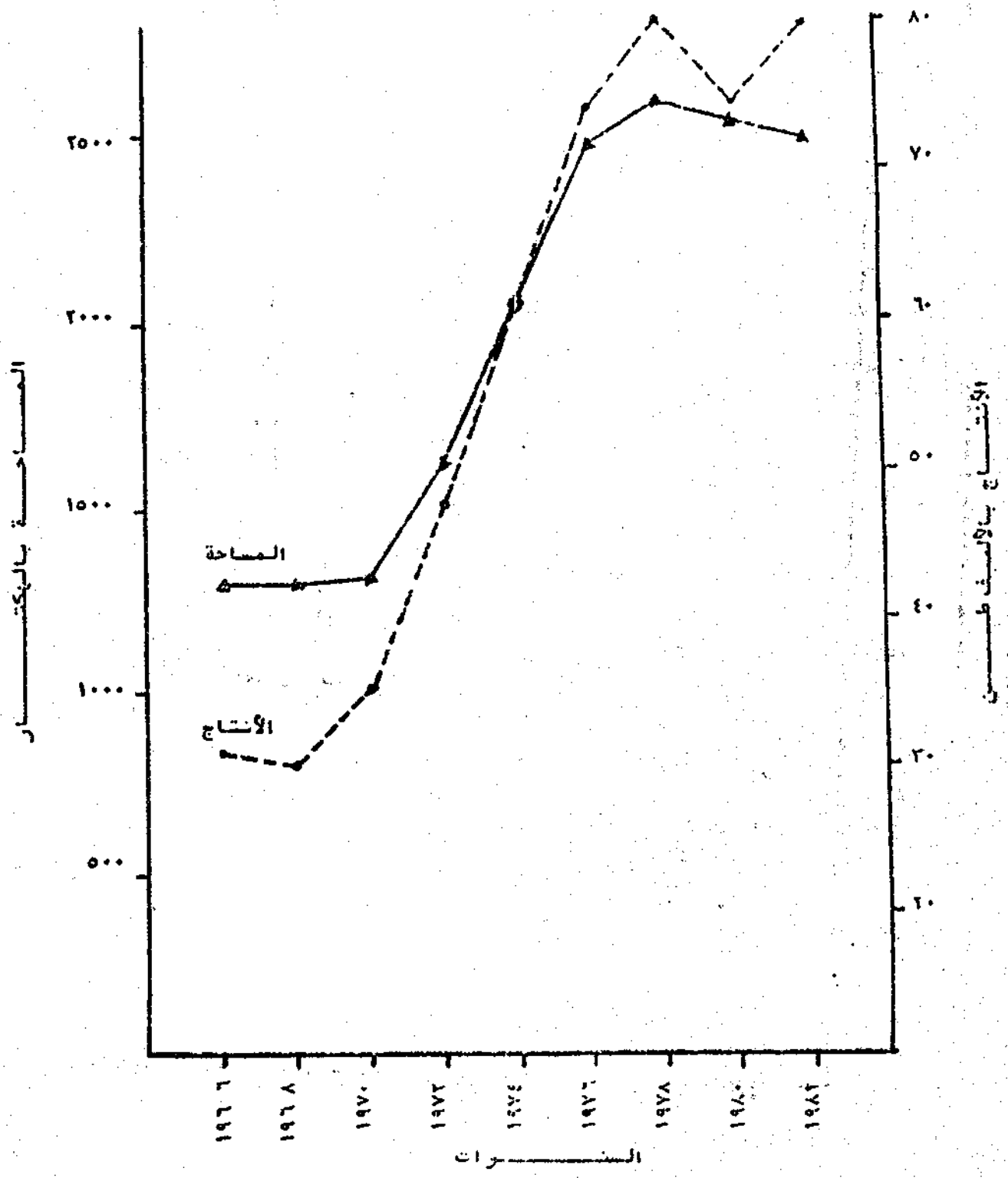
مساحة ومعمول الغفروا... من المنحة الحربية للفرد بين سنة 1974 وسنة 1982

١٠٩٥

المساهمة بالألف وقت  
الانتاج بالألف طن

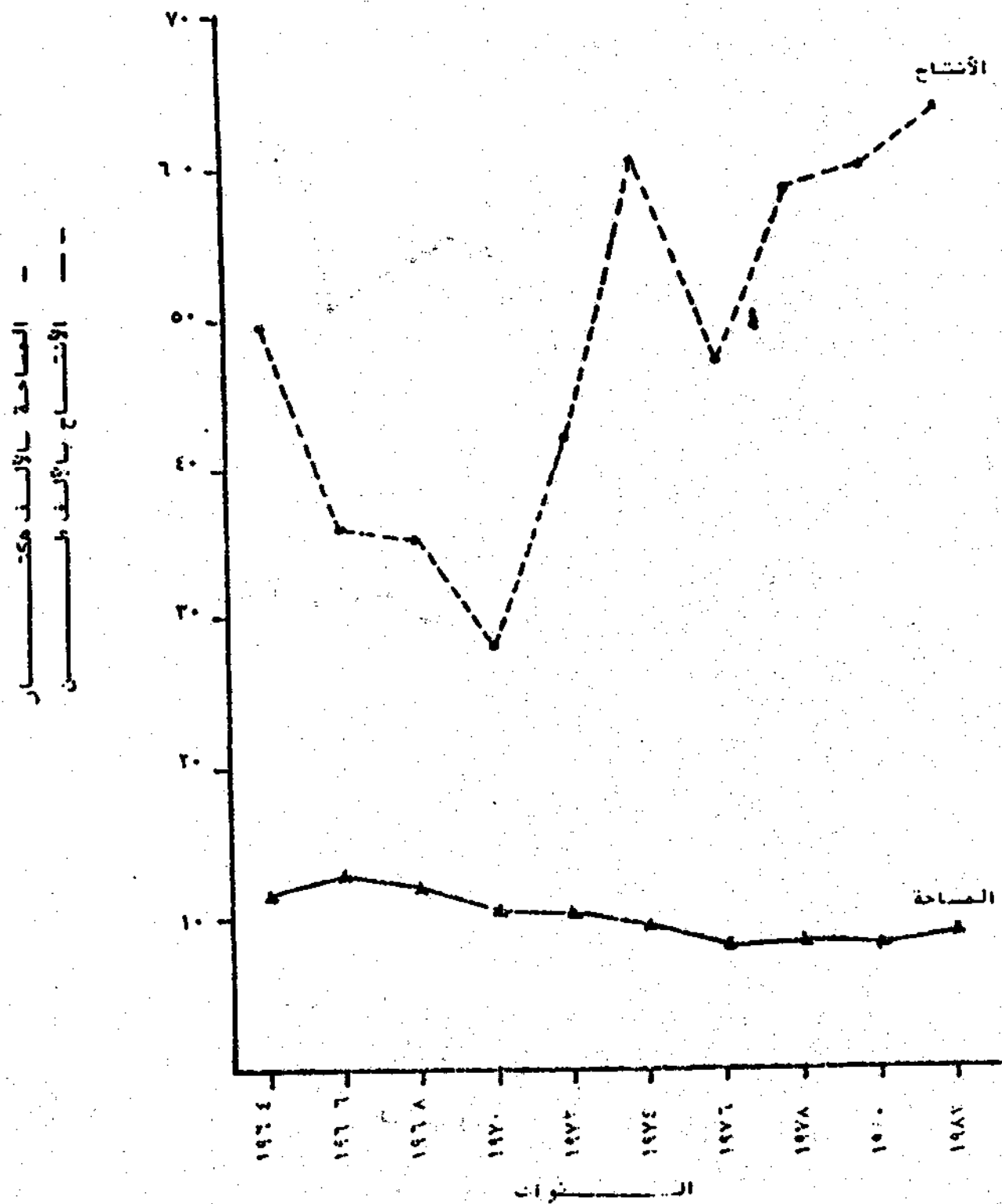


مساحة وحصول الزيتون في المنطقة الغربية للفترة بين سنة ١٩٦٦ وسنة ١٩٨٢

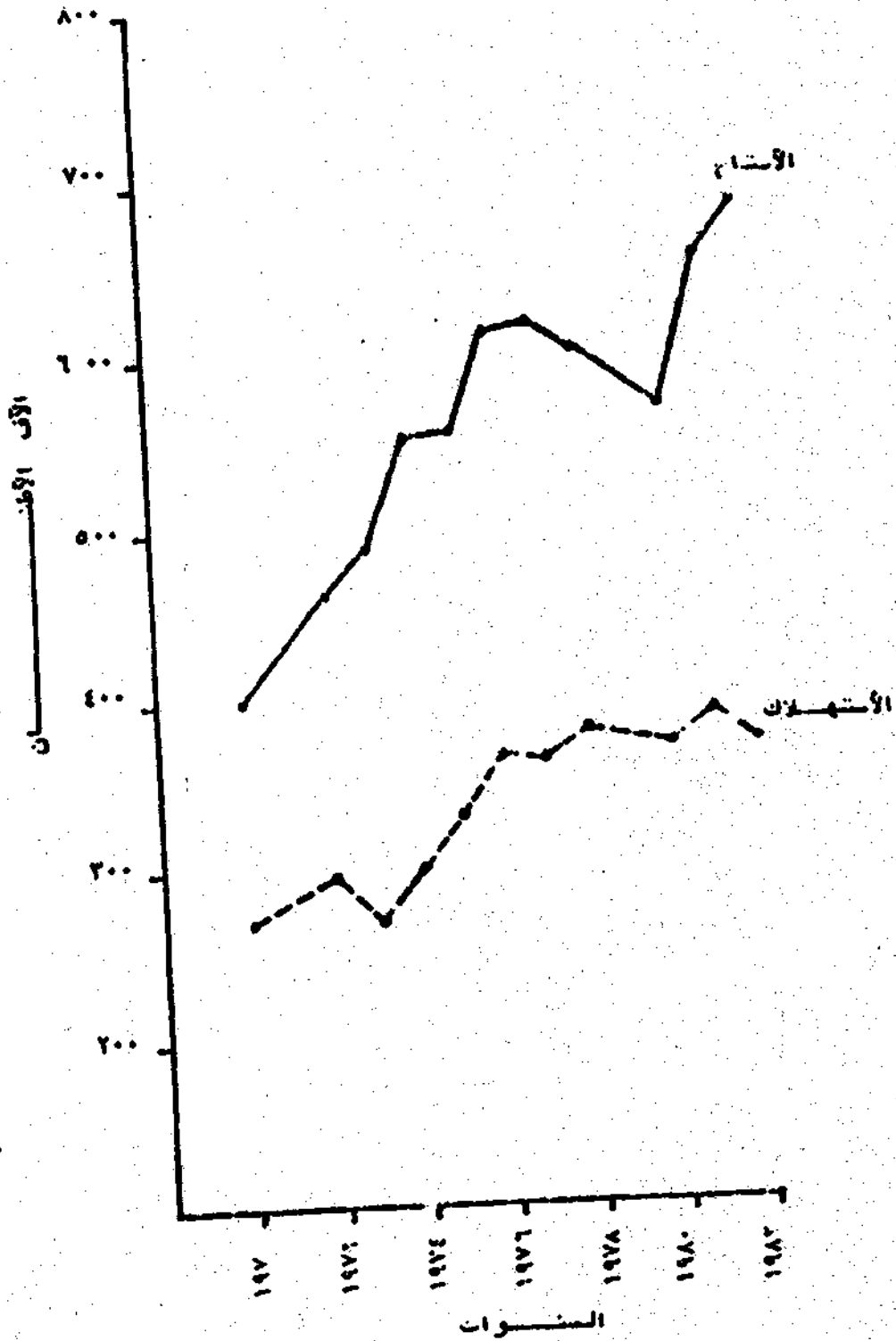


مساحة ومخمول الحمصيات في الضفة الغربية

- شكل رقم (١٤) -



مساحة ومحصول العنب في الضفة الغربية للفترة من سنة ١٩٦٤ - ١٩٨٢



مجموع انتاج واستهلاك الحنظل والقمح في الضفة الغربية وقطاع غزة  
لسنوات متعددة



## جدول رقم (٢)

ملكية الاراضي بالضفة الغربية وقطاع غزة حسب تصنيف ادارة الحكم  
العسكري الاسرائيلي في سنة ١٩٧٩  
- بالالف هكتار -

النسبة للمجموع	قطاع غزة	النسبة للمجموع	الضفة الغربية	البيانات
٦٨,٠%	٢٥٣	٥٤,٥%	٣٢٠	املاك خاصة
٢,٢%	٠,٨	٧,٤%	٤٣	املاك غائبين
١٠,٧%	٤٠	١١,٩%	٦٩,٦	اراضي حكومية
٢,٢%	٠,٨	٠,٥%	٣	اراضي يهود قبل سنة ١٩٤٨
١٦,٩%	٦٣	٢٥,٦%	١٥٠	اراضي ملكيتها غير معروفة
١٠٠%	٣٧٢	١٠٠%	٥٨٥,٦	المجموع

جدول رقم (٣)  
تصنيف اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة حسب  
استعمالها في سنة ١٩٨٢

قطاع غزة ( هكتار )	الضفة الغربية ( هكتار )	تصنيف الاراضي
٧,٠٨٩ %١٩,٧	١٥٢,١٩٩ %٢٦,٢٤	٠١ بعلىة : النسبة للمجموع
٩,٣٧٢ %٢٦,٠	٧,٨٥٨ %١,٣٥	٠٢ مريسة : النسبة للمجموع
١٩,٥٣٩ %٥٤,٣	٤١٩,٩٤٣ %٧٢,٤	٠٣ غير مفلوحة : النسبة للمجموع
-	١٦٠,٠٠٠	مراعي
٤,١٠٠	٢٥,٤٩٤	غابات دائمة
١٥,٤٣٩	١٤,٠٠٠	مباني لاغراض المسكن والصناعة
-	٢٢٠,٤٤٩	اراضي صخرية
٣٦,٠٠٠	٥٨٠,٠٠٠	مجموع المساحة الكلية



جدول رقم (٤)  
مساحة الاراضي المفلوحة قبل ومد الاخلال في الضفة الغربية  
قطاع غزة

١٩٨٢	١٩٦٤	البيان
		١. الضفة الغربية :
		أ. مجموع الاراضي المفلوحة (هكتار)
١٦٠,٠٥٧	٢١٦,٨٧٠	ب. النسبة لمجموع الاراضي بالضفة الغربية
%٢٧,٦	%٣٧,٤	ج. النسبة لسنة القياس (١٩٦٤)
%٧٣,٧	%١٠٠	٢. قطاع غزة :
		أ. مجموع الاراضي المفلوحة (هكتار)
١٦٤,٦١	٢٦,٠٠٠	ب. النسبة لمجموع الاراضي في غزة
%٤٥,٧	%٧٢	

جدول رقم (٥)  
استعمال الاراضي الزراعية في قطاع غزة بين سنة  
١٩٦٨ و ١٩٨٣  
( هكتار )

١٩٨٣/١٩٨٢	١٩٦٨/١٩٦٧	البيانات
١٧٠٠٠	١٦٣٠٠	مجموع المساحة المفلوحة منها :
٧٥٩٠	٧٣٠٠	بمـ
٩٤١٠	٩٠٠٠	بـ
١١٤٠٠	١١٨٠٠	فواكه (معظمها حمضيات) محاصيل سنوية منها :
٢١٠٠	١٦٠٠	حبـ
٢٥٠٠	٢٩٠٠	خضـ
٤١٠٠	٤١٠٠	غابسات
مساحة الاراضي المفلوحة قبل الاحتلال في سنة ١٩٦٦ هي ٢٦٧٠٠ هكتار		

جدول رقم (٦)  
 المساحة المزروعة بالقمح والشعير بالشفقة الغربية بين ١٩٦٤ - ١٩٨٢  
 ( بالالف هكتار )

السنة	القمح	شعير
١٩٦٤	٦٥٢	٢٥٣
١٩٦٦	٤١١	١٧٤
١٩٦٨	٤٦٥	٢٣١
١٩٧٦	٣٣٠	٢٠٠
١٩٨١	٢٢٤	١٧٤
١٩٨٢	٢٠٣	١٧١

## جدول رقم (٧)

انتاجية ومحصول القمح والشعير والحبوب عامة في الضفة الغربية في سنة ١٩٦٤ و ١٩٨٢			
البيسان	قمح	شعير	جميع الحبوب
سنة ١٩٦٤ :			
المحصول (بالطن) الانتاجية	٧٠ ١٠٧٢ كغم للهكتار	٢٧ ١٠٧١ كغم للهكتار	١١٤ ١٠١٣ كغم للهكتار
سنة ١٩٨٢ :			
المحصول (بالطن)	٢٥ ١٧٠٠ كغم للهكتار	٢٨ ١٦١٧ كغم للهكتار	٧٣ ١٤٥٠ كغم للهكتار

## جدول رقم (٨)

استعمال الآلات والأدوات الزراعية في الضفة الغربية في سنة ١٩٧٨ و سنة ١٩٨٢		
١٩٨٢	١٩٧٨	نوع الآلة والأداة الزراعية
٤٠	٦٧	٠١ حصادات
٣٠٥٧	٥٤٧	٠٢ دراسات
٣١٩٨	١٦٢٠	٠٣ تراكتورات
٣٦٦١	١٩٧٣	٠٤ محارث وتلامات
٢٩٨	٢٦٧	٠٥ فرامات
٥٧	٤٠	٠٦ بسذارات
١٧٤	٧٨	٠٧ سسادات
١٤٠	٧٧	٠٨ فرادات بلاستيك
٣٧٩٥	١٠٥٤	٠٩ رشاشات
٢٤	١٤	٠١٠ مكابس بالات

جدول رقم (٩)  
مساحة ونتاج الحبوب في قطاع غزة لسنة ١٩٨٢

نوع المحصول	المحصول (طن)	الانتاجية (طن/هكتار)	المساحة (هكتار)
قمح	١٠٨٠	١٨	٦٠٠
شعير	٩٥٠	١٠	٩٥٠
عدس	١٥	٢	٧٥
بيقا وكرسنة	٤٠	١٠	٤٠
حنص	٨٠	٤٠	٢٠
حبوب اخرى	٨	—	١٥

## جدول رقم (١٠)

مساحة ونتاج الخضروات البعلية والبرية في الضفة الغربية لسنة ١٩٦٤ و١٩٨٢

خضروات	١٩٦٤			١٩٨٢		
	المساحة (هكتار)	المحصول (طن)	الاتياع (كغم/هكتار)	المساحة (هكتار)	المحصول (طن)	الاتياع (كغم/هكتار)
البعلية: منها: بطيخ وشمام بندورة بصل وقمح كوسا فصوص بايون البرية منها: بندورة كوسا ملغوف وقريبط بساطا بانجان بطيخ وشمام خيار	٢٤٤٥٧	١٧٥٣٣٦	١٧٠٠٠	٨٥٣٨	٤٨٥٧٠	٥٦٠٠
	٧٥١٢	٦٧٦٠٨	٦٥٨٠	٢٤٤٠	١٨٥٤٨	٧٦٠٠
	٦٨٢٨	٤٤٩١٤٥	٥٨٠	١١٩٤	٦٠٢٠	٥٠٥٠
	١٨٤٠	٩٢٥٥	٥٨٠	٢٠٢٩	٩٠٤١	٤٤٦٠
	١١١٤	٦١٦٠	٥٣٠	٧٢٢	٢٥٩٥	٢٩٨٠
	٥٤٧	٩٠٣٢	٨٤٠	٥٧٧	٢٥٧٣	٤٤٦٠
	٥١٢	٢٥٦٣	١٠٠	٤٧١	١٥٦٦	٣٣٢٠
	٢٦٧٦	٢١٨٩٨	—	٥٣٦٥	١٢٣٧٣٨	—
	٥٠٦	٧٧١٦	١٥٢٥٠	١٢٥٢	٦٤٤٦٩	٤٧٦٨٠
	٢٥٥	٢٦٤١	١٠٣٦٠	٥٢٠	١١١٠٧	٢١١٨٧
٩٢١	١٤٩١٣٦	٦٢٢٠	٧٨٨	١٣٢٧٢	١٦٧٨٤٣	
٧٦١	٨٥٤٩	٦٢٢٢	٦٤٥	١٣٣٣١	٢٠٣٦٧٠	
١١٣	٩٤١٨	١٢٣٨٠	٥٠٣	٢٥١٠٦	٤٩٩١١٠	
٦٠٩	١٩٧٥	١٠٢٣٠	٢٤٤	٧٢٨٤	٢٩٨٥٠	
	٦٣٨٥	١٠٤٨٠	٩٦٩	١٧٦١٤	١٨٢٦٠	

جدول رقم (١١)

مساحة ونتاج الخضروات فسي قطن مساج غمزة

١٩٨٢/١٩٨١			١٩٧٥/١٩٧٤			المساحة (هكتار)	الخضروات
المحصول (طن)	الانتاجية (طن/هكتار)	المساحة (هكتار)	المحصول (طن)	الانتاجية (طن/هكتار)	المساحة (هكتار)		
١٦٥٠٠	٥٥	٣٠٠	١٦٠٠٠	٥٠	٣٤٠	بنشوزة	
١٥٥٤٠	٣٧	٤٢٠	١٦٠٠٠	٤٠	٣٤٠	النسبة المئوية خيبار	
٧٠٠٠	٣٥	٢٠٠	٣٠٠٠	٣٠	١٠٠	النسبة المئوية كوسا	
٦١٠٠	٥٥	١٢٠	٤٠٠٠	٥٠	٨٠	النسبة المئوية بازنجمان	
٤٢٥٠	٢٥	١٧٠	٢٠٠٠	٢٠	١٠٠	النسبة المئوية ملوخية	
٣٨٠٠	٢٠	١٩٠	١٥٠٠	٢٠	٥٠	النسبة المئوية بطاطا	
٤٦٥	٣	١٥٥	٧٥٠	٥	١٥٠	النسبة المئوية بازيلا (بعل)	
١٠٨٠	٢٧	٤٠	١٢٣	٢٥	٤٩	النسبة المئوية توت ارضي	
		٢٥			٥٠	النسبة المئوية	



جدول رقم (١٢)  
ساحة ونتاج بعض الخضروات في منطقة طوكوم الساحلية بالضفة الغربية  
لسنة ١٩٨٢

نوع المحصول	المساحة (هكتار)		الانتاجية (طن / هكتار)		مروى	مروى	نوع المحصول
	إجمالي	بملي	مروى	بملي			
بطاطا	٢١٨٧٧	-	٢١٥٠٠	١٨٠٠٠	٢٥٠٠٠	٤٢٣٧٨	ارز١٣١٤
بنسدرقة	١٢٥٣٣	-	١٦٨٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٢٩٣٧٨	٧٣٢٦٥
خيار	-	-	٢٢٥٥٤	-	٢٢٥٥٠	٢٢٥٥٤	٥٠٧١٥
باونج	١٨٣٧٧	-	-	٤٠٠٠	-	١٨٣٧٧	٩١٨٥٥
قرنبيط	٢٢٢٢	-	٩١٢	٢٥٠٠	١٧٠٠٠	١١٣٧٤	١٦٠٥٩١
كوسا	٤٦٦٨	-	٥٦٦١	٤٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٠٣٧٧	١٦٥٦٦
بانجان	-	-	٩١١٤	-	٦٠٠٠٠	٩١١٤	٥٤٨٤٧٠
طوخنة	-	-	٧٢٠٠	-	٢٥٠٠٠	٧٢٠٠	١٨٠٠٠٠

جدول رقم (١٢)  
مساحات ونتاج بعض اشجار الفاكهة بالضفة الغربية  
لسنة ١٩٨٢

نوع الاشجار	المساحة (هكتار)	الانتاج (طن/هكتار)	مجموع الانتاج (طن)
زيتون	٦٩١٥٨,٨	١,٨٦٥	١٢٨٩٥٩,١
عنب	٨٦٦٥,٣	٧,٣١٨	٦٣٤١٤,٩
لوز	٧٨٤٣,٤	٠,٦٤٤	٥٠٥٣,٨
دراق ورفوف	٣٥٧١,٤	٧,١٦٤	٢٥٥٨٤,٣
تين	٢٦٩٥,٩	٤,٤٦٣	١٢٣٧٨,٥
جميع الحمضيات	٢٤٩٢,٨	-	٨٣٤٤٩,٥
فلنسيا	٧٠٩,٢	٣٩,٠٥٨	٢٧٠٠,٠
شموطي	٦١٣,٧	٢٧,١٨٣	١٦٦٨٢,٠
تاجرسن	٤٦٢,١	٣٠,٤٩٩	١٤٠٩٣,٥
ليمون	٣٢٤,٧	٤١,٣٤٣	١٣٤٢٤,٠
مندلينسا	١٥٧,٣	٣١,٣٦٠	٤٩٣٣,٠
حمضيات اخرى	٢٢٥,٨	-	٦٦١٧,٠
شمش	٤٧٨,٦	٢,٣٤٩	١١٢٤,٤
موز	٤١٨,٠	٣٢,٠٠٠	١٣٣٧٦,٠
تفاح	٢٣٢,٢	٥,٣٥٣	١٢٤٣,٠
خوخ	١١٤,٣	٦,٩١٢	٧٩٠,٠
جوافا	٦٢,٨	٢٨,٨٨١	١٨٧٦,٥
ايجاص	٣١,١	٥,٠٥٨	١٥٧,٣
بلح	٣٠,٤	٣,٠٠٠	٩١,٢
فواكه اخرى	٢٦٨,٩	-	٢٤٩,٥
المجموع	٩٦٠٦٢,٩	-	٣٣٩١٤٨,٠

جدول رقم (١٤)  
التقديرات في مساحة الاراضي المزروعة بالتفاح بالضفة الغربية  
بين سنة ١٩٦١ و ١٩٨٢

المساحة بالهكتار	السنة
٩٠٨	١٩٦١
١٠١٣	١٩٦٤
١١١٧	١٩٦٦
١٠٠٨	١٩٦٧
٨٠٢	١٩٧٨
٣٨٠	١٩٨٠
٢٣٢	١٩٨٢

## جدول رقم (١٥)

مساحة ونتاج الفواكه نسي قطاع غزة لسنة ١٩٨٢

المحصول (طن)	الانتاجية (طن/هكتار)	المساحة (هكتار)	نوع الاشجار
٢٠٤٧٢٥	-	٧١٤٧	جميع الحمضيات
١٢٢٢٥٢	٢٦	٤٧٠٢	فلنسيا
٥٥٣٢٢	٣٧	١٤٦٥	شمسوطي
١١٧٦٨	٣٣	٣٥٧	ليمون
١٠٠٠	٢٥	٤٠	نانجورين
١٤٣	٢٥	٦	مندلينسا
١٤٢٤٠	-	٥٤٨	حمضيات اخرى
١٦٤٥	٠,٧	٢٣٥٠	لوز
٤٤٠٠	٤	١١٠٠	زيتون
٤١٠٠	٥	٨٢٠	عنب
٢٦٠٠	١٣	٢٠٠	بلح
٥٨٨٠	٣٠	١٩٦	جوانفا
٢٠٠	٢٠	١٠	دراق وبقوق
٦٠	١٠	٦	تين
١٢٠	-	١٢	فواكه اخرى
٢٢٣٧٣٠	-	١١٨٤١	المجموع

جدول رقم (١٦)  
توزيع وتصريف الموالف الغذائية النباتية في الضفة الغربية وقطاع غزة  
لسنة ١٩٨١/١٩٨٢

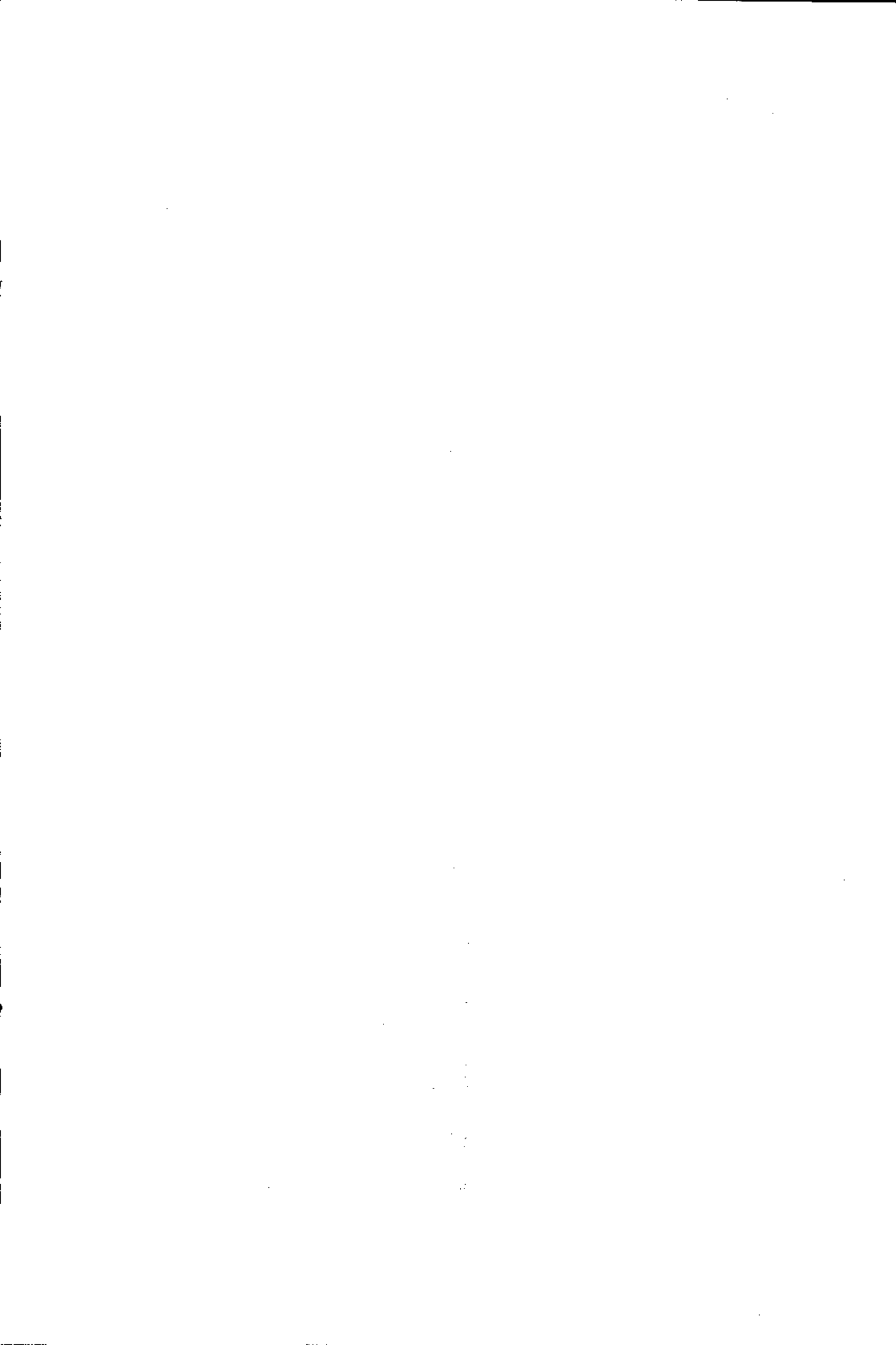
الكمية (بالألف طن)	المصدر من		استهلاك وتصريف اللبني		الكمية
	الضفة الغربية قطاع غزة %	اسرائيل %	الضفة الغربية قطاع غزة %	الاردن %	
٥٧٥١	٩٢,٨	٧,٢	٤٣,٤	٤٣,٠	١٣,٦
١٣١٤	١٠٠,٠	-	٦٠,٠	٤٠,٠	-
٢٨٧٥	٩٧,١	٢,١	٢٠,٥	٥٧,٧	٢١,٨
٤١٥	٩٨,٣	١,٧	٥٢,٨	٣١,٢	١٠,٨
٣٦٤,٧	٨٣,١	١٦,١	٦٤,٤	١٦,٦	١,٩
١١٨,٠	٨٦,١	١٣,٦	٦٦,٤	٢٠,١	١٢,٧
١٨,٦	٦٩,١	٣٠,١	٨١,٢	١٣,٤	٥,٤
١٤٣,١	٢٤,٧	٧٥,٣	١٠١,٠	-	-

٠١ فواكه  
غبا :  
زيتون  
حماضات  
عنب  
٠٢ خسرات  
وتبها :  
بندورة  
بطاطا  
٠٢ قسح

جدول رقم (١٧)

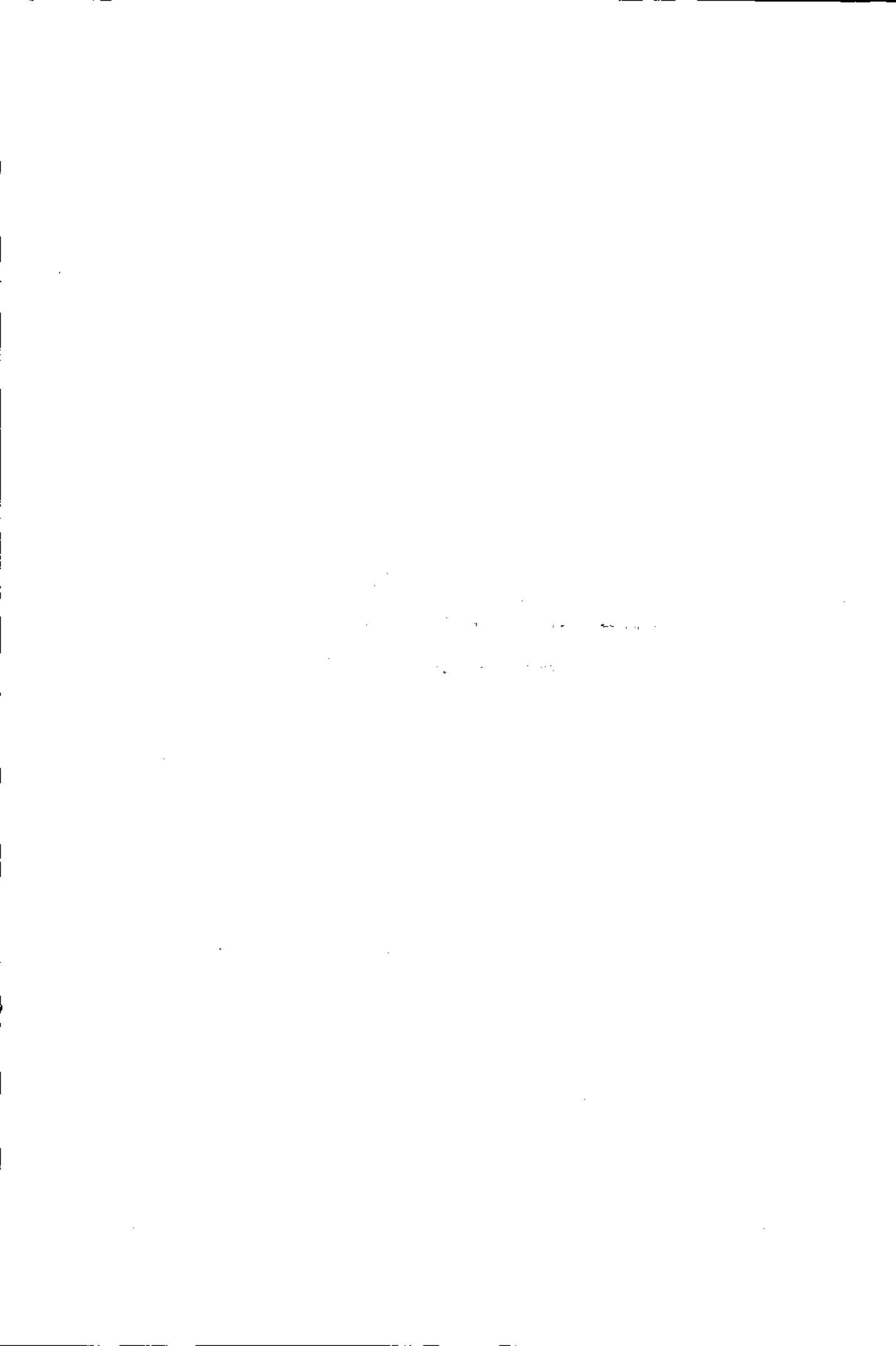
استهلاك الفرد من الاغذية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالالفارز  
في اقطار اخرى لسنة ١٩٨٢

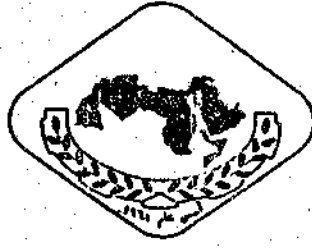
البيسان	الضفة الغربية	قطاع غزة	معدل الاقطار الغربية	الولايات المتحدة	معدل الاقطار الاوربية	اسرائيل
% من محاور نباتية مجموع البروتين (غرام % البروتين النباتي مجموع السموات الحارارية % من محاور نباتية	٩٣	٩٣	١٢	٧٠	٧٥	٦٩
	٦٧	٦٥	٦٩	١٠٧	٩٦	٩٥
	٨٢	٨٥	٨٠	٢٢	٤٥	٤٩
	٢٤٣٤	٢٣٨٢	٢٤٨٠	٣٥٢٧	٣٤١٠	٣٠٣٢
	٩٤	٩٥	٩١	٦٣	٦٨	٧٩



المجلد الرابع  
قرارات وتوصيات المؤتمر الفني الدوري السادس  
لائحة المهندسين الزراعيين







## قرارات وتوصيات المؤتمر الفني الدوري السادس لاتحاد المهندسين الزراعيين

برعاية ملكية سامية ، انعقد في عمان بالملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة ٢٤-٢٧/٩/١٩٨٤ المؤتمر الفني الدوري السادس لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب ، الذي كان موضوعه تطوير الانتاجية في القطاع الزراعي واهميته في تحقيق الامن الغذائي العربي .

شارك في المؤتمر وفود تمثل منظمات المهندسين الزراعيين في الاقطار العربية اضافة الى وفود من وزارات الزراعة العربية والهيئات والمنظمات والمراكز العربية والدولية المتخصصة العاملة في القطاع الزراعي .

افتتح سمو الامير حسن ولي العهد ، المؤتمر الفني السادس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بحضور معالي رئيس مجلس النواب ومعالي وزير الزراعة في المملكة الاردنية الهاشمية وعدد كبير من الشخصيات والهيئات والفنيين الزراعيين في الاردن اضافة الى الوفود المشاركة بالمؤتمر .

بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم ، القى سمو الامير حسن ولي العهد كلمة هامة تحدث فيها عن مشكلة الامن الغذائي وتفاقمها خلال العقد الماضي وتوقع تعاطفها خلال العقدين القادمين وبين سموه الارتفاع الملحوظ لمستوردات الدول العربية من الغذاء من ٩ مليار دولار عام ١٩٧٧ الى ١٤ مليار دولار عام ١٩٨١ حيث ازداد الطلب على المواد الغذائية في الدول العربية نتيجة لارتفاع الدخل والنمو السكاني العالي الذي لم يرافقه نمو كاف في الانتاج الزراعي .

وأضاف انه بالرغم من كبر حجم هذه المشكلة فانه بالإمكان إيجاد حلا لها ، إذ ان ما هو متوفر في الاقطار العربية من المصادر الطبيعية والبشرية والمالية كقيل بمضايغة الانتاج الزراعي اذا ما احسن استعماله . وان إيجاد السبل لتطوير الانتاجية الحالية المتدنية لاغلب المحاصيل مهم جدا للحكومات بالدول الاخرى الاكثر انتاجية .

وقال ان الهدف هو تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي في الانتاج الزراعي على مستوى الوطن العربي ، ودعا الدول العربية الى التكامل الزراعي كخطوة اولى لتحقيق التكامل الاقتصادى .

وتحدث سموه عن دور الكفاءات العلمية والمدرسة لتحقيق التنمية الزراعية المنشودة مبينا ان على عاتق المهندسين الزراعيين العرب والمتخصصين الزراعيين تقع مسؤولية زيادة الانتاجية الزراعية .

وان التنمية لا تقتصر على وضع برامج ومشروعات تنمية انما يجب ان تتناول الانسان الذى هو هدف ووسيلة تحقيق هذه التنمية وادراك احتياجاته الحقيقية وواقعه ، وما تنمية المناطق الريفية الا مساهمة كبرى في تحقيق التنمية والتقدم للمناطق الحضرية وتحد من الهجرة اليها .

وكان الدكتور يحيى بكور الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب قد القى كلمة اعرب فيها عن شكر جماهير المهندسين الزراعيين العرب لجلالة الملك حسين على رعايته للمؤتمر وسمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولسي العهد لحضور حفل الافتتاح واستضافة المؤتمر . و اشار الى اهمية الموضوع الذى يبحته المؤتمر والى دور اتحاد المهندسين الزراعيين العرب في دفع عملية التنمية في القطاع الزراعي العربي ، بدراسة المشاكل الحقيقية التي تعيق تطوير الريسرف العربي وايجاد الحلول لها واكد على ضرورة تشد كل الطاقات العلمية والعملية المتوفرة لتحقيق هذه الغاية وما المؤتمرات الغذائية والندوات العلمية المتخصصة التي يعقدها والتي اتخذت من التكامل العربي شعارا لها لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة .

ودعى الامين العام للاتحاد في كلمته الى بذل المزيد من الجهود للتغلب على التخلف، وحشد الطاقات وتوحيد الكلمة في سبيل تدعيم اقتصادنا العربي وتحقيق امنا الغذائي .

كما التقى الزميل غسان قماوى نقيب المهندسين الزراعيين الاردنيين كلمة رحب في مستهلها بأسم النقابة بسمو الامير حسن ولي العهد لتفضله بافتتاح المؤتمر نيابة عن جلالة الملك كما رحب بالسادة المشاركين بالمؤتمر من الباحثين والمهتمين بقضايا القطاع الزراعي في الاقطار العربية وتغنى لهم طيب الاقامة في رحاب بلدهم الثاني الاردن .

وتطرق الزميل قماوى في كلمته الى مشكلة الغذاء وقال ان من يتلصك الغذاء يملك السيادة في هذا العالم . ودعى الى ضرورة الالتصاق بالمنتجات الزراعية وتخطي كافة الخلافات القطرية الانية للوصول الى الهدف القومي النبيل للاكتفاء الذاتي من الغذاء .

واشاد في كلمته بتجربة الاردن في مجال تطوير الانتاجية الزراعية رغم شحة امكانياته المادية المحدودة وفي نهاية كلمته حيا الزميل قماوى اهلنا في الوطن المحتل الذين يواجهون اخيب واشرس عدو عرفه التاريخ الذي يسعى جاهدا لاحتلال الارض وتغيير معالمها وطرد اهليها ، ويعرقل كل الجهود التي تبذل لتطوير وتنمية الزراعة في المحتل من ارضا .

هذا وقد اتسمت الجلسات الثمانية للمؤتمر بروح من المسؤولية والادراك لاهمية تطوير الانتاجية ( موضوع المؤتمر ) في القطاع الزراعي بتحليل العوامل التي تؤثر عليها والمشاكل والصعوبات التي تعترض تطويرها .

واكدت المناقشات التي دارت فيها الى ضرورة استغلال الموارد الطبيعية المتاحة في العالم العربي الاستغلال الامثل والاستعانة بالتقنيات الحديثة من آلات واسدة ومبيدات واجهزة وسلالات محسنة لتطوير الانتاجية في قطاعنا الزراعي

بشقيه النباتي والحيواني بعد اجراء البحوث اللازمة لاقلمة هذه التقنيات وفنى مناخنا وميتنا العربية وارشاد المزارع العربي لكيفية استعمالها وضرورة استخدامها وقد اتاحت الدراسات المسروضة على المؤتمر والتي وصل عددها الى (٤٥) دراسة بحث ، ومناقشة امور عديدة تتعلق بدفع عجلة التطور العلمي والاقتصادي والاجتماعي في الوطن العربي ، ووضحت دور القطاع الزراعي في بناء الاقتصاد القومي وضرورة منع الاولوية لانتاج الغذاء . كما تناولت الدراسات عرضا مفصلا للعوامل المعوقة لزيادة الانتاجية بما في ذلك العوامل التكنولوجية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية . كما قامت بعرض العوامل المساعدة على زيادة الانتاجية خاصة ما يتعلق منها باستخدام التقنيات في الزراعة وميكنتها واستصلاح الاراضي الجديدة وتجسيع الحيازات الصغيرة للاراضي الزراعية .

واوضحت البحوث المقدمة امكانية زيادة الانتاجية الزراعية المطرية والمروية في العالم العربي . ودور الري التكميلي في زيادة الانتاجية في المناطق التي تتوفر لديها مصادر المياه خلال فترة نمو النباتات واختيار النظام المناسب للسرى ، حيث يحافظ على خصومة التربة باتباع دورة زراعية ملائمة كما يؤمن دخلا ثابتا وعاليا نسبيا للمزارعين في المناطق الجافة .

واظهرت بعض الدراسات المحاولات الجارية لتطوير القيمة الغذائية لبعض النباتات وامكانية استخدام بقايا ومخلفات المواد النباتية والصناعية والحيوانية في تغذية الحيوان .

تناول الباحثون العرب بالتفصيل من خلال الدراسات التي قدمت للمؤتمر دور البحث العلمي واهميته في زيادة الانتاجية الزراعية وضرورة التركيز في البحوث على علوم التربة والسعدلات السمادية وموارد المياه والبذور المحسنة ومبيدات الحشرات والامراض النباتية وتطوير الالات الزراعية لتلائم ظروف المنطقة ومدى كفاءة استخدام عوامل الانتاج . وكذلك تطوير بحوث الانتاج الحيواني سواء من حيث

التغذية او التربية • كما ابرزوا اهمية البحث العلمي والتطبيقي وضرورة منح الدعم والرعاية الكافيتين له للمساهمة في تطوير الانتاجية وتطبيق نتائج البحوث الجارية ونقلها الى الواقع العلمي والحقلي وهنا يبرز دور الارشاد الزراعي في نقل وتوصيل احداث ما تقدم اليه العلم الى الفلاح العربي لتطبيقها على ارض الواقع •

وعرضت الدراسات امثال الاستثمار الزراعي وتطوره في القطاعين العام والخاص والسوامل الاقتصادية التي تتحكم به من حيث اسلوب الانتاج والحيازات والقروض الزراعية والتسهيلات الائتمانية الاخرى وكذلك العوامل الاجتماعية السائدة في الريف العربي من حيث العادات والتقاليد والوضع الصحي والثقافي للسكان ومدى تأثير هذه العوامل على تطوير هذه الانتاجية في القطاع الزراعي •

لقد اكدت الدراسات على ان هناك آفاق جديدة للتعامل والتكامل العربي في مجال تطوير الانتاجية القطاع الزراعية •

والمؤتمرون ان يؤكدون على ضرورة العمل العربي المشترك ، يناشدون الحكومات العربية والقيادات السياسية بضرورة دعم مسيرة التنمية الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ، وبني استراتيجية عربية موحدة للامن الغذائي العربي ويدعوهم للمساهمة في تمويل المشاريع الزراعية العربية المشتركة لتحقيق هذا الهدف من خلال المنظمات والهيئات العربية الزراعية لوضعه موضع التنفيذ • والمؤتمرون ان يحيون صعود الامل في الارض المحتلة ووقفه المزارع العربي الفلسطيني البطولية في وجه الاحتلال الصهيوني الخاشم فانهم يؤكدون دعمهم للمهندسين الزراعيين في الارض المحتلة •

ولقد توصل المؤتمر من خلال العمل الجاد والمنافشات البناءة على مدى اربعة ايام الى القرارات والتوصيات التالية :- في مجال تطوير الانتاجية •

## أولا : في مجال قطاع الانتاج النباتي

١ - أكدت الدراسات المقدمة للمؤتمر على الأهمية التي يمثلها التسميد المتوازن بالعناصر الغذائية على زيادة الانتاجية وتطوير الانتاجية ولاحظ أعضاء المؤتمر ان بعض الاقطار العربية لا تزال تقطن استعمال هذه الأسمدة مما أبقي الزراعة في الوطن العربي متخلفة لاستعمالها نسبيا منخفضة من الأسمدة قياسا على ما يجب استعماله وما هو مطبق فسي الدبل المتقدمة بما لا يقل عن ٥٠% ونظرا لأهمية الاستخدام الأمثل للأسمدة في زيادة الانتاج وتطوير الانتاجية .

يوصي المؤتمر المسؤولين في الأجهزة التنفيذية في الاقطار العربية بضرورة تشجيع استعمال الأسمدة الكيماوية وتوفيرها للمزارعين بتسهيلات ائتمانية مشجعة ، وبالكميات المناسبة والنوعية الملائمة والوقت المناسب وتكثيف جهود الارشاد الزراعي وكافة الجهود في هذا المجال .  
كما يوصي المؤتمر المنظمات العربية والدولية بوضع مشاريع قابلة للتنفيذ في هذا المجال واعطاء الأولوية في تنفيذها للاقطار الأكثر تخلفا في مجال استعمال الأسمدة .

٢ - لاحظ المؤتمر ان بعض الاقطار العربية تستخدم نسب متدنية من البذار المحسن وتعتمد في تأمينه على مصادر اجنبية ، ونظرا لأهمية تأمين البذار المحسن المناسب للمنطقة العربية على زيادة الانتاج والانتاجية فإنه يهيب بالمنظمات العربية والدولية ، العمل على حداث شركة عربية لاكتثار التقاوي المحسنة لتلائم الإقليم المناخية العربية وتؤمن الكميات اللازمة من البذار خاصة للمحاصيل الاستراتيجية .

٣ - اطلع المؤتمر على واقع الزراعة العربية في مجال انتاج الحبوب والسدى يعتمد على الزراعات المطرية في مناطق تتدنى بها كميات الامطار الهائلة

سنويا الى ما يقل عن ٢٠٠ ملم ، ونظرا لأهمية زراعة الاصناف الملائمة في المناطق الجافة ، فإن المؤتمر يوصي المنظمات والمراكز العربية والدولية لتكثيف جهودها في مجال استنباط اصناف من الحبوب عالية الانتاج وتوجد في مناطق قليلة الامطار وتشجيع استعمال السماد الفوسفوري لما له من اثر فعال في زيادة الانتاج . اضافة الى عملها في انتاج بذار للمناطق الرطبة .

٤ - ناقش المؤتمر العوامل المؤدية لتخفيض مستوى الانتاجية في القطر الزراعي وتبين من الدراسات المقدمة الى ان الاصابات الحشرية بشكل خاص والافات الاخرى بشكل عام ، تؤدي الى تخفيض الانتاج والانتاجية بشكل ملحوظ الامر الذي يستلزم اعطاء اهمية خاصة لمكافحة الافات الزراعية وعلى الاخص مكافحة الحيرة ، واستنباط الاصناف المقاومة للامراض النباتية .

٥ - اظهرت البحوث المقدمة للمؤتمر ان ندرة المياه في معظم المناطق الزراعية في الوطن العربي تشكل عبة في سبيل التوسع في المساحات المرورية لذا يوصي المؤتمر بوضع خطة لاستغلال الموارد المائية المتاحة من التجمعات المائية والانهار والمياه الجوفية الاستغلال الامثل .

٦ - اوضحت نتائج البحوث الجارية في بعض الاقطار العربية اهمية السرى الاضافي او التكميلي على زيادة الانتاج . لذلك يوصي المؤتمر السوزارات المعنية في الاقطار العربية بدراسة المناطق التي تحتاج الى رى تكميلي وتتوفر لها مياه جارية او جوفية والعمل على تطبيق هذا النظام فسي قطاعها الزراعي كلما كان ذلك ممكنا واقتصاديا ، لما لذلك من اهمية في زيادة انتاج محاصيل الحبوب بشكل خاص والمساهمة في الاستثمار الامثل للاراضي الزراعية بشكل عام .

٧ - بينت الدراسات ان عدم توفر الخدمات المساعدة للانتاج في بعض



المناطق قد ساهم بنسب كبيرة في تخفيض انتاجية المحاصيل —————  
الاستراتيجية . لذلك يوصي المؤتمر المسؤولين في الاقطار العربية  
باعطاء اهمية خاصة لتوفير الخدمات المساندة للانتاج في مناطق الزراعات  
الواسعة ووضع ذلك في خططها التنموية .

### ثانياً : في مجال قطاع الثروة الحيوانية

- ١ - اوضحت الدراسات ان السياسات الزراعية في بعض الاقطار العربية  
لا تأخذ بعين الاعتبار المحاصيل الواجب ادخالها في الدورة الزراعية ،  
وتسمح بزراعة مناطق تغل فيها كميات الامطار الهائلة عن الحدود  
المسموح بها فنيا للزراعة .
- ٢ - لذلك يوصي المؤتمر السادة المسؤولين في الاقطار العربية  
بضرورة تحديد المناطق المطرية المسموح بها زراعة الحبوب والمناطق  
المشجبة تركها كمراعي بغية تحسين انتاجية المراعي والثروة الغنمية من  
جهة وحفظ الغطاء النباتي والتربة الزراعية من التصحر من جهة اخرى .
- ٢ - اوضحت الدراسات المقدمة من بعض مصادر الاعلاف امكان تقوية الاعلاف  
الضعيفة في قيمتها الغذائية بمواد مغذية تؤدي الى تحسين خواصها  
الغذائية . لذلك يوصي المؤتمر المسؤولين في الاقطار العربية لتوجيه  
مراكز البحوث الوطنية والمراكز الدولية والعربية العاملة في هذا المجال  
لتكثيف جهودها في مجال دراسات تقوية مصادر الاعلاف ضعيفة القيمة  
الغذائية .
- ٣ - لاحظ المؤتمر من الدراسات المقدمة ومناقشات الزملاء الاختصاصيين والخبراء  
ان بعض الدول العربية لا تعطي اهمية لتوفير الاعلاف الخضراء والمالئة  
لتأمين حاجة الثروة الحيوانية ونظرا لاهمية الاعلاف الخضراء في زبسانة  
انتاجية الحيوان ، فإن المؤتمر يؤكد على اهمية تخصيص جزء من

الاراضي الزراعية الخضراء وادخالها ضمن الدورات الزراعية .

٤ - اظهرت الدراسات المقدمة للمؤتمر ان الثروة الحيوانية وخاصة الابل والماعز لا زالت مهمة في النظام الزراعي العربي وان نتائج البحوث مشجعة وتشير الى امكانية زيادة انتاجيتها بشكل ملحوظ باتباع طرق التربية والتحسين .

٥ - اظهرت مناقشات المؤتمر وجود مصادر زراعية مهدورة يمكن استخدامها بشكل اعلاف او مخصبات للتربة . لذلك فان المؤتمر ينصح مراكز البحوث العربية والدولية اجراء دراسات وحث لهذه المصادر من اجل التعرف على قيمتها الغذائية والتخصيبية وتعميم استخدامها على الزراعة العربية .

### الثالث : في مجال البحوث

١ - اظهرت الدراسات المقدمة للمؤتمر الاهمية القصوى التي يحظى بها البحث العلمي الزراعي في تطوير الانتاجية وفي تأمين زيادة فعالة في الانتاج . كما اطلع على الحقائق المعروضة بأن الدول التي حققت تقدما فسي قطاعها الزراعي هي الاكثر اهتماما بالبحوث العلمية وان التطور الزراعي الذي شهدته الدول المتقدمة كان بفضل نتائج البحوث الزراعية لذلك فان المؤتمر يوصي :-

أ - دراسة نتائج البحوث العلمية الزراعية في الدول المتقدمة وتطبيق ما يفيدنا منها .

ب - قيام تعاون كامل بين مراكز البحوث العلمية العربية والدولية .

ج - تبادل نتائج البحوث والباحثين بين الدول العربية .

د - توفير متطلبات قيام ادارة قوية للبحوث العلمية الزراعية في الاقطار العربية .

- هـ - وضع مشاكل تطوير الانتاجية ضمن الافضليات المطلقة للبحوث العلمية .
- ٢ - اظهرت البحوث المقدمة للمؤتمر ان عدم اعداد الارض للزراعة اعدادا جيدا وعدم استعمال التقنية الحديثة في الزراعة وخدمة المحصول يلعب الدور الأهم في تخفيض انتاجية محاصيل الحبوب . الامر الذي يستدعي تكثيف عمل محطات التجارب والبحوث لتحديد افضل عمليات خدمة الارض والمحصول وضمان ايصال نتائجها الى المنتجين .
- ٣ - نظرا لاهمية الري في زيادة وتطوير الانتاجية يهيب المؤتمر بأجهـزة البحوث في الدول العربية والمنظمات العربية والدولية تكثيف البحوث حول الاحتياجات المائية للمحاصيل الاساسية بغية اعطاءها الاحتياجات اللازمة لها من مياه الري بدون هدر .
- ٤ - اوضحت الدراسات اهمية اتباع الدورات الزراعية في المناطق المطرية على زيادة انتاجية الارض والاستغلال الامثل لها وتأمين دخول اضافية للمزارعين . لذلك يوصي المؤتمر بضرورة ادخال البقوليات في الدورة الزراعية في المناطق المطرية وفتح دورة زراعية تتناوب بها البقوليات مع الحبوب وتكثيف مراكز البحوث لدراسة افضل دورة زراعية لكل منطقة زراعية في الوطن العربي .
- ٥ - تلعب البحوث العلمية التطبيقية اهمية خاصة في تطوير الانتاجية بالقطاع الزراعي . لذا اقر المؤتمر ضرورة توجيه البحوث العلمية الزراعية لاعطاء نقل التكنولوجيا الحديثة ومحاولة استيعابها اهمية خاصة في الاقطار العربية . ووضع اولويات لها وفق المحاصيل الرئيسية لكل قطر من الاقطار العربية .
- ٦ - نظرا لتمدد العوامل المؤثرة على الانتاج ولضرورة تعاون الباحثين في

تفسير نتائج البحوث وتحديد المؤثرات عليها • يوصي المؤتمر بأن يكون تنفيذ البحوث من قبل فرق بحثية تشمل الاختصاصات الزراعية •

٧ - اظهرت نتائج الدراسات التي عرضت في المؤتمر انه يمكن الاعتماد على الاصل الوراثية النباتية البرية التي تسود الاراضي العربية في برنامج تربية النبات لانتاج اصناف نباتية تتمتع بصفات مقاومة الامراض والافسـات وتحمل الظروف البيئية القاسية اضافة الى الصفات الانتاجية الاخرى التي قد تحملها هذه الاصل •

لذا فان المؤتمر يوصي بحماية الاصل الوراثية واعطاء مراكز البحوث في الدول العربية جهدا خاصا لادخال مثل هذه الاصل في برامج التربية والتهجين التي تجربها على المحاصيل الرئيسية •

٨ - نظرا لاهمية المجمعات الوراثية التي تعتبر بنوك للعوامل الوراثية النباتية تمد الوطن العربي بالمادة الوراثية المشوقة الاصل والصنف فان المؤتمر يوصي مراكز البحوث بحماية الاصل الوراثية المتوفرة في الدول العربية لانها المنطلق نحو كل تحسين وراثي وذلك باقامة المجمعات الوراثية واجزاء بحوثها على مختلف بيئات الوطن العربي لمعرفة الانواع والاصناف الملائمة للبيئة الجافة •

### رابعا : في مجال الارشاد الزراعي

١ - اكدت الدراسات التي نوقشت في المؤتمر على الاهمية القصوى التي يحتملها الارشاد الزراعي في توعية الفلاحين باتجاه اتباع وسائل الزراعة الحديثة وفي نقل نتائج البحوث العلمية الزراعية الى مستوى التطبيق • لذلك يوصي المؤتمر المسؤولين في القطاع الزراعي العربي بتقوية اجهزة الارشاد الزراعي لزيادة فعاليتها بتأمين مستلزمات عملها وتحقيق الربط الفعال بين اجهزة البحث والارشاد الزراعي •

٢ - اظهرت المناقشات ان بعض الاقطار العربية لا زالت تعاني من نقص في اجهزتها الارشادية الزراعية ، لذلك يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتكثيف اقامة الدورات التدريبية الارشادية المتقدمة ودعوة مسؤولي الارشاد في المحافظات ورؤساء الاقسام لاتباعها .

٣ - اظهرت المناقشات الالهية التي يحظىها تبادل الجولات الاطلاعية على ما حققه الارشاد الزراعي في الدول العربية الاكثر تطورا ، الامر الذي يستوجب من المسؤولين في الاقطار العربية تحقيق هذه المهمة .

#### خامسا : دور العنصر الفني الزراعي في مجال تطوير الانتاجية

١ - ناقش المؤتمر اهمية العنصر البشري في زيادة الانتاج والانتاجية وخاصة ما يتعلق منها بالعنصر الفني الزراعي . ومن الطبيعي ان يتناسب الدور الذي يقوم به المهندس الزراعي العربي مع ما تتوفر له من اعداد صحيح ومستلزمات عمل وانتاج كافية .

لذلك يهيب المؤتمر بالمسؤولين في الاقطار العربية اعطاء اهتمام اكبر لاعداد المهندسين والفنيين الزراعيين ومتابعة تدريبهم ، وتوفير فرص التوعية للفلاحين والمنتجين الزراعيين العرب وتكثيف ارشادهم زراعيا .

٢ - اطلع المؤتمر على تجارب الدول العربية في مجال تطوير الانتاجية للمحاصيل الاستراتيجية كما ناقش هذه التجارب مناقشة مستفيضة وتوصل الى وجود معطيات قيمة تستحق الدراسة ، لذلك يوصي المؤتمر المسؤولين العرب بتشجيع تبادل زيارات الوفود العلمية والاطلاعية للعاملين في المجال الزراعي والاستفادة من الخبرات ونتائج البحوث المتحققة في الاقطار العربية الاخرى .

٣ - يحتل المنتج الزراعي دورا هاما في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي ،

باعتباره الاداة التنفيذية التي يقع عليها عبء القيام بالانتاج . لهذا يوصي المؤتمر المسؤولين عن الزراعة في الوطن العربي بوضع برامج توعية وتدريب وارشاد للمنتجين الزراعيين وتكثيف الجهود التي بدأت في هذا المجال .

٤ - اظهرت نتائج البحوث والدراسات المقدمة ان الامكانيات المتاحة سواء الارضية او المالية او الفنية لم تستغل الاستغلال الصحيح في سبيل تحقيق التنمية الزراعية المنشودة ، كما اظهرت المناقشات والاحصائيات ان الامكانيات المتاحة تسمح بمضاعفة الانتاج من المساحات المزروعة وهذا ما سيؤمن قدر اكبر من الاكتفاء الذاتي في الوطن العربي على طريق تحقيق الامن الغذائي العربي .

لذلك فان المؤتمر يهيب بالمسؤولين عن القطاع الزراعي العربي توفير فرص تأمين مستلزمات عمل وانتاج المهندسين والفنيين الزراعيين ومنحهم الحوافز المشجعة على مزيد من البذل والعطاء وتحسين ظروف استخدامهم ومساواتهم بامثالهم من الفئات الهندسية في مجال التعويضات والحوافز التشجيعية .

### توصيات عامة :

١ - اطلع المؤتمر على اوضاع المهندسين الزراعيين والفلاحين المنتجين في الضفة الغربية والاراضي العربية المحتلة . والظروف الصعبة التي يعملون فيها ورغبتهم وتضامنهم من اجل استمرارهم في ارضهم والمؤتمر وهو يقدر صمود اخوتنا في الاراضي العربية المحتلة ومقاومتهم لمخططات الاستعباد التي تمارسها السلطات الصهيونية المحتلة فانه يهيب بالمسؤولين والمنظمات العربية والدولية تقديم الدعم المادي والمعنوي اللازم لاستمرار تسكهم في ارضهم وحفاظتهم على عرومة الارض وتراث الابرار والاجداد .

- ٢ - بينت الدراسات المعروضة على المؤتمر ان ادارة القطاع الزراعي تلعب دورا هاما في تحسين اداء العاملين في هذا القطاع الامر الذي يؤثر ايجابيا على زيادة الانتاج والانتاجية . ونظرا لأهمية اعادة تنظيم الاجهزة العاملة في القطاع الزراعي بما يتلاءم والمرحلة الراهنة من مراحل التطوير .
- يوصي المؤتمر وزارات وادارات الزراعة العربية باعادة دراسة الاجهزة المختصة بها واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان فعاليتها ، ويمكنها الاستئانة في سبيل ذلك بخبرة المنظمات العربية والدولية في هذا المجال .
- ٣ - اوضحت الدراسات المعروضة على المؤتمر امكان تطبيق اساليب تقنية متقدمة تقوم على الاستشعار من بعد في الزراعة العربية خاصة في الحصول على معلومات احصائية دقيقة ، وحصص وتصنيف الاراضي والحصول على معلومات قيمة عن القطاع الزراعي العربي تفيد في وضع خطط التطوير وحماية الانتاج .
- لذلك يوصي المؤتمر المسؤولين في الاقطار العربية التعاون في مجال ادخال انظمة الاستشعار عن بعد في قطاعها الزراعي وتشكيل لجنة عربية تساهم فيها جميع الاقطار العربية لتنسيق سياسات ومعلومات الاستشعار عن بعد واستخدامها في القطاع الزراعي .
- ٤ - بينت الدراسات المعروضة على المؤتمر ان نسبة لا بأس بها من الانتاج تختلف من بلد لآخر ومن محصول لآخر تذهب هدرا كما ان الهدر ظاهرة واضحة في مصادر المياه والمحروقات ومستلزمات الانتاج وغيرها . لذلك يوصي المسؤولين في الاقطار العربية بدراسة ظاهرة في طاقات القطاع الزراعي ووضع الحلول لمعالجتها وتخفيض الفاقد الى ادنى حد ممكن في جميع مراحل الانتاج والتسويق .

- ٥ - اظهرت الدراسات ان تفتت وتشتت الحيازة الزراعية يعتبر الصفة السائدة للزراعة العربية الامر الذي يستوجب دراسة وسائل تجميع الاستثمار الزراعي من جهة واستعمال التخمينات المناسبة لهذه الحيازات من جهة ثانية .
- ٦ - نظرا لكون المراكز الدولية العاملة في المنطقة تخصصت في اجراء البحوث التي تهتم تطوير القطاع الزراعي في المنطقة العربية ، يوصي المؤتمر هذه المراكز باصدار نتائج بحوثها وتقريرها التقنية باللغة العربية تعميمها للفائدة ولوضعها في متناول عمل الفنيين والمقيمين في المنطقة العربية .
- ٧ - اظهرت الدراسات والمعلومات عن قوة العمل الزراعي في المنطقة العربية ان المرأة تشارك مشاركة فعالة في عملية الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني . لذلك يوصي المؤتمر المسؤولين في الاقطار العربية باعطاء اهتمام خاص بارشاد وتدريب المرأة الريفية ووضع البرامج لذلك بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية في المنطقة .
- ٨ - اطلع المؤتمر على المهمات الكبيرة التي تتولاها الهيئات والشركات العربية والمشاركة العاملة في القطاع الزراعي .
- وتقدير كبير لمهام معظم هذه الشركات يرى المؤتمر ضرورة تركيز هذه الشركات لنشاطها على تنفيذ مشروعات التنمية الزراعية التي لا يقدم عليها القطاع الخاص وخاصة ما يتعلق منها بانتاج مستلزمات الانتاج . وعدم الدخول في تنفيذ المشاريع البسيطة التي يمكن تنفيذها من قبل المؤسسات القطرية او القطاع الخاص .
- ٩ - اكدت الدراسات المقدمة للمؤتمر على اهمية الدواجن في تأمين تغذية نسبة كبيرة من المواطنين العرب . كما ناقشت العوامل التي يمكنها زيادة انتاجية الدواجن من البيض واللحم . لذلك يوصي المؤتمر بالتوسع في البحوث العلمية في مجال الدواجن بغية التعرف على معوقات زيـادة انتاجية الدواجن وتوفير حاجة المواطنين .



١٠ - أكدت المناقشات التي دارت في المؤتمر على أهمية انتاج اعلاف الدواجن محليا وانها اكبر قدر ممكن من التبعية العربية للشركات الاجنبية في مجال اعلاف الدواجن .

لذلك يوصي المؤتمر المسؤولين في الدول العربية توجيه مراكز البحوث من اجل التعرف على مصادر الاعلاف التي يمكن زراعتها محليا، بنية تشجيع انتاجها وتحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي من اعلاف الدواجن .

١١ - أكدت الدراسات المعروضة على المؤتمر والمناقشات على أهمية توعية المزارعين على اساليب تربية وتنذية الدواجن الامر الذي يستوجب تكثيف ارشاد المزارعين ووضع المعلومات الفنية في متناول ايديهم وخاصة ما يتعلق منها بالاساليب الصحية واساليب التغذية . لذلك اوصى المؤتمر المسؤولين في قطاع الدواجن وقطاع الارشاد الزراعي بضرورة اخذ هذا الموضوع بحين الاعتبار واعداد نشرات فنية يزيد بها المنتجون وتقدم لهم بلفة سهلة .

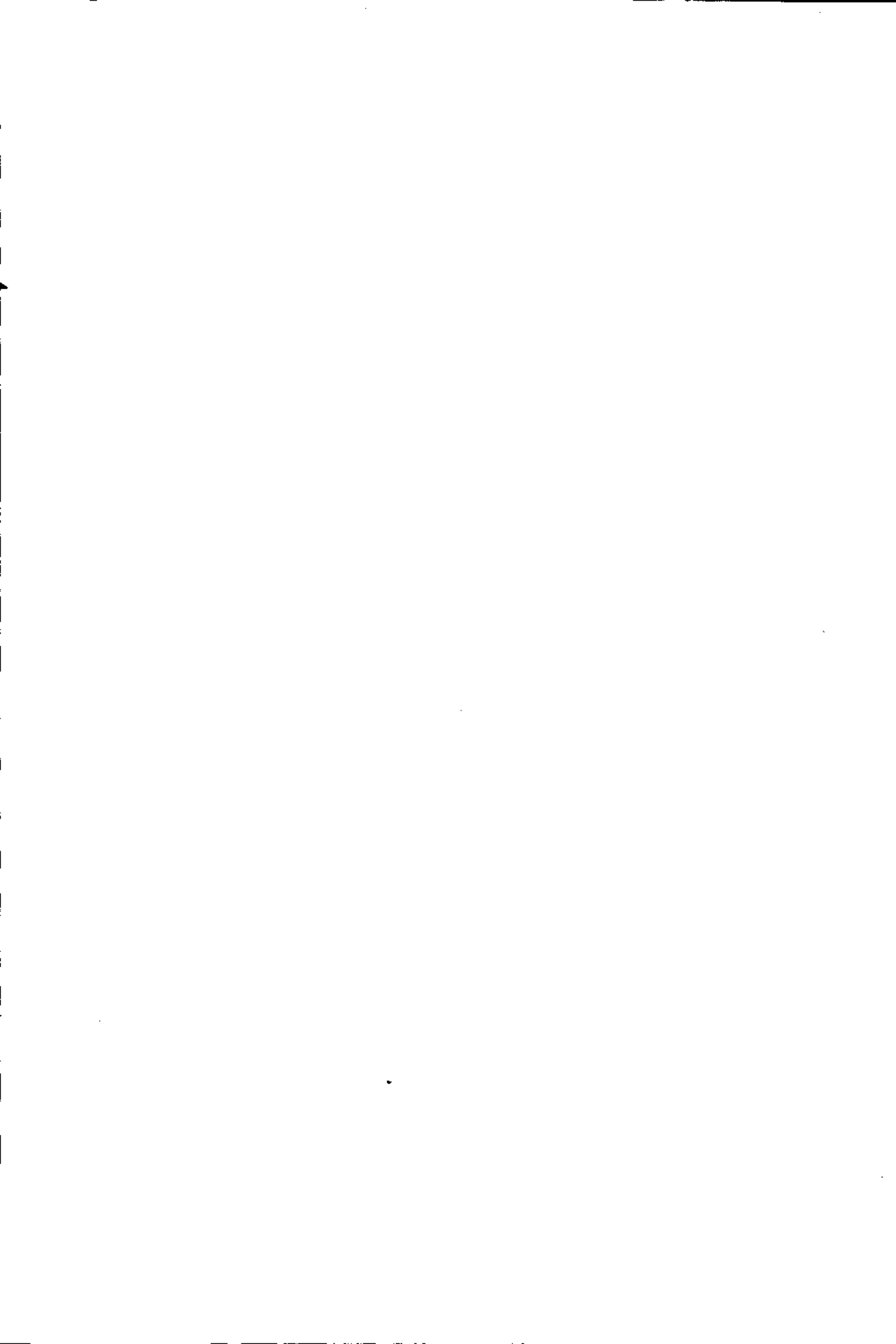
والمؤتمر الفني السادس للاتحاد يود اخيرا ان يؤكد على المسؤولين العرب وعلى اهل المستويات ضرورة تبني المفهوم العربي للامن الغذائي الذي يقوم على ان المشكلة تتمثل في نقص الانتاج في الوطن العربي عن حاجاته لتأمين الاستهلاك .

كما يؤكد على ضرورة تنفيذ القرارات التي اتخذتها مؤتمرات القمة العربية في مجال العمل الاقتصادي العربي المشترك وخاصة مقررات مؤتمر عمان عام ١٩٨٠ كما يؤكد على المنظمات العربية العاملة في نطاق الجامعة العربية على ضرورة تبني استراتيجية الامن الغذائي العربي واتخاذ الخطوات الجادة لتنفيذ ما اقر في هذا المجال .

وفي ختام الاجتماعات يتقدم المؤتمر لجلالة الملك الحسين بالشكر على  
 رعايته السامية ، ولسمو الامير حسن على تفضله بافتتاح جلساته وكلمته التوجيهية  
 المهمة ، وللاردن حكومة وشعبا على استضافة المؤتمر وحسن الرعاية وما قدموه  
 من تسهيلات ادت الى انجاحه وخروجه بالقرارات والتوصيات التي تخدم مسيرة  
 التنمية الزراعية العربية وفق توجهاتها التكاملية كما يتقدم بالشكر لمعالي وزير  
 الزراعة ولنقابة المهندسين الزراعيين في الاردن الشقيق ولجميع الباحثين  
 والمناقشين الذين اغنوا المؤتمر ببحوثهم ومناقشاتهم ومقترحاتهم .

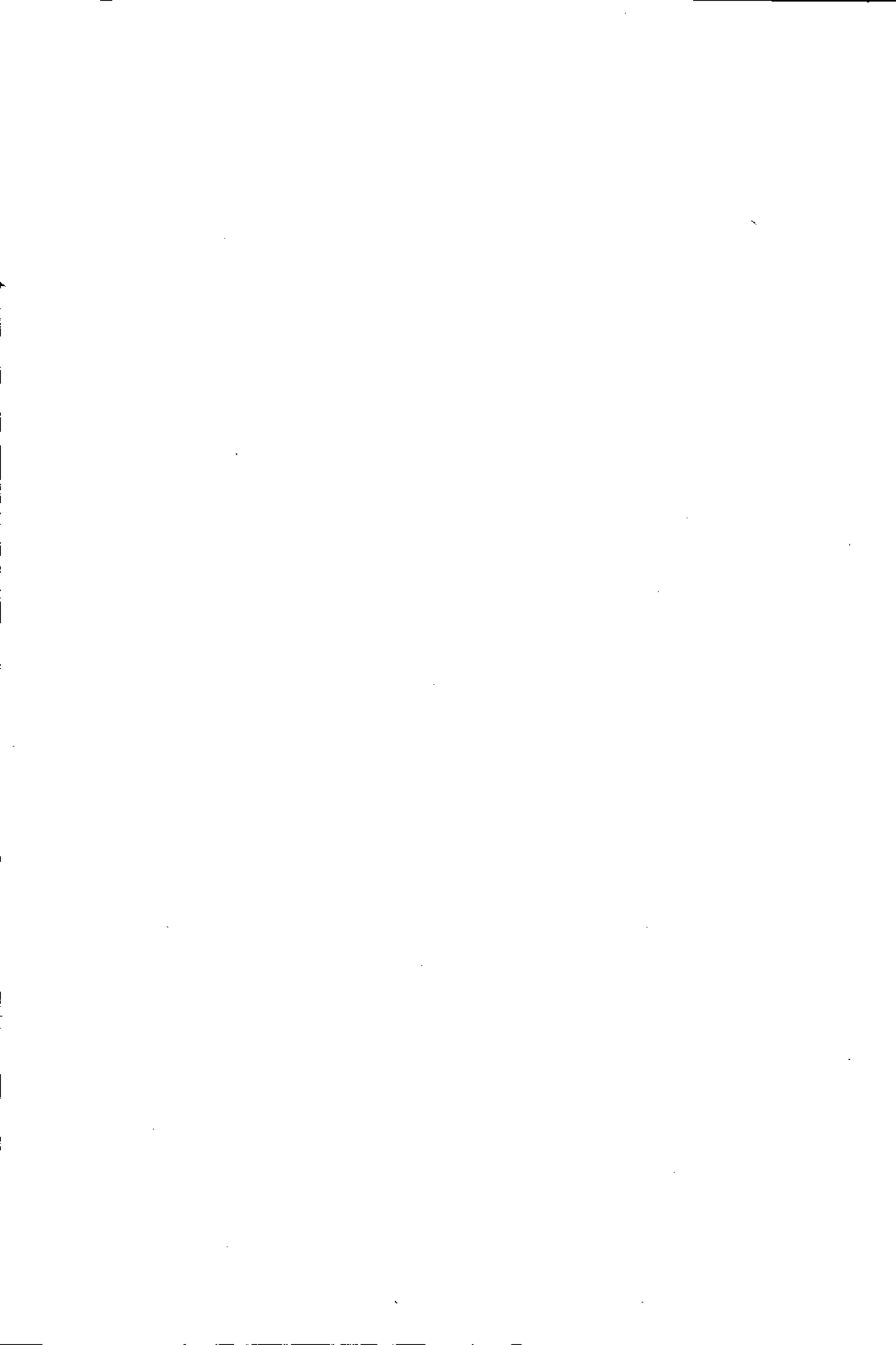
المؤتمر الغني السادس

لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب



الباب الخامس

نهضة عن حياة الغنيين والاختصاصيين العرب  
المشاركين بالمؤتمرات







الاسم : الدكتور محمد رمزي يحيى طاقه  
 الجهة التي يمثلها نقابة المهندسين الزراعيين في الجمهورية العراقية  
 القطر القومي الذي يمثله : العراق

نهضة عن حياته :

ولد في الموصل ١٩٣٢ . حصل على البكالوريوس عام ١٩٥٥ واكمل  
 الدكتوراه عام ١٩٦٩ في تغذية الحيوان وعمل رئيس قسم للثروة الحيوانية  
 ثم عميدا لكلية الزراعة بجامعة الموصل وحاليا استاذ مشارك في الكلية نفسها .

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

تغذية الحيوان

نشر اكثر من عشرون بحثا

اشرف على ١١ طالب دراسات عليا للحصول على الماجستير .



الاسم : الطاهر كامل القانقا  
 الجهة التي يمثلها : المؤتمر المهني الزراعي العام ( نقابة المهنيين  
 الزراعية )

القطر العربي الذي يمثله : الجماهيرية

نبذة عن حياته :

- خريج جامعة الفاتح لعام ١٩٧٠ م
- ماجستير من جامعة كاليفورنيا ١٩٧٧
- دبلوم اكاديمية العلوم والتكنولوجيا في الاتحاد السوفيتي ١٩٧٩ م
- رئيس دائرة بحوث الاراضي والري / مركز البحوث الزراعية

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- اجراء بحوث لمركز البحوث الزراعية حول زيادة خصوبة الاراضي بالمنطقة الغربية
- المشاركة في المؤتمر الفني الدوري الرابع للاتحاد
- المشاركة في مؤتمر الهندسة الزراعية بالبرازيل
- المشاركة في الدراسات الفنية بمشاريع سهل الجفارة

الاسم : الدكتور محمد رشيد شطناوي  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن

نهضة عن حياته :

مواليد ١٩٤٥

- بكالوريوس هندسة زراعية - جامعة الاسكندرية ١٩٦٨
- ماجستير ري - الجامعة الامريكية ببيروت ١٩٧٤
- دكتوراه في هندسة الري والمياه من جامعة كاليفورنيا ١٩٨٠
- عمل في وزارة الزراعة ٨ سنوات
- يعمل حاليا مدرسا بكلية الزراعة بالجامعة الاردنية منذ عام ١٩٨٠

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- عدة اوراق علمية ودراسات تتعلق بادارة المياه ونظم الري

الاسم : د. الطاهر احمد يحي  
 الجهة التي يمثلها : المؤتمر السنوي الزراعي العام بالجمهورية  
 القطر العربي الذي يمثله : الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية  
نبذة عن حياته :

ولد في سنة ١٩٤٧  
 بكالوريوس تربة ومياه عام ١٩٧٠ جامعة طرابلس  
 ماجستير تربة ومياه عام ١٩٧٤ جامعة اريزونا الولايات المتحدة  
 الامريكية .  
 دكتوراه تربة ومياه عام ١٩٧٧ جامعة اريزونا بالولايات المتحدة  
 الامريكية .

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

دراسات حول تأثير حامض الكبريتيك على الخواص الطبيعية للتربة .  
 دراسات حول تأثير حامض الكبريتيك على تطاير الامونيا .  
 دراسات حول تأثير خلط التربة بالمواد العضوية على خواص التربة  
 الطبيعية .

كتيبات عن

- ١ - ادارة واستصلاح الاراضي الملحية .
- ٢ - ادارة واستصلاح الاراضي الجيرية .
- ٣ - ادارة واستصلاح الاراضي الرملية .
- ٤ - ادارة واستصلاح الاراضي الصخرية .

الاسم : داود غالب استانبولي  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين - الضفة الغربية  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن  
نهضة عن حياته :

- بكالوريوس علوم زراعية ١٩٦٥
- ماجستير علوم زراعية - ١٩٦٦ - ارشاد زراعي
- رئيس فرع النقابة بالضفة الغربية - رئيس جمعية المهندسين الزراعيين للإنتاج والخدمات الزراعية - امين سر جمعية الملتقى الفكري العربي بالقدس

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- (١) الانسان الزراعي ١٩٨١
- (٢) الوضع الزراعي بالاراضي العربية المحتلة ١٩٨١
- (٣) اوضاع المهندسين الزراعيين بالضفة الغربية ١٩٨٣
- (٤) الجدوى الاقتصادية لمشروع تصنيع العنب بالخليل

الاسم : عبد الرحمن ابو عرفة  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين / فرع الضفة الغربية  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن

### نهضة عن حياته :

- حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة الموصل عام ١٩٧٥ .
- يعمل لدى المنظمة التعاونية الاردنية كمسؤول عن تنمية تعاونيات الثروة الحيوانية بالضفة الغربية ، عضو لجنة ادارة جمعيات المهندسين الزراعيين ، عضو مجلس املاء ولجنة ادارة الملتقى الفكرى العربي بالقدس ، عضو لجنة الابحث من مؤسسة الدراسات العربية بالقدس .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بها :

- كتاب : الاستيطان في المناطق العربية المحتلة ، عمان ١٩٨١ .
- كتاب : وادي الاردن - الابعاد الاستراتيجية والقانونية ١٩٨٣ .
- دراسة : سياسة الصراع على الارض في الضفة الغربية المحتلة ١٩٨٣ .
- دراسة الثروة الحيوانية بالضفة الغربية ، ١٩٨١ .
- وبمجموعة من الدراسات المتخصصة عن الثروة الحيوانية بالمناطق المحتلة .

الاسم : الدكتور محمد كامل خالد  
 الجهة التي يمثلها : وزارة الزراعة / المملكة الاردنية الهاشمية  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن

### نبذة عن حياته :

- مكان الولادة / الاردن سنة ١٩٤٤
- سنة التخرج والحصل على شهادة الهندسة الزراعية العالية ١٩٦٦ .
  - نيل شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٩ في تغذية الحيوان .
  - الخبرات :- ساعد ابحاث ثم ضابط ابحاث في مديرية البحث العلمي
  - مراقبا للشروة الحيوانية - الوظيفة الحالية : رئيس قسم الشروة  
 الحيوانية / وزارة الزراعة .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- ١- ابحاث في مجال تغذية الدواجن .
- ٢- المشاركة في دراسة تنظيم وانتاج وتسويق الدجاج اللحم في الاردن  
 والاستفادة من مخلفاته .
- ٣- المشاركة في اعداد موسوعة الشروة الحيوانية ( تحت النشر ) .
- ٤- المشاركة في الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالشروة الحيوانية .

الاسم : فرحان منير طليمات  
 الجهة التي يمثلها : المركز العربي لدراسات المناطق الجافة  
 والاراضي القاحلة .  
 القطر العربي الذي يمثله : الجمهورية العربية السورية

### نبذة عن حياته :

خريج قسم الانتاج الحيواني - كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية  
 لعام ١٩٦٣ - دبلوم الدراسات الزراعية العليا من ايطاليا عام ١٩٦٧ .  
 عمل مهندسا في محطة تربية الابقار في الغاب ثم رئيسا لقسم الابقار  
 في وزارة الزراعة ثم رئيسا لمصلحة الثروة الحيوانية في محافظة  
 حمص واخيرا خبيرا على الانتاج الحيواني في المركز العربي لدراسات  
 المناطق الجافة .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

موسوعة الثروة الحيوانية في الوطن العربي : الاجزاء القطرية  
 الخاصة بكل من سوريا / الكويت / البحرين / موريتانيا / السودان  
 والمغرب الاجزاء القطرية الاخرى قيد الاعداد والاصدار .

الاسم : د. عبد الغني الاسطواني  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين بدمشق  
 القطر العربي الذي يمثله : القطر العربي السوري  
نهضة عن حياته :

ولد في دمشق ، حصل على البكالوريوس في العلوم الزراعية ١٩٥٧ ،  
 ثم الماجستير عام ١٩٦٢ والدكتوراه عام ١٩٦٤ عمل في مناصب  
 مختلفة في وزارة الاصلاح الزراعي في سوريا ومحاضرا في كلية  
 الزراعة ثم انتقل الى كلية الزراعة في جامعة دمشق كمدرس ، استادا  
 مساعدا ، استادا في قسم الانتاج الحيواني لتاريخه .

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

كتب جامعية وهي تغذية السجترات ، تغذية الحيوان والدواجن  
 مواد العلف وطرق تصنيعها ، تربية الدواجن ، شارك في عديد من  
 الدراسات في مجال الانتاج الحيواني لصالح المنظمة العربية للتنمية  
 الزراعة والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والشركة العربية  
 الليبية السورية .



الأسم : كريم صالح النشويات  
 الجهة التي يمثلها : وزارة الزراعة الاردنية  
 القطر العربي الذي يمثلها : الاردن

نبذة عن حياته :

مواليد السلط ١٩٤١ خريج جامعة لايبزج / ألمانيا الديمقراطية  
 عام ١٩٦٧ يعمل مع وزارة الزراعة منذ ذلك التاريخ حيث تنقل في  
 عدد من الوظائف حيث يعمل الان في قسم الدراسة والتخطيط .

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

شارك مع آخرون في العديد من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية  
 خصوصا في جنوب المملكة ومنطقة حوض سد الملك طلال والتنمية الريفية  
 بشكل عام .

الاسم : الدكتور محمد ابريق  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين السوريين  
 القطر العربي الذي يمثله : سورية

### نبذة عن حياته :

حصل على دبلوم في الزراعة من جامعة بون عام 1961 ودكتوراه من جامعة بون بالمانيا الاتحادية عام 1966 (اقتصاد زراعي) عملت لدى وزارة الزراعة وشغل وظيفة مدير الاحصاء والتخطيط لغاية 1968 ووظيفة معاون وزير الزراعة خلال الفترة 1968 - 1970 ووظيفة رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاتحاد العربي للتنمية الزراعية منذ عام 1976 حتى الان .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

شارك في العديد من الدراسات التي قامت بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة ونقابة المهندسين الزراعيين في سورية .

- الاسم : الدكتور بسام احمد صنوبر  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين الاردنية .  
 القطر العربي الذي يمثله : المملكة الاردنية الهاشمية .

### نبذة عن حياته :

- مواليد ١٩٤٣ بمدينة يافا - فلسطين .
- الدراسة الجامعية الاولى من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٧ من كلية الزراعة - قسم الهندسة الزراعية .
- درجة الماجستير من جامعة ولاية ميشيغان عام ١٩٧٠ .
- درجة الدكتوراه من جامعة ولاية ميشيغان عام ١٩٧٣ .
- يعمل استاذ ورئيس قسم الانتاج النباتي بكلية الزراعة بالجامعة الاردنية ، بالإضافة الى عمله بالجامعة فهو المستشار الفني لشؤون الآلات الزراعية في المنظمة التعاونية الاردنية .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- قام بتأليف عشرون بحثا ودراسة تتعلق بأمر الحصاد الآلي للزيتون ، الحصاد الآلي للعدس والتمسح ، المحاصيل الحقلية
- نتيجة الحصاد والتداول ، العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على استعمال الآلات الزراعية - كتاب لوزارة التربية والتعليم في الآلات الزراعية .

الاسم : نبيل عرقاوى  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين  
 القطر العربي الذي يمثله : القطر العربي السوري

### نهضة عن حياته :

بكالوريوس علوم زراعية من جامعة دمشق ١٩٦٩  
 دبلوم - ماجستير - دكتوراه في اقتصاديات الانتاج اختصاص ادارة  
 مزارع من المعاهد العليا والجامعات البولندية خلال الفترة  
 ١٩٧١ - ١٩٧٧ .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- ١ - كتاب البيوت البلاستيكية - الزراعة وانتاج الخضار والازهار والفاكهة  
 عام ١٩٨١ .
- ٢ - كتاب تربية النحل وانتاج العسل عام ١٩٨٤ . وتبحث هذه الكتب  
 في ادارة وتشغيل هذا النوع من المزارع .
- ٣ - دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمكننة مزارع القطن عام ١٩٨١ .
- ٤ - دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمكننة مزارع الشوندر عام ١٩٨٢ .
- ٥ - دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع ازالة الاحجار من الاراضي  
 الزراعية المحجرة بمساحة ٦٧ / الف في محافظات حمص، حماه ،  
 طرطوس ١٩٨٤ وذلك بالتعاون مع فريق عمل من  
 الاختصاصيين والمهندسين السوريين .

الاسم : سميع سليم الغنش  
 الجهة التي يمثلها : وزارة الزراعة  
 القطر العربي الذي يمثله : المملكة الاردنية الهاشمية

### نبذة عن حياته :

- مكان الولادة ناعور - عمان  
 حصل على بكالوريوس الهندسة الزراعية من جامعة الاسكندرية ١٩٦٨ •  
 عمل في وزارة الزراعة • اوفد في بعثة دراسية للحصول على  
 الماجستير في المكننة الزراعية من الجامعة الامريكية في بيـسـروت •  
 يعمل الان رئيسا لقسم الالات الزراعية •

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- (١) دراسة عن آلات قطف الزيتون •
- (٢) دراسة عن الالات المستعملة في المراعي ومحاصيل الاعلاف •
- (٣) دراسة عن آلات تكييف محاصيل الاعلاف •
- (٤) كتاب عن الالات الزراعية تحت الطبع •

الاسم : محمود حمزه احمد  
 الجهة التي يمثلها : وزارة الزراعة  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن •

نهضة عن حياته :

من مواليد ١٩٣٨  
 حصل على بكالوريوس في هندسة الآلات الزراعية لعام ١٩٦٢ من  
 جامعة انقرة •  
 عمل في اكثر من بلد عربي •  
 ويعمل الان باحثا للآلات الزراعية في مديرية البحث والارشاد  
 الزراعي •

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

دراسة عن الميكنة الزراعية واهميتها في تطوير الانتاج بالقطاع الزراعي  
 قدمت للمؤتمر الفني الدوري السادس للمهندسين الزراعيين العرب عام  
 • ١٩٨٤







الاسم : الدكتور شبيب عبد الرحيم  
 الجهة التي يمثلها : الاردن - نقابة المهندسين الزراعيين  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن

### نبذة عن حياته :

حصل على بكالوريوس دواجن من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٠ ثم  
 الماجستير عام ١٩٦٣ من نفس الجامعة ثم حصل على الدكتوراه من  
 جامعة ولاية واشنطن في الولايات المتحدة في تغذية الدواجن  
 درس علوم الدواجن في الجامعة الاردنية - كلية الزراعة .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

دراسات على فيتامين  $D_3$  ومشتقاته ، ابحاث على حصر الريش  
 الاجباري في دجاج البيض .

الاسم : عبد الله ابو بكر احمد  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهن الزراعية بالجمهورية العربية الليبية  
 القطر العربي الذي يمثله : الجمهورية العربية الليبية

### نبذة عن حياته :

ولد عام ١٩٤٦ فزان ليبيا ، حصل على درجة البكالوريوس في  
 الانتاج الحيواني عام ١٩٧١ م من جامعة القاتح  
 - درجة الماجستير في تغذية الحيوان من جامعة ولاية اوكلاهوما -  
 امريكا ، درجة الدكتوراه من جامعة اركنساس - امريكا .  
 استاذ مساعد تغذية المجرات بجامعة القاتح - حاليا امين  
 لقسم الانتاج الحيواني بكلية الزراعة - جامعة القاتح .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- ١ - استخدام المخلفات الزراعية في علائق الحيوانات المجترة .
- ٢ - استخدام حبوب الذرة الرفيعة في تسمين العجول .
- ٣ - استخلاص المواد المانعة لنمو الحيوانات من بعض الاعلاف .
- ٤ - المشاركة مع بعض الزملاء في دراسة خاصة الماعز بليبيا .

الاسم : ثابت عبد الله غنيث  
 الجهة التي يمثلها : وزارة الزراعة الاردنية  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن  
تهذة عن حياته :

بكالوريوس زراعة - ١٩٦٨  
 ماجستير بستنة - الجامعة الامريكية - بيروت ١٩٧٤  
 الوظيفة : رئيس شعبة ابحاث الخضار

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- ١ - دراسات حول البطاطا في الاردن .
- ٢ - زراعة الخضار البعلية .

الاسم : الدكتور محوّد نجيب الشيخ  
 الجهة التي يمثلها : وزارة الزراعة الاردنية  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن

نبذة عن حياته :

تاريخ الميلاد ١٩٤١

• بكالوريوس هندسة زراعية تخصص بستنة عام ١٩٦٦

دبلوم بستنة عام ١٩٦٩

• دكتوراه بستنة شجرية عام ١٩٨١

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

الاسم : علي محمد مساعده  
 الجهة التي يمثلها : وزارة الزراعة - مديرية البحث والارشاد الزراعي  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن

نبذة عن حياته :

تاريخ الولادة ١٩٤٠ .  
 بكالوريوس علوم زراعة ١٩٦٦ جامعة حلب  
 دبلوم تربية وجبوب ١٩٦٨ .  
 رئيس قسم المحاصيل الحقلية في مديرية البحث والارشاد الزراعي

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :



تابع د . عبد الله عبد الرازق عمر

- ١ - المشاركة في مؤتمرات علمية وتقديم ابحاث حول طرق الري المحسنة ،  
علاقة الري والصرف بالطوحة في القرية ، وحصاد الماء .
- ١ - دراسة اقليمية حول دور الري التكميلي في زيادة الانتاج  
في الزراعة البعلية - الاردن - طب ١٩٨٤ .

الاسم : هاشم سلامة  
 الجهة التي يمثلها : اتحاد المهندسين الفلسطينيين  
 القطر العربي الذي يمثله : فلسطين

### نبذة عن حياته :

- حصل على البكالوريوس عام ١٩٦٤ من جامعة القاهرة .
- عمل في وزارة الزراعة - مديرية الاراضي من عام ١٩٦٤ - ١٩٨٠ ثم انتدب للعمل في المركز الوطني للاستشعار عن بعد .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- ١ - ثلاث كتب بعلم الاراضي تدرس في الثانويات الزراعية بسوريا
- ٢ - طرق تحليل التربة والمياه والنبات ( مشاركة مع آخر )
- ٣ - مقدمة في الاستشعار عن بعد في السجال الزراعي .
- ٤ - تقرير عن تطوير تقنية الانتاج باستخدام الاستشعار عن بعد .



الاسم : الدكتور رضوان خليفة عبد الحليم  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين في الجمهورية العراقية  
 القطر العربي الذي يمثله : الجمهورية العراقية

### نبذة عن حياته :

حاصل على بكالوريوس زراعة عام ١٩٦٤ / جامعة بغداد  
 حاصل على الماجستير والدكتوراه عام ١٩٧٢ من جامعة ولاية كولورادو  
 في الولايات المتحدة في موضوع استصلاح الاراضي  
 عمل في مواقع متعددة تنفيذية وتنشوية وبحثية في الجامعات ومراكز  
 البحوث والوزارات .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- (١) المعامل الموثرة على موازين المياه العذبة والمالحة (كتاب) .
- (٢) بحوث عديدة منشورة في مجلات مختلفة .
- (٣) دراسات في مواضيع عديدة .



الاسم : عمر حسن سالم  
 الجهة التي يمثلها : المهندسين الزراعيين اليمنيين  
 القطر العربي الذي يمثله : جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

نبذة عن حياته :

من مواليد ١٩٤٢ درس الزراعة بجمهورية السودان الديمقراطية  
 عام ١٩٦٥ م - دبلوم دراسات عليا - كلية الزراعة - جامعة  
 الاسكندرية - ارشاد زراعي عام ١٩٧٥ م  
 رئيس شعبة التدريب - بمركز الارشاد والتدريب الزراعي \*

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

الاسم : محمد منذر عيسل  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين  
 القطر العربي الذي يمثله : الجمهورية العربية السورية

نبذة عن حياته :

مواليد حلب ١٩٤٣

- بكالوريوس في العلوم الزراعية ١٩٦٢ - جامعة حلب
- مهندس زراعي لدى وزارة الزراعة منذ عام ١٩٦٩ ( حلب )
- ماجستير في الارشاد الزراعي عام ١٩٧٤ - جامعة القاهرة .
- العمل الحالي رئيس مصلحة الارشاد الزراعي بحلب .

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

(( دراسة لتقييم برامج الحقول الارشادية للقطن في سوريا ))

الاسم : دكتور جليل، سالم قموة  
 الجهة التي يمثلها : وزارة الزراعة الاردنية  
 القطر العربي الذي يمثله : الاردن

### نبذة عن حياته :

مواليد عام ١٩٣٩ ، السلط .  
 بكالوريوس عام ١٩٦٥ ، باحث بستنة / مراقب بحث وارشاد ،  
 رئيس شعبة برامج وتدريب / رئيس لشعبة المشاهدات ، دبلوم من  
 اليابان عام ١٩٧١ ، دكتوراه في الارشاد الزراعي عام ١٩٨١ ، رئيس  
 لقسم الارشاد الزراعي .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

اوراق عن :  
 الارشاد الزراعي في الاردن ، انواع التدريب الارشادي .  
 العلاقة بين البحث والارشاد ، علاقة الارشاد بالجمعيات  
 التعاونية ، علاقة الارشاد بالتعليم الزراعي .

- الاسم : الدكتور عدنان حسن محمد  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين العراقية  
 القطر العربي الذي يمثله : الجمهورية العراقية •

### نقذة عن حياته :

- من مواليد ١٩٤٤ / محافظة بابل  
 • بكالوريوس تربة ومحاصيل حقلية - جامعة بغداد ١٩٦٦  
 ماجستير محاصيل حقلية - جامعة بغداد ١٩٧٣  
 • دكتوراه وراثتة وتربية نبات جامعة كاليفورنيا - ديفز ١٩٧٨  
 العمل في مجالات التعليم الزراعي - البحث العلمي - والتدريس  
 الجامعي •  
 حاليا استاذ مساعد في قسم المحاصيل الحقلية / كلية الزراعة  
 والغابات / جامعة الموصل •

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- ١ - كتابين في الوراثة •
- ٢ - دراسة في استراتيجيتة تربة الحبوب
- ٣ - ثمانية ابحاث
- ٤ - تخريج ثلاثة طلبة ماجستير •

- الاسم : د. علي حسين كانون  
 الجهة التي يمثلها : الجماهيرية - المؤتمر المهني الزراعي  
 القطر العربي الذي يمثله : الجماهيرية الليبية •

نبذة عن حياته :

- بكالوريوس انتاج حيواني ١٩٧٠ كلية الزراعة - جامعة الفاتح
- ماجستير ١٩٧٤ جامعة ولاية اوهايو - كولس
- دكتوراه (١٩٨١) جامعة ولاية كولورادو

التخصص :

- تربية وتحسين الدواجن وادارتها •
- حاليا : استاذ مساعد بكلية الزراعة - قسم الانتاج الحيواني •

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- ١ - تطوير وتحسين السلالات السطية والقياسية عن الدواجن  
 • بالجماهيرية
- ٢ - تحسين الكفاءة الانتاجية لتطوير اللحم وذلك بادخال الجين  
 القزهي في امهات دجاج اللحم •

- الاسماء : د . اسامة عارف العوا  
 الجهة التي يمثلها : المركز العربي لدراسات المناطق الجافة  
 والاراضي القاحلة  
 القطر العربي الذي يمثله : جامعة الدول العربية  
نبذة عن حياته :

بكالوريوس وماجستير من جامعة عين شمس ، دكتوراه في تربية  
 الحيوان من الولايات المتحدة . عمل في وزارة الزراعة ثم في  
 كلية الزراعة في سوريا . وشغل حاليا منصب مدير ادارة دراسات  
 الثروة الحيوانية في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة  
 والاراضي القاحلة ( جامعة الدول العربية ) .

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

عدة كتب تدريسية لطلاب كلية الزراعة اهمها التحسين الوراثي  
 واسسه النظرية والتطبيقية ، وعدة دراسات عن نتائج مشروع  
 التحسين الوراثي للاغنام العواسي بالانتخاب .



الاسم : الاستاذ الدكتور غانم سعد الله  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين / العراق  
 القطر العربي الذي يمثله : العراق

### نبذة عن حياته :

- خريج كلية الزراعة / جامعة بغداد / عام ١٩٧٨
- ماجستير ودكتوراه في فسلجة وبييدات الادغال من الولايات المتحدة ١٩٦٢ ، ١٩٧٠ .
- تقلد عدة اعمال في العمل الجامعي والتعليم التقني والاستشارات في مجالات التعليم الجامعي والفني .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- له اكثر من خمسة كتب في مجالات المحاصيل والادغال .
- له اكثر من (٣٠) بحث في مجال الادغال ومكافحتها .
- اعداد دراسات في مجال التخطيط الجامعي والفني .

الاسم : \_\_\_\_\_ : نظم صادق ابو الرب  
 الجهة التي يمثلها : \_\_\_\_\_ : وزارة الزراعة / نقابة المهندسين الزراعيين  
 القطر العربي الذي يمثلها : \_\_\_\_\_ : الاردن

### نبذة عن حياته :

مواليد عام ١٩٣٧ م .  
 حصل على البكالوريوس شعبه الاراضي من كلية الزراعة / جامعة \_\_\_\_\_  
 عين شمس علم ١٩٦٠ م ، حصل على درجة الماجستير في التربة  
 والرى عام ١٩٨٠ م ، من الجامعة الاردنية . عمل كرئيس لشعبة التربة  
 والرى في وزارة الزراعة . عضو في لجنة المخصبات الزراعية . عضو  
 في لجنة المواصفات والمقاييس المتعلقة بالاسمدة . عضو في اللجنة  
 الوطنية لتطوير الحبوب / المركز العربي .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

كافة النتائج المتحصل عليها يجرى نشرها من التقارير السنوية  
 لمديرية البحث والارشاد الزراعي . كما ان هناك اوراق علمية  
 عن نتائج البحوث التي اخصص بها .

- الاسم : رفیق الریس  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين  
 القطر العربي الذي يمثله : سوريا

### نبذة عن حياته :

- ١ - خريج كلية الزراعة - جامعة القاهرة ١٩٥٣
- ٢ - شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة بالاشجار المثمرة في الدول العربية والاجنبية .
- ٣ - شارك في العديد من الدراسات واللجان المتعلقة بتطوير الانتاجية بالنسبة للاشجار المثمرة في سوريا .
- ٤ - رئيس قسم بحوث الاشجار المثمرة - مديرية البحوث الزراعية .
- ٥ - خبير الاشجار المثمرة في المركز العربي .
- ٦ - عضو مجلس ادارة مؤسسة الاتحاد العربي للتنمية الزراعية .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها : ومنها ما يلي :

- ١ - (١٨) بحث منجز عن الاشجار المثمرة .
- ٢ - تقارير علمية ودراسات متعددة عن الاشجار المثمرة وتطوير انتاجيتها فسي سوريا .
- ٣ - مشروع الحزام الاخضر في سوريا .
- ٤ - مشروع تطوير شجرة الزيتون في سوريا .
- ٥ - مشروع تطوير شجرة اللوز .
- ٦ - كتاب عن اللوزيات قيد الاعداد .
- ٧ - يشرف على العديد من الدراسات والبحوث الهادفة الى تطوير انتاجية الاشجار المثمرة في سوريا .

الاسم : محمد عبد الرزاق الكبسي  
 الجهة التي يمثلها : اتحاد مجالس البحث العلمي العربية  
 القطر العربي الذي يمثله : العراق  
 نبذة عن حياته :

حصل على شهادة البكالوريوس ١٩٥٨ في علوم التربة من كلية الزراعة في بغداد وعلى الماجستير من باجيكيا عام ١٩٦٧ .  
 شغل منصب مدير عام التربة واستصلاح الاراضي ثم رئيس للمؤسسة المذكورة . وعضو المجلس الزراعي الاعلى ووكيلا لوزارة الري ومدرس في كلية الزراعة ثم مدير عام للموارد الطبيعية في اتحاد مجالس البحث العلمي العربية .

#### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- ١ - ثبت اسس تصنيف سلاسل التربة في العراق .
- ٢ - استصلاح الاراضي في العراق ، استعمال المياه المالحة للاغراض الزراعية ، ودراسات عن مسح التربة وتصنيف الاراضي واستصلاح الاراضي .



## تابع الدكتور عدنان شوكت شومان

- المجتمع العربي (مدخل لعلم الاقتصاد) ١٩٦٧ كتاب مدرسي  
للمرحلة الثانوية .
- مخطط للتنمية الريفية — منظمات الريف — أطروحة للدكتوراه ١٩٥٨ .
- أبحاث علمية نشرت في مجلات مختلفة في سورية — لبنان — جامعة  
ستانفرد .

الاسم : الاستاذ الدكتور سعيد عساف  
 الجهة التي يمثلها : المؤسسة العلمية العربية للأبحاث ونقل  
 التكنولوجيا ( اسير )  
 القطر العربي الذي يمثله : الضفة الغربية

### نبذة عن حياته :

ولد في الضفة الغربية وتخرج من معهد زراعي فيها سنة ١٩٥٦  
 وعلم بالاردن لمدة سنة قبل الدراسة بأمريكا ، ثم حصل على الدكتوراه ١٩٦٩ .  
 وحاضر بجامعةتين في الولايات المتحدة ( ميامي وتكساس ) لمدة ٨ سنوات ،  
 ورأس قسم أبحاث الدم في جامعة تكساس ثم انتدب من قبل اتحاد  
 الجامعات العربية ( على ملاك جامعة اليرموك ) للضفة الغربية سنة ١٩٧٧  
 وأسس برامج علمية ثم تفرغ سنة ١٩٨١ لتأسيس المؤسسة العلمية العربية  
 للأبحاث ونقل التكنولوجيا بالضفة الغربية مستعملا شهادته الثلاثية  
 ( بكالوريوس تربية ، ماجستير علم اغذية وتصنيع اغذية ودكتوراه كيمياء حيوية  
 وفيزيائية ويحمل درجة برفسور منذ سنة ١٩٧٧ .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- ١ - مشاكل الامن الغذائي في الضفة الغربية وقطاع غزة ( قدمت لهيئة  
 الامم المتحدة فرع الاكوا والغار ) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .
- ٢ - الخواص البيوكيميائية والبيوفيزيائية لزيت زيتون الضفة الغربية  
 المستخلص من عصارات مختلفة .
- ٣ - كتاب الحسابات للباحثين وطلاب العلوم - باللغة الانجليزية .
- ٤ - العناصر المعدنية المربوطة والحررة في اللحوم في مجلد الكيمياء  
 الزراعية والغذائية سنة ١٩٦٦ .

تابع : الاستاذ الدكتور سعيد عساف

- هـ - عديد من المؤلفات في مجلدات الكيمياء الحيوية الامريكية والدولية .
- واخيرا الورقة لهذا المؤتمر :
- (( الموارد الاساسية والانتاج الزراعي النهائي في الاراضي  
المحطة )) .



الاسم : م . اديب هاشم الضميفسي  
 الجهة التي يمثلها : الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية  
 القطر العربي الذي يمثلها : الاردن

### نبذة عن حياته :

- بكالوريوس زراعة / الجامعة الامريكية في بيروت ١٩٦٢ .
- ماجستير انتاج حيواني / جامعة اوكلاهوما بالولايات المتحدة ١٩٦٥ .
- رئيس قسم الانتاج الحيواني في وزارة الزراعة ٦٥ - ٨٢ .
- حاليا مدير مشروع جدات الدواجن الذي تنفذه الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في الاردن .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- عدة دراسات واوراق عمل وابحاث متعلقة في الانتاج الحيواني .



الاسم : المهندس عبد الرضا مجيد بهمن  
 الجهة التي يمثلها : جمعية المهندسين الزراعيين - بدولة الكويت  
 القطر العربي الذي يمثله : رئيس شعبة العاشية بالهيئة العامة لشؤون  
 الزراعة والثروة السمكية .

نبذة عن حياته : مواليد ١٩٥٢

بكالوريوس انتاج حيواني ١٩٧٧ جامعة ولاية اوهايو Iowa St.uni  
 ماجستير انتاج حيواني ١٩٨١ جامعة ولاية اوهايو Iowa St.uni

اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

دراسات عن وضع الانتاج الحيواني في الكويت والمشاركة في عسدة  
 ندوات زراعية عربية واجنبية وابحث تتعلق بتغذية الحيوان واشهر  
 الظروف البيئية على الانتاج .

- الاسم : د. احمد المجذوب القماطي ، استاذ مساعد  
 الجهة التي يمثلها : نقابة المهندسين الزراعيين بالجمهورية  
 القطر العربي الذي ينتم : الجمهورية العربية الليبية .

### نهضة عن حياته :

- بكالوريوس انتاج حيواني - جامعة الفاتح ١٩٧٣
- ماجستير فسيولوجيا البيئة - جامعة ميزوري ١٩٧٧
- دكتوراه فسيولوجيا البيئة - جامعة ميزوري ١٩٨١
- عضو هيئة تدريس قسم الانتاج الحيواني جامعة الفاتح .

### اهم الكتب والدراسات التي قام بتأليفها :

- القيام بعدد من الدراسات على الاقلية واثر البيئة على انتاجية الابقار .
- القيام بعدد من الدراسات على تحسين الكفاءة التناسلية في الابل .
- المشاركة في كثير من الدراسات الاخرى .
- المشاركة في العديد من المؤتمرات العربية والعالمية .

